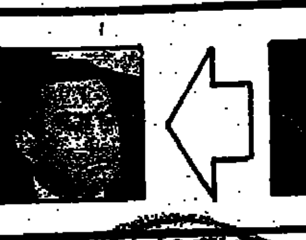
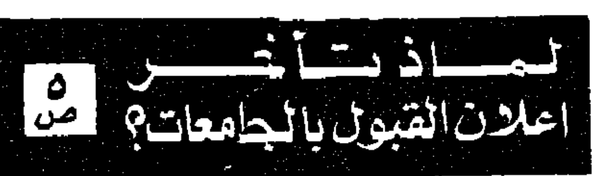
في السياسى اليوم

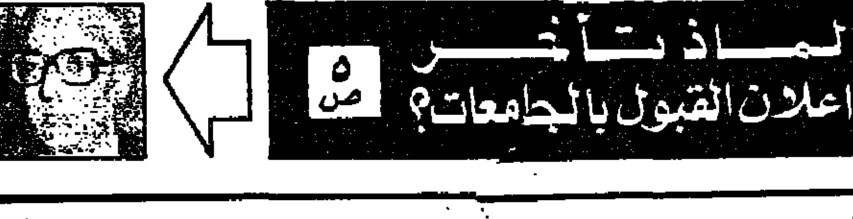


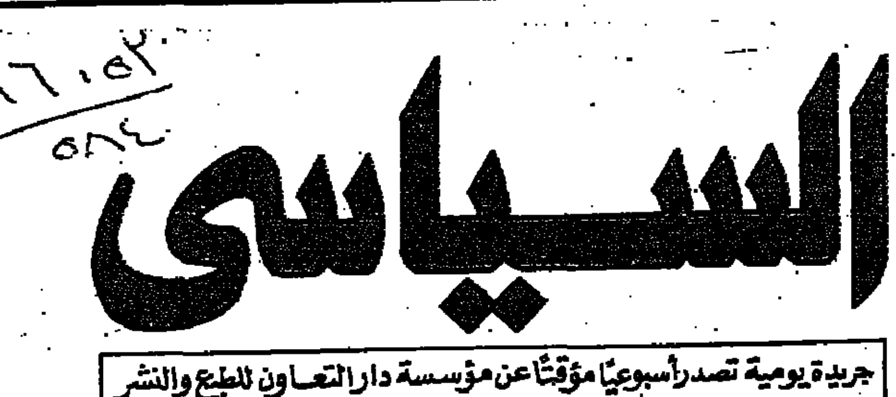




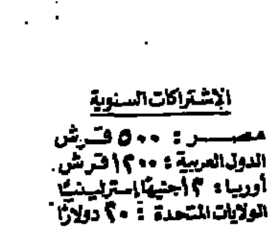








جريدة يومية تصدر أسبوعيًا مؤقتًا عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر



الإشتراكات السنوية
مصر: ٥٠٠ قرش
الدول العربية: ١٢٠٠ قرش
أوروبا: ٩ أجنيهات استرلينية
الولايات المتحدة: ٢٠ دولارًا

١٢ صفحة — ١٠ قروش

NO 570 AL-SIASSY

ماذا دار فى مؤتمر القمة الأفريقى؟

● أفريقيا تحشد كل طاقاتها وإمكاناتها لمواجهة التحديات التى تعترضها

● تعبئة الرأى العام العالمى ضد سياسة التفرقة العنصرية فى جنوب أفريقيا

● الرئيس مبارك يضع قضيتين رئيسيتين أمام المؤتمر

● الرئيس مبارك يحى الرؤساء الأفارقة الذين حضروا مؤتمر القمة الافريقى وبجواره الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ود. بطرس غالى ..



● الرئيس الأثيوبى منجستو هيلا مريام يستقبل الرئيس مبارك وحديث عن القضايا الأفريقية الملحة.



الرئيس حسنى مبارك فى أجتماعه مع الصادق المهدى رئيس وزراء السودان



مبارك أثناء أستقباله لرئيس زامبيا كينيث كاوندا

كتب المحرر السياسى :

لا جدال فى أن إشتراك مصر فى أعمال القمة الأفريقية الثانية والعشرين بوفد على مستوى عال يرأسه الرئيس حسنى مبارك، انما يعكس تقدير مصر للأهمية الخاصة لهذه الدورة التى تعد دورة التحرك الأفريقى على المستوى السياسى والاقتصادى لمواجهة التحديات الكبرى التى تعترض القارة وعلى رأسها مصاعب التنمية الاقتصادية وضرورة التصدى للسياسات العنصرية والعدوانية لنظام جنوب افريقيا.

ومن المؤكد ان افريقيا حشدت على مدى الشهور الماضية كل طاقاتها وامكاناتها لمواجهة التحديات التى تعترضها. حيث شاركت فى سلسلة من المؤتمرات الدولية طرحت فيها المشاكل الملحة.

فهناك المؤتمر الطارىء الذى عقد فى مقر الأمم المتحدة فى شهر مايو الماضى لاعداد برنامج للانعاش الاقتصادى لافريقيا التى تعانى من الديون والقحط والهجرة والجفاف، وذلك استجابة للدعوة التى وجهها مؤتمر القمة الحادى والعشرين لمنظمة الوحدة الافريقية لعقد دورة خاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة على المستوى الوزارى لبحث المشاكل الاقتصادية للقارة الافريقية وحث المجتمع الدولى على اتخاذ الاجراءات اللازمة لدعم الجهود التى تبذلها الدول الافريقية لتحقيق الاصلاح الاقتصادى، وتنفيذ مشروعات التنمية وتجنب الكوارث التى تهددها.

أما المؤتمر الثانى فقد عقد فى باريس فى ٢٠ يونيو الماضى فى أطار الأمم المتحدة ومجموعة عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الأفريقية وكان الهدف منه فرض عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا يلتزم بها المجتمع الدولى.

ولقد اعتبر هذا المؤتمر العالمى أن تطبيق العقوبات الالزامية هو أنسب الوسائل السلمية التى تمتلكها الجماعة الدولية لانهاء الفصل العنصرى، وتحرير ناميبيا وضمان استتباب السلام فى الجنوب الأفريقى ولذلك فقد وجه المؤتمر الدعوة للولايات المتحدة والمملكة المتحدة اللتين حالتا دون تطبيق العقوبات فى مجلس الأمن باعادة النظر فى موقفهما والتعاون مع التحرك الدولى.

وأخيرا كان المؤتمر الدولى الذى عقد فى فيينا من أجل التعجيل باستقلال ناميبيا وذلك فى الفترة من ٧ الى ١١ يوليو ١٩٨٦ وكان قد سبقه مؤتمر دولى للمنظمات غير الحكومية فى بروكسل فى الفترة من ٥ الى ٧ مايو ١٩٨٦.

وكان هدف مؤتمر فيينا حشد وتعبئة الجهود الدولية وراء قرار مجلس الأمن رقم ٤٣٥ الذى أقر به المجلس خطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا، وتدعيم المساندة الدولية لنضال شعب ناميبيا، من أجل تحقيق حق تقرير المصير والاستقلال تحت قيادة منظمة سوابو الممثل الشرعى والوحيد لهذا الشعب الأفريقى المناضل.

ومن الطبيعى أن نتائج هذه المؤتمرات الدولية التى تتعلق بأهم القضايا الافريقية، والتى عقدت نتيجة للجهد المكثف الذى قامت به افريقيا على الساحة الدولية، من أجل تعبئة الرأى العام العالمى ضد التفرقة العنصرية فى جنوب افريقية. ومن أجل اصلاح المسار الاقتصادى للقارة. كانت موضع اهتمام قادة افريقيا الذين قاموا بعملية تقييم شامل لهذه التحركات الهامة والتى اعتبرت بحق أحداثا عالمية لها ابعادها افريقيا ودوليا.

ومن هنا تتضح أهمية هذه الدورة التى انعقدت ايضا فى ظل ظاهرة ايجابية وهى تصاعد حركة التحرر الوطنى فى جنوب افريقيا، وتحديها للنظام العنصرى البغيض مما يؤكد تصميم شعب جنوب افريقيا على فرض ارادته رغم أنف الحكام العنصريين.

ولعل هذا كله يشير الى أن هناك قضيتين رئيسيتين تستحقان - كما قال الرئيس حسنى مبارك فى كلمته امام المؤتمر - اهتماما خاصا فى الأشهر القادمة نظرا لتأثيرهما المباشر على كل عمل يتم على طريق الوحدة والاستقرار والتقدم، وهما : قضية التحديات الاقتصادية التى تواجهها القارة، والثانية : هى الحاجة لمزيد من الحزم فى مواجهة العدوان المتصاعد فى النظام العنصرى فى بريتوريا.

قضية طابا والعلاقات الثنائية
فى محادثات الرئيس وجورج بوش

كتبت ابتسام المستكاوى :

علمت «السياسى» ان المباحثات التى يجريها جورج بوش نائب الرئيس الامريكى مع الرئيس حسنى مبارك - والتى تبدأ غدا - ستكون على درجة كبيرة من الأهمية. حيث تتضمن عددا من القضايا الثنائية بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية. والوضع فى المنطقة - وتتناول المحادثات.

● أخر تطورات الموقف فى منطقة الشرق الأوسط. خاصة فيما يتعلق بزيارة نائب الرئيس الأمريكى لكل من اسرائيل والأردن، ولقاءاته فى الضفة الغربية مع الزعماء الفلسطينيين.

● العلاقات الثنائية بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية مع معالجة موضوع فوائد الديون العسكرية، ومتابعة ما تم بحثه خلال زيارة المشير محمد عبد الحليم أبو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع لواشنطن منذ أسابيع.

● بحث تطور مشكلة طابا، وآخر نتائج الجولة الحالية من المباحثات فى فرتزيليا متضمنا صيغة السؤال الخاص بقضية التحكيم. وما تم الاتفاق عليه حتى الآن. على اعتبار أن الولايات المتحدة هى الطرف الثالث فى هذه القضية.

كما علمت «السياسى» أن زيارة جورج بوش للمنطقة سوف تتبعها زيارات أخرى لعدد من المسئولين الأمريكيين على المستويين الرسمى والشعبى ضمن تحرك أمريكى واسع فى المنطقة.

زيارة بوش ونتائجها المرتقبة
- ص ٩

○●○

قوائم جديدة بمشروعات القطاع الخاص

قررت وزارة التخطيط مد هيئة الاستثمار بقوائم المشروعات التى يشارك فيها القطاع الخاص فى اطار الخطة العامة للدولة.

صرح بذلك «للسياسى» الدكتور محيى الدين الغريب نائب رئيس هيئة الاستثمار.

استعدادات كاملة لتجهيز اللحوم قبل عيد الأضحى !

قررت وزارة التموين أن تبدأ مجازر القطاع الخاص بالقاهرة والمحافظات عملها ابتداء من يوم الخميس القادم. وذلك لاعداد اللحوم بمناسبة عيد الأضحى..

من ناحية أخرى، تقوم شركات اللحوم والدواجن بتجهيز اللحوم لتسليمها الى المجمعات الاستهلاكية قبل قدوم عيد الأضحى بوقت كاف .. وصرح المهندس حسين خليل وكيل وزارة التموين «للسياسى» بأن المجازر التابعة للوزارة ستقوم بتعبئة اللحوم فى عبوات زنة كيلو جرام واحد، وتباع للمستهلك بسعر ٢٥٠ قرشا من الأجزاء الأمامية، و٣٥٠ قرشا للأجزاء الخلفية.

●○●

استيراد الشحوم اللازمة لصناعة الصابون

تم استيراد ٤٠ ألف طن شحوم قيمتها ١٥ مليون دولار، لتصنيع صابون الغسيل، كما تم استيراد ٢٠ ألف طن زيت جوز هند قيمتها ٦ ملايين دولار لتصنيع صابون التواليت.

صرح بذلك «للسياسى» الدكتور لطفى عبد المطلب رئيس هيئة السلع التموينية.

تفسير جديد للقرار ١٤٩ لزيادة أرباح المساهمين

تعد هيئة الاستثمار - حاليا - تفسيرا جديدا للقرار ١٤٩ لسنة ١٩٨٥، والخاص بسعر الصرف لأرباح أصحاب الأسهم الدولارية فى شركات الاستثمار - والذى يقضى بحساب هذه الأرباح حسب أعلى سعر معلن من البنك المركزى.

وعلمت «السياسى» أن الهيئة سوف تصدر هذا التعديل قريبا، وذلك بعد المشاكل التى اثارها هذا التفسير من تخفيض نسبة أرباح المساهمين بالدولار، وبحيث يعالج كافة المشاكل التى أثارها هذا القرار.

أول فوج من الحجاج يعود يوم ١٩ أغسطس

أكدت السلطات الطبية السعودية ان حالة الحجاج طيبة بشكل عام - وأن كافة الاحتياطات قد اتخذت لراحة الحجاج والمحافظة على صحتهم ضد أى وباء.

ومن المقرر أن يعود أول فوج من الحجاج المصريين يوم ١٩ أغسطس القادم.

أسرار الأحزاب

لجنة متابعة

تم تشكيل لجنة جديدة فى الحزب الوطنى، لمتابعة اعمال وتوصيات المؤتمر العام الرابع للحزب.

حزب جديد للمنشقين !

قال محمد عبد الشافى وكيل حزب الأحرار السابق - انه سيقوم بتكوين حزب جديد يضم المنشقين عن الحزب !

نفى -- !

نفى نائب رئيس حزب معارض، أنه اتصل بجماعة الاخوان المسلمين واعضاء الجماعات الاسلامية لضمهم الى الحزب --

تعديلات داخلية

تجرى حاليا تعديلات فى برنامج حزب معارض نزولا على طلب الاخوان المسلمين، بعد عقد اجتماعهم - مؤخرا - فى ألمانيا الغربية.

محاولة غير مجدية !

سكرتير لجنة السياحة بحزب معارض - قال أنه سيبذل كل جهده للترشيح على قائمة الحزب الوطنى بمجلس الشورى لأن حزبه لن يحقق نجاحا فى هذه الانتخابات !

فشل التحالف --

فشلت احزاب المعارضة فى اتخاذ قرار موحد للتحالف فى الانتخابات القادمة لمجلس الشورى. وكذلك للمجالس المحلية.

أتصال هاتفى بين مبارك وحسين

أجرى أمس الملك حسين عاهل المملكة الأردنية الهاشمية اتصالا هاتفيا مع الرئيس حسنى مبارك حيث تبادلا وجهات النظر حول الوضع العربى الراهن والتطورات الجارية فى منطقة الشرق الأوسط.

دراسة جديدة لتطوير صناعة الدواجن

تعد الادارة المركزية للانتاج الحيوانى بوزارة الزراعة دراسة كاملة عن صناعة الدواجن فى مصر. والمشاكل التى تعوق تنميتها، والاقتراحات الخاصة للتغلب على هذه المشاكل.

يشارك فى الدراسة ممثلون لمربى الدواجن، وأساتذة الانتاج الحيوانى وخبراء مراكز البحوث المختلفة، وممثلون من الوزارة والشركة العامة للدواجن وتعتبر هذه أول دراسة عن صناعة الدواجن.

●○●○

الجو اليوم :

تتوقع هيئة الأرصاد الجوية أن يسود البلاد اليوم طقس مائل للحرارة على الوجه البحرى والقاهرة، حار على الصعيد، مع وجود «شبورة» مائية فى الصباح الباكر، خاصة على المناطق الزراعية والمكشوفة.

هكذا من الأهرام

الغذاء: كيف أصبح مسئولا عن عجز الميزان التجارى ؟

كتب محمود عبد الحميد :

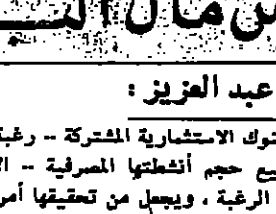
اذا كان الرئيس حسنى مبارك قد أعلن في خطابه الاخير امام المؤتمر العام للحزب الوطنى : ان مستقبل مصر يكمن في الزراعة فان الرئيس مبارك بهذه الكلمة أراد أن يدق الناقوس لحقيقة هامة كان قد نبه اليها من قبل حينما قال من لا يملك غذاءه لا يملك حريته .

هذه حقيقة هى ان الغذاء فى مصر كما تقول الاحصاءات الصادرة عن الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ... من العجز في الميزان التجارى . الذى بلغ مقداره ٥ مليارات دولار في العام الماضى . أى انه لو تغلبنا على مشكلة الغذاء فاننا نستطيع ان نتغلب على ٦٠ ٪ من العجز فى الميزان التجارى ونحقق فائضا سنويا لمصر مقداره ٣ مليارات دولار .

والسؤال الآن كيف نتغلب على مشكلة الغذاء ونقضى بذلك على هذا العجز في الميزان التجارى الذى نتج عن الاستيراد الزائد للغذاء وهو مالا يتناسب مع مصر البلد الزراعى .

يقول الدكتور محمد مصطفى بالمركز القومى للبحوث : ان هناك معادلة صعبة في مصر وهى كيف تكفى ٦ ملايين فدان لغذاء ٥٠ مليون فرد . خصوصاً اذا علمنا ان الارض لا تزرع كلها بالمحاصيل الغذائية . فهناك ما يقرب من مليون فدان قطن سنويا الى جانب مليون فدان أخر تزرع بمحاصيل غير غذائية وتم الاعتداء على اجزاء منها بالبناء والانشاء . أى أن الارض المخصصة للغذاء تقدر بحوالى ٤ ملايين فدان فقط . ولقد أدى ذلك الى حدوث ما يعرفه علماء الاجتماع بالفجوة الغذائية -- التى كان من اهم مظاهرها اننا نستورد سنويا ٦ . ٧ مليون طن قمح . حيث أن ما ننتجه يبلغ ٦ . ١ مليون طن فقط وهو لا يكفى اكثر من ثلاثة اشهر .

كذلك فاننا نستورد ٤٥٠ ألف طن زيوت وهى تمثل ٧٨ ٪ من احتياجاتنا . حيث أن انتاجنا من الزيوت لا يمثل اكثر من ١٠٠ ألف طن سنويا هذا بالاضافة الى الفجوات الغذائية في اللحوم والالبان والاسماك والخضر والفواكة . وكلها تحتل ارقاما تجعلنا نضع ايدينا على قلوبنا خوفا مما يحمله المستقبل بين طياته وتجعلنا ايضا نعمل بكل ما اوتينا من علم ومعرفة تتمثل في مئات المراكز البحثية الزراعية لمحاولة الاستغلال الامثل للارض الزراعية .



د . يوسف والى

العودة بالزراعة للتصدير ..

ولقد أثرت هذه الفجوة الغذائية - كما يقول الدكتور السيد علم الدين مدرس الاقتصاد بجامعة الازهر - على الزراعة التصديرية التى كانت تشتهر بها مصر . والتى كانت تدر عليها العملات الصعبة فمصر - مثلا - كانت من الدول المصدرة للارز ولها شهرة عالمية في هذا المجال . وكانت تصدر منه حتى اواخر الستينيات مليون طن تقريبا .

وقد تراجع هذا الرقم في سنة ١٩٨٥ حتى وصل الى ٢٥ ألف طن وبذلك قضت الفجوة الغذائية على سوق الارز المصرية في الخارج . والتى يصل فيها سعر الطن الى ٤٠٠ دولار .

ويكفى أن الفجوة الغذائية أثرت ايضا على سوق الموالح -- فبعد أن كنا نصدر ٣٦٠ ألف طن منذ ٥ سنوات . انخفض هذا الرقم سنة ١٩٨٥ الى ١٣٠ ألف طن فقط . وذلك بسبب قلة المزروع من الموالح وارتفاع معدلات الاستهلاك بنسبة ٤٠٪ .

كذلك انخفضت اسواق تصدير البصل الذى كان يعد السلعة الثالثة بعد القطن والارز . كما انخفضت اسواق تصدير الزهور والنباتات الطبية وكلها من المحاصيل الزراعية التى كان يتم تصديرها للخارج لتدر دخولا بالعملات الصعبة نحن الآن احوج ما نكون اليها .

ويقول الدكتور مصطفى عبد العزيز خبير التربة والبيئة بمنظمة « الفاو » : ان مشكلة الغذاء في مصر يمكن القضاء عليها عن طريقين :

● الاول : الاستخدام الرأسى للاراضى الزراعية مع اتباع طرق الرى الحديثة .

● والطريق الثانى : هو ترشيد استهلاك الغذاء ومن حيث الاسلوب الاول نجد أن الاستخدام الرأسى للاراضى الزراعية من الممكن أن يحقق عائدا اكبر من المحاصيل الزراعية . عن طريق تكثيف الزراعة باكثر من محصول في الرقعة مع استخدام اساليب الرى الحديثة لتوفير مياه الرى وخصوصا طرق الرى بالرش . والرى بالتنقيط والابتعاد قدر الامكان عن طرق الرى بالغمر التى تستهلك كميات كبيرة من مياه الرى .

أما الاسلوب الثانى : وهو اسلوب ترشيد استهلاك المواد الغذائية فليس معقولا أن يصبح استهلاك الفرد المصرى من الدقيق ٢٠٠ كيلو جرام سنويا وهذا من أعلى المعدلات في العالم نتيجة تضاعف الاستهلاك في السنوات العشر الاخيرة بنسبة ١٠٠ ٪ .

كما يجب ايضا اللجوء الى وسيلة لانتاج الاعلاف او استيرادها بمعرفة المربين وهو ما لجأت اليه الحكومة اخيرا حتى تقضى على هذا المعدل الكبير في استهلاك الدقيق التى يذهب ٧٥ ٪ منه في صورة اعلاف .

كما ينبغى التركيز على استخدام الاراضى الجديدة والمستصلحة بما يخدم القضاء على هذه الفجوة الغذائية بصورة جادة . وخصوصا اذا علمنا أن الابحاث قد اثبتت أن الاراضى المصرية الصحراوية قابلة لزراعة المحاصيل الزراعية الغذائية .

مفاهيم اقتصادية

السياسات المؤثرة على سعر الصرف

من اهم السياسات المؤثرة على سعر الصرف كل من : السياسة الائتمانية بشقيها من حيث تحديد اهداف واولويات الخطة القومية . والسياسة الاستثمارية . بالاضافة لسياسة الاستثمار المشترك . وسياسة التعامل مع العالم الخارجى وتتضمن سياسات التصدير والاستيراد والمديونية الخارجية . والسياسات النقدية ونظم سعر الصرف .

وتجدر الاشارة الى وجود ارتباط بين هذه السياسات من حيث تأثيرها على سعر الصرف بما يفرض التنسيق فيما بينها اذا استهدف توجيه علاقات صرف الجنيه المصرى مع غيره من العملات الى الوجهة التى يتأتى بها تحسين هذه العلاقات على أسس بنيانية سليمة . وتعد سياسات التنمية الاقتصادية من اهم السياسات المؤثرة حيث تهدف الى العمل على توزيع الموارد المتاحة على الاستعمالات البديلة المختلفة لها بما يحقق اكبر عائد قومى من استخدام هذه الموارد . سواء كانت في صورة عينية او مالية أو بشرية

وقد عرفت مصر هذه السياسات منذ أوائل الخمسينات بانتهاج الدولة لسياسة التوجيه الاقتصادى . وانشاء المجلس الدائم لتنمية الانتاج القومى عام ١٩٥٢ . والمجلس الدائم للخدمات العامة عام ١٩٥٣ . وتمارس سياسات التنمية أثرها على سعر الصرف من خلال تدخلها فى تحديد اهداف واولويات التنمية وتوجيهها للاستثمارات المتاحة عملا على تحقيق الاهداف المقررة فى كل مرحلة زمنية على حدة

وكانت وثيقة برنامج السنوات الخمس قد نصت على ضرورة أن يكون الاعتماد على القروض الخارجية أو المعونة الأجنبية فى أضيق الحدود مع استهداف ان يكون التوسع فى التصدير مقرونا بتنويع الصادرات المصرية . وتوسيع امتدادها الجغرافى وقد اوضح التنفيذ الفعلى أن المعيار الذى حكم اختيار مشروعات البرنامج كان معيار النقد الأجنبى بمعنى ان المشروعات التى أدرجت لتنفيذها كانت أساسا لتلبية كل الاحتياجات التى تحدد التعريفة فى الأسواق الخارجية مثل مشروعات الغزل والمنسوجات والمنتجات وغيرها وتحقيق التوازن بين انتاج السلع الانتاجية وانتاج السلع الاستهلاكية والتوسع فى احلال الانتاج المحلى محل الواردات بما يؤثر على توجيه الموارد المتاحة للتنمية .

زيادة رأس مال البنوك

هل تحرر الاقتصاد من الانكماش ؟

كتب ابراهيم عبد العزيز :

تراود الكثير من البنوك الاستثمارية المشتركة -- رغبة فى زيادة رءوس أموالها -- لتوسيع حجم أنشطتها المصرفية -- الا أن بعض العوامل يتحكم فى هذه الرغبة ، ويجعل من تحقيقها أمرا صعبا فى الفترة الحالية --

ما أهم هذه العوامل ؟ وكيف يمكن التغلب عليها ؟

القرار ١٤٩

يرى « نبيل فوزى » مساعد مدير عام البنك الوطنى المصرى -- أن البنك يبدأ فى التفكير فى زيادة رأسماله -- عندما يتزايد عدد المتعاملين معه . ويتسع حجم نشاطه -- وكذلك حجم الائتمان المتاح له فى اطار معيار التوسع -- الذى يحدده البنك المركزى .

وتعود زيادة هذه الأنشطة على البنك بالفائدة -- فتزيد حقوق الملكية الخاصة به مما يدعم ثقة البنوك والمؤسسات الأخرى التى تتعامل معه .

فى الوقت نفسه -- فان زيادة رءوس أموال البنوك تؤثر -- ايجابياً -- على نشاط سوق المال -- فيرتفع عدد الأسهم المطروحة للتداول -- ويتسع حجم الاستثمارات المخصصة للمشروعات التى يساهم فيها البنك بصورة مباشرة -- أو التى يقوم بتمويلها -- مما ينتج عنه زيادة فى معدلات التنمية -- ويساعد على قيام القطاع الخاص بدوره فى دعم الاقتصاد القومى .

ومن أهم العقبات التى تواجه البنوك -- عند زيادة رءوس أموالها فى الوقت الحالى -- أن معظم الشركات المساهمة -- ان لم يكن كلها -- صادفتها مشكلة القرار ١٤٩ لسنة ١٩٨٥ -- والذى ورد بتفسيراته أن يتم تحويل الأرباح على الأسهم الدولارية بالسعر الرسمى مزيداً بالعلاوة -- وأدى ذلك الى تقلص نسبة الأرباح الموزعة على هذه الاسهم -- وبالتالى أحجم المستثمرون فى سوق الأوراق المالية عن الاكتتاب فيها

ولحل هذه المشكلة -- هناك اقتراح يتمثل فى اتجاهين ، الأول أن يحصل المساهمون -- سواء بالجنيه المصرى أو الدولار -- على نسبة الأرباح المعلنة فى التوزيع -- بالعملة التى تم الاكتتاب بها .

الاتجاه الثانى : أن يتم احتساب سعر تحويل الجنيه المصرى الى دولار -- عند توزيع الأرباح -- طبقاً للسعر الذى تم به سداد أقساط رأس المال -- بحيث يحصل المساهم بالدولار على أرباحه بأسعار صرف متعددة -- تعوضه الخسارة فى حالة احتسابها بسعر واحد -- يختلف عما كان سائداً وقت الاكتتاب فى هذه الأسهم .

حرية البنوك ..

ويقول « حسن فائق » مساعد رئيس بنك الاستثمار العربى ، اذا نظرنا الى الواقع المصرفى الحالى -- فى مصر . نجد أن الحالة الاقتصادية قد أثرت على أرباح البنوك -- حتى أصبحت عوائد الاستثمار أكبر من استثمار الأسهم ذاتها -- وبالتالى يقل الاقبال على شرائها .

وتلجأ البنوك -- حالياً -- الى زيادة نشاطها عن طريق التوسع فى الودائع -- وليس عن طريق زيادة رءوس الأموال -- لأن هذه الزيادة الأخيرة -- ترتبط بالحالة الاقتصادية للدولة ، وحجم الاستثمارات التى يتم تنفيذها سنوياً .

ويؤكد « حسين كامل » مساعد مدير عام بنك الدلتا الدولى ، على ضرورة ارتباط زيادة رأس المال -- بحجم أعمال البنك ، حتى يضمن تحقيق أرباح تغطى نسبة الزيادة فى الأسهم -- والذى نلاحظه -- حالياً -- أن معظم البنوك ليست لديها الحرية الكافية لجلب العملات الحرة من الخارج -- وأن « السماسرة » هم المتحكمون فى سوق العملة -- بينما لو تركنا للبنوك حرية تدبير العملة اللازمة -- وانشاء مكاتب للسمسرة -- خاصة بها -- فسوف يوفر لها ذلك حصيلة من العملات تمكنها من زيادة نشاطها فى الاستثمار والتمويل وبالتالى تستطيع أن توسع من حجم رأسمالها -- فتزداد معدلات التنمية التى يقوم بها القطاع الخاص .

فترة انكماش ..

ويقول د . « حسين بشير » الخبير ببنك الاستثمار العربى ، ان البنوك التى تفكر فى زيادة رأسمالها -- عادة ما يكون حجم أعمالها كبيراً وعوائدها طويلة الأجل -- أما البنوك التجارية فانها تعتمد فى زيادة نشاطها على التوسع فى حجم الودائع -- لان اعمال هذه البنوك قصيرة الأجل . وعائد استثمارها سريع .

ويرغب البنك فى زيادة رأسماله -- على ضوء حجم النشاط المتوقع -- وفى ظل الظروف الحالية للاقتصاد القومى ، يمكن القول بأنه يمر بفترة انكماش -- بالاضافة الى ان السياسة النقدية والائتمانية -- قد وضعت قيودا على حجم النقد المتاح للتداول .

وللخروج من حالة « الانكماش » هذه -- لابد من انجاز معدلات الاستثمار المستهدفة فى الخطة الخمسية -- سواء بالنسبة للقطاع العام أو الخاص --

أما بالنسبة للمساهمين بالدولار فى البنوك -- فقد تضاءل الحافز الذى يدفعهم لشراء هذه الأسهم -- نتيجة انخفاض العائد بعد صدور القرار ١٤٩ لعام ١٩٨٥ --- ويجب أن يتناسب العائد بالنسبة لجميع المساهمين -- حتى لا تصبح هناك أوعية ادخارية -- أو أى نشاطات استثمارية -- تعطى عائداً يزيد على عائد أسهم البنوك -- وفى رأيى أن ذلك من أهم العقبات التى تقلل من اقبال البنوك ورغبتها فى زيادة رءوس أموالها .

١٥٠ مليون جنيه خسارة سنوية بسبب استهلاك الخبز !!

كتب على شلبى :

تزايدت - بصورة ملحوظة - نسبة استهلاك الخبز فى السنوات الأخيرة -- وبينما تبدو الكثافة السكانية انها السبب الظاهرى الذى يطفو على السطح -- يتوارى - فى الظل - سبب لايقل تأثيراً - يتمثل فى لجوء اصحاب مزارع تسمين الماشية -- الى استخدام الخبز -- كنوع من الأعلاف -- بديل عن الأنواع التقليدية المعروفة .

ومن خلال تقارير وزارة التموين -- ثبت ان هناك خسارة قيمتها ٥٠ مليون جنيه -- تتحملها الدولة سنوياً - فى حالة القاء ثمن رغيف الخبز فى القمامة يومياً .

وأثبتت نفس التقارير ان نسبة « الهالك » فى مخابز القطاعين العام والخاص - تصل الى ٩٠٪ -- وربما اكثر فى مخابز القطاع العام - خاصة ان فوق ... المستهلك المصرى لم يعد يستسيغ تناول الخبز الآلى -- وهذا معناه ان مائة مليون اخرى - قابلة للزيادة - تتحملها الدولة سنوياً - ايضاً - نتيجة لذلك !

كيف يمكن - اذن - وقف التصاعد المستمر فى هذه الخسارة -- بسبب انعدام الوعى الاستهلاكى للخبز !!

تقول « بثينة محمد عيسوى » مديرة الارشاد بوزارة التموين : انه يجب ترشيد استهلاك الخبز -- وعدم شراء المستهلك اكثر من احتياجاته الفعلية -- حتى لايكون مصير الكميات الزائدة صناديق القمامة --

وافضل وسيلة لترشيد استهلاك الخبز -- تقطيعه الى اجزاء قبل وضعه على المائدة -- حتى يمكن الاحتفاظ بما يتبقى منه ، وتناوله فى الوجبات التالية --

والطريقة المثلى لحفظ الخبز -- معروفة لكافة المستهلكين -- وهى وضعه فى « كيس » من النايلون -- داخل الثلاجة ، وتسخينه - على نار هادئة - وقت الحاجة .

وتنصح مديرة الارشاد بوزارة التموين -- بعدم استخدام الخبز او القمح او الدقيق فى تغذية الماشية -- حتى تتكامل الجهود التى نبذلها فى سبيل تخفيض قيمة الخسارة التى تتحملها الدولة كل عام -- خاصة ان حجم الانتاج المحلى من القمح لايزيد على ٢٥٪ من معدل الاستهلاك السنوى -- بينما يتم استيراد النسبة الباقية بالعملة الصعبة من الخارج .

- وترشيد الاستهلاك - كما هو معروف - يعنى تقليل اعتمادات الدعم التى تتحملها الدولة سنوياً ، وبالتالى توفير النقد الأجنبى اللازم -- وتوجيهه الى استيراد سلع أخرى -- كاللحوم والأسماك والدواجن -- او الاستفادة بهذه الاعتمادات فى مشروعات استثمارية تعود على الدولة بالنفع --

ويراعى - عند صناعة الخبز الذى يفضله المستهلك : ان يمر بعدة مراحل -- اولاها : نخل الدقيق جيداً من الشوائب -- ثم « عجنه » جيداً ايضاً مع الالتزام التام بنسب الدقيق والماء والملح والخميرة -- ومراعاة المدة الكافية للتخمر --

أخيراً -- يجب ان يكون شكل الرغيف مستديراً عند التقطيع -- ويلاحظ ان تتم تسويته جيداً . ثم « تهويته » بعد ذلك للحفاظ على مظهره -- وبالنسبة للخبز الآلى فقد ثبت أنه أقل الأنواع اقبالاً من جانب المستهلك -- لأنه سريع الجفاف -- يتعرض للكسر فور اخراجه من « الكيس » البعبأ داخله -- يحمل على سطحه قطرات من المياه بسبب تغليفه ساخناً -- مما يجعله غير قابل للحفظ الا لساعات قليلة .

وحتى يمكن تجنب الخسائر الناتجة عن عدم شراء المطروح من الخبز الآلى - تنصح مديرة الارشاد بوزارة التموين -- بطرح الكميات المناسبة لكل فترة على حدة -- فى الفترة الصباحية - مثلاً - يمكن طرح ٤٠٪ من حجم الكمية -- ومثلها فى فترة الظهيرة -- ثم ٢٠٪ خلال الفترة المسائية -- حتى لاتشكو منافذ التوزيع من ركود فى الكميات التى ترد اليها -- بسبب تفاوت اقبال المستهلكين على الشراء .

الحيوان ... ينافس الإنسان فى غذائه !!

كتبت ايناس عبد العليم :

يمثل القمح اكثر من ٣٠ ٪ من حجم الفجوة الغذائية -- التى تعانيها مصر وتلجأ - بسببها - الى الاستيراد -- بهدف تضييق الفارق بين طرفى المعادلة .

ماهى - اذن - طبيعة الاستهلاك المحلى من القمح ؟ ولماذا تناقصت المساحة المنزرعة به فى السنوات الأخيرة ؟ وكيف يمكن الحد من حجم استيرادنا لهذا المحصول الهام ؟

يقول الدكتور « رشاد أبو العينين » وكيل معهد المحاصيل الحقلية ، ان الاستهلاك المحلى من القمح قد زاد بصورة ملحوظة -- خلال الفترة من ١٩٧٣ الى ١٩٨٣ -- فارتفعت وارداتنا منه -- من ثلاثة ملايين طن الى ٥.٥ مليون طن .

وقد ظهرت بوادر الفجوة الغذائية الحالية -- خلال الستينيات -- وكان سد هذه الفجوة - وقتها - يكلف الدولة حوالى ١٥٠ مليون دولار -- ارتفعت فى عام ١٩٧٠ الى ١٨٤ مليوناً -- وأخذت التكلفة تتضاعف حتى بلغت عشرة أضعاف القيمة فى عام ١٩٨٠ -- لتصل الى ١٨٠٠ مليون دولار قيمة مانستورده من القمح --

ورغم أن هذه الفجوة شملت جميع السلع الغذائية -- الا أنها لم تقترب من الأرز -- أو الخضر أو الفاكهة .

واذا عدنا للحديث عن القمح -- نجد أن الاحتياج السنوى منه يزداد بمعدل ٥ ٪ -- بسبب طبيعة الاستهلاك -- وارتفاع معدل النمو السكانى بما لا يتناسب مع النمو الانتاجى .

وبالنسبة للمساحة المنزرعة -- نلاحظ أنها تناقصت على مدى السنوات الخمس والعشرين الأخيرة -- ففى عام ١٩٦٠ -- كانت تبلغ مليونا و ٤٠٠ ألف فدان -- تنتج حوالى عشرة ملايين أردب -- بينما فى عام ١٩٨٥ بلغت المساحة مليوناً و ١٨٥ ألفا و ٩٢٣ فداناً -- بمتوسط انتاج قدره ١٠,٥٣ أردب ، للفدان .

ويرجع تضاؤل المساحة المنزرعة بالقمح الى المنافسة الشديدة من جانب محصول البرسيم -- الذى يحقق للفلاح ارباحا مضاعفة بأقل جهد ممكن -- وبالتالى لم يعد القمح محصولاً مجزيا .

وكان طبيعيا - بعد أن تنبهت الدولة لذلك - أن تقرر رفع سعر القمح تشجيعاً للفلاحين على زراعته -- بعد أن بلغ حجم الاستهلاك المحلى منه حوالى مليار دولار هى القيمة الحقيقية لثمانية ملايين طن والمتوقع أن يصل حجم الاستهلاك (سنة ٢٠٠٠) الى ١٢.٥ مليون طن -- مما يعنى ضرورة العمل على زيادة الانتاج بمختلف الوسائل --

تشجيع المزارعين --

ومن بين الوسائل التى يمكن اتباعها لرفع انتاجية القمح :

● التوسع فى زراعة الأنواع عالية الانتاج -- والوصول - فى الموسم القادم - الى زيادة رأسية قدرها ١٥ ٪ .

● العمل على الوصول بالمساحة المنزرعة بالقمح -- الى حوالى مليون و ٧٠٠ ألف فدان - عن طريق استقطاع ١٠٠ ألف فدان من المساحة المنزرعة بالبرسيم -- سنوياً -- على مدى أربع سنوات .

● ترشيد استهلاك القمح -- بعد أن وصل معدل استهلاك الفرد منه - عام ١٩٨٥ الى مائتى كيلو جرام -- بينما كان المعدل - عام ١٩٥٤ - لا يزيد على ٨٤ كيلو جراماً فقط !

● العمل على زيادة انتاج الذرة الشامية -- والأعلاف غير التقليدية --

● تشجيع زراعة القمح فى المناطق الجديدة -- ونشر زراعة الخضر والفاكهة فى هذه المناطق -- واحلال القمح محلها فى أراضى الوادى -- وعن طريق ذلك يمكن تخفيض استيرادنا من القمح -- من ستة ملايين طن - حالياً - الى حوالى ٢ مليون طن فقط -- خلال أربع سنوات .

ولا يغفل - فى هذا المجال - أن وزارة الزراعة اتبعت سياسة سعرية جديدة بالنسبة للقمح -- وقامت برفع سعره تشجيعاً للمزارعين -- فقد بلغ سعر الأردب حالياً - ٢٥ جنيها -- وكان - من قبل - عشرة جنيهات فقط -- وقد أدى ذلك الى زيادة الاقبال على زراعة المحصول -- بعد أن أحجم الكثيرون من المزارعين عن انتاجه -- فى الفترة الأخيرة .

حديث الأمل الاقتصادى

زيادة سعر البنزين

غريب أمر حكومات مصر تقدم على الاجراء المناسب فى الوقت غير المناسب وتترك الفرصة المناسبة تمر دون انتهازها فتأتى النتائج على خلاف ما هو مطلوب .

رفعت الحكومة منذ ٢٩ يوليه الماضى اسعار البنزين فأصبح سعر اللتر الواحد من نوع ٨٠ « أوكتين » خمسة وعشرين قرشا ومن نوع ٩٠ « أوكتين » ثلاثين قرشا أى أن النوع الأول زاد بمقدار الربع والثانى زاد بمقدار الخمس تقريبا وهى زيادة لايستهان بمعدلها وذلك بخلاف بعض المنتوجات البترولية التى لم يعلن عنها مثل السولار وغيره ولعل الحكومة تبغى من وراء هذا القرار أمرين : زيادة موارد الدولة بالعملة المحلية من النفط مع الحد من الكميات المستهلكة كنتيجة لهذه الزيادة ولا أدرى ما اذا كانت الجهات المختصة قد درست هذين الهدفين المتعارضين دراسة وافية أم أنه جاء « خبط عشواء لم تصب » دون التعمق فيما يسميه الاقتصاديون مرونة الطلب على البنزين وهو مفهوم اقتصادى يعرفه المبتدئون فى الاقتصاد ويعبر عن معدل التغير فى الكميات المستهلكة نتيجة للتغير فى السعر .

وبدون اجراء هذه الدراسة قد تأتى النتائج على غير المستهدف من ذلك القرار وهل يا ترى قامت وزارة البترول بدراسة مفهوم المرونة من ناحية مستويات الدخول .

ايضا مازالت تصرفات الحكومة تأتى مجافية لمصالح اصحاب الدخول الثابتة فوقع هذه الزيادة على دخولهم شديد للغاية فى حين ان وقعه تافه على اصحاب الدخول المتحركة مثل السباكين وكبار الاطباء والنجارين وكبار المحاسبين والمحامين وغيرهم من اصحاب الحرف واصحاب المهن والجشعين من التجار .

وماذا سوف تكون النتائج المتصورة : عبئا ثقيلا جديدا على الفئة الاولى التى تجد صعوبة كبيرة فى التنازل عن مستويات معيشية فى خضم موجة الغلاء الطاحنة التى جاءت نتيجة للتضخم اما الفئة الثانية فسوف تمكنهم دخولهم التى هى طوع بنانهم من الاستمرار فى استهلاك البنزين بالسعر الجديد او بأى سعر آخر وهم اصحاب السيارات الفارهة المطهمة !!

والواقع من الامر ان وجه العجب فى تفويت الوقت المناسب للزيادة يتضح من الربط بين السوقين المحلية والدولية للنفط ان هذه الزيادة لكى تؤتى اكبر ثمارها الطيبة كان يجب ان تقررها الحكومة عندما بلغ سعر البرميل الواحد من النفط اربعين دولارا فى الاسواق الدولية وظل مستقرا فترة لابأس بها عند ٣٨ دولارا للبرميل . وتتحقق اقصى فائدة للاقتصاد المصرى من ذلك القرار -- الذى فات أوانه -- ان الحكومة المصرية كان فى استطاعتها ان تبيع فى الاسواق العالمية وبالعملات الاجنبية كميات النفط المتوافرة من الاستهلاك المحلى نتيجة ارتفاع السعر المحلى .

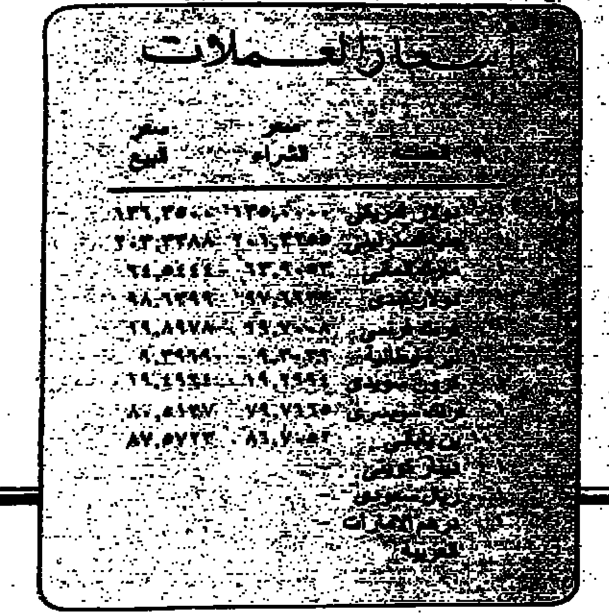
ونذكر فى هذا المقام بأمرين : ما كان يتشدق به وزراء البترول السابقون فى احاديثهم وتصريحاتهم الى الصحافة والى مجلس الشعب فى مناسبات عديدة من ان هناك دعما مستترا (او مضمرا بضم الميم) تقدمه الحكومة للشعب ويتمثل فى الفرق بين السعر المحلى المنخفض الذى تباع به مشتقات النفط وبين السعر الخارجى المرتفع الذى كان يمكن ان تباع به الكميات المهدرة المبعثرة نتيجة للاسراف فى الاستهلاك الذى يأتى نتيجة مباشرة لرخص اسعار النفط وهذا اتجاه سليم تطبيقا لمفهوم اقتصادى صحيح هو الفرصة الضائعة او التكلفة المفقودة ومفهوم قانونى هو « ما فات الدولة من كسب » ولا شك ان الفائدة المرجوة تكون فى حدها الاقصى عندما يكون السعر فى الاسواق الدولية فى اقصى مستوى له .

وقد قدرت الجهات الرسمية المعنية الفرق (الدعم المستتر) فى بعض الفترات بما يتراوح بين ثلاثة واربعة آلاف دولار سنويا والامر الثانى اننا شرحنا هذه المفاهيم باسهاب فى الوقت المناسب واوضحنا آثار عدم الاخذ بها فى ذلك الوقت ولكن العناد الذى اشتهر به بعض وزراء الحكومات المصرية دون سبب واضح يؤدى الى أوخم العواقب (انظر السياسى بتاريخ ٢٧ / ١٢ / ١٩٨١) ولايستطيع المرء ان يفترض عدم معرفة الحكومات المتعاقبة بهذه المبادىء الاساسية والا فالمصيبة اعظم .

وثمة مسألة لاتقل اهمية هى : هل هذه الزيادة ستحقق تخفيضا فى الكميات المستهلكة ؟ والاجابة عن هذا السؤال تتوقف -- كما اشرت فى صدر هذا المقال -- الى مرونة الطلب على كل نوع من انواع المنتوجات النفطية على حدة وذلك بنوعى هذه المرونة : السعر والدخل .

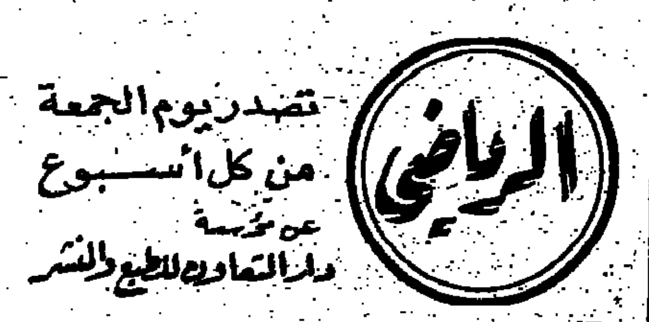
ولكن الا يحسن ان تفكر الحكومة فى استخدام التحديد الكمى لاستهلاك البنزين واقتباس ما جرى العمل عليه فى بعض الدول الاوروبية من تسيير بعض السيارات فى ايام بذاتها والسماح باستخدام البعض الآخر فى الايام الاخرى اذا كان هدف الحكومة هو الحد من الكميات المستهلكة . ولعل كل الدلائل تظهر أن الهدف هو زيادة حصيلة البيع .

د . صليب بطرس



أسعار العملات

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
[illegible]	[illegible]	١٣٦,٢٥
[illegible]	[illegible]	٢٠٣,٢٢٨٨
[illegible]	[illegible]	٦٤,٥١٤٤
[illegible]	[illegible]	٩٨,٦٢٤٩
[illegible]	[illegible]	١٩,٨٩٧٨
[illegible]	[illegible]	٩,٣٩٩٤
[illegible]	[illegible]	١٩,٤٥٥٤
[illegible]	[illegible]	٨٠,٤١٢٧
[illegible]	[illegible]	٨٧,٥٧٢٣




الرئيس حسنى مبارك اثناء القائه خطابه التاريخى العام أمام مؤتمر القمة الأفريقى



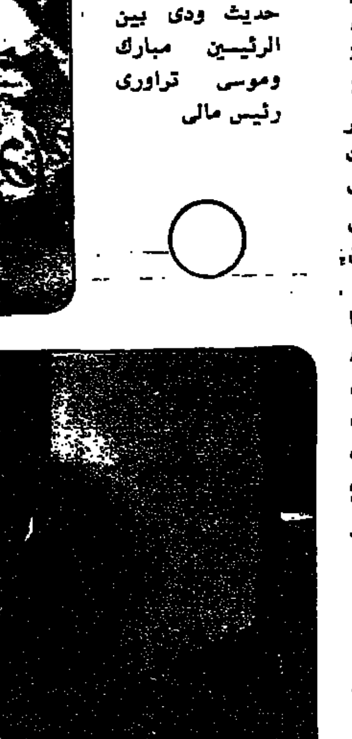
وأثناء استماعه الى بعض الموضوعات الهامة فى مؤتمر القمة الأفريقى


.. وهو يجرى حواراً سريعا مع د. عصمت عبد المجيد ود. بطرس غالى

بين الإرادة الإفريقية والإرادة العربية

شتان بين الارادة الافريقية والارادة العربية ، فافريقيا مؤتمرات القمة فيها لا تتأجل ولا تلغى فى حين مؤتمرات القمة العربية لم تنعقد فى موعد حدد لها ، وليس لهذا من معنى سوى ان الارادة الافريقية اتحدت وتجمعت وتضامنت على مصلحة شعوبها والاجيال القادمة من ابنائها ، والارادة العربية تفرقت وتبعثرت حول الوسيلة وان اتحدت فى الهدف .


فى مطار اديس ابابا الرئيس حسنى مبارك والرئيس الأثيوبى منجستو اثناء الاستقبال الرسمى الذى اقيم للرئيس فى بداية مشاركته فى مؤتمر القمة الأفريقى


حديث ودى بين الرئيسين مبارك وموسى تراورى رئيس مالى

نقول هذا الكلام بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة الافريقى الثانى والعشرين فى اديس أبابا وتوصل زعماء افريقيا الى حلول وصيغ ترضى جميع الاطراف دون المساس بالاهداف العليا والقومية للقارة الافريقية ، وهى الاهداف التى تجمعت حولها وايدتها الدول الافريقية الاعضاء فى منظمة الوحدة الافريقية ، حدث هذا فى مؤتمر القمة الافريقية ولم يحدث فى اى مؤتمر قمة عربى . فاذا اختلفت الاراء وتضاربت كانت عمليات الانسحاب والتهديد وترجمة الانسحاب والتهديد الى حروب دامية وصراعات ضارية بين الاشقاء العرب اعضاء الاسرة الواحدة ، بينما فى مؤتمر القمة الافريقية تنوعت الآراء وتعددت الاجتهادات وتضاربت وتصارعت دون أن يؤثر ذلك على الشعور بوحدة الهدف والمصير او صدق توجه الآخرين وحسن نواياهم . ولكن على الساحة العربية إذا تعددت الآراء وتضاربت الاتجاهات كان الاتهام بالخيانة والتبعية كأن الذين يتناقشون ويختلفون ليسوا عربا حريصين على مجد امتهم العربية ورقيها وحضارتها ، ومن هنا نجحت القمة الافريقية فى انهاء الخلافات القائمة بين زعمائها وعدم توسيع هوة هذه الخلافات لتتحول الى صراعات وحروب تفنى الامكانات والقدرات وتحد جهود التنمية من أجل مستقبل الاجيال القادمة ، ايمانا من زعماء افريقيا ـ كما اعلن الرئيس محمد حسنى مبارك فى كلمته ـ الا بديل امام افريقيا الا الاعتماد على النفس وان مشاكل القارة لن يحلها الا سواعد ابنائها .

●○●

ونحن العرب نشترك مع افريقيا فى قضية التحدى الاقتصادى وتخفيف أعباء الديون الخارجية لاعطاء الفرصة للحكومات لسد العجز فى الميزانيات المتخلف عن عوامل خارجية لم يكن احد يتصور وقوعها على النحو الذى وقعت به من ناحية المفاجأة التى اذهلت الاقتصاديين ورجال المال حتى جعلتهم غير قادرين على تحديد الداء واقتراح الدواء الناجح لدرء هذا الداء ، ولكن افريقيا تتميز عن العرب بمشاكل حادة تزيد من مسئوليتها فى المواجهة . منها المشاكل الناجمة عن الجفاف والتصحر ونقص الغذاء وانخفاض مستوى مساعدات التنمية وتدهور شروط التجارة الدولية بالنسبة للدول الافريقية المصدرة للمواد الأولية وقسوة شروط البنك الدولى للانشاء والتعمير لمد هذه الدول بالقروض ، ومع ذلك فلم يفشل مؤتمر القمة الافريقى كما فشلت مؤتمرات عربية ولم يتخلف زعيم افريقى عن حضور مؤتمر القمة الافريقى الا فى ظروف قهرية لا يمكن معها الحضور .


الرئيس حسنى مبارك يرحب بالرئيس «حاجى عمر بونجو» رئيس الجابون


حديث ثنائى بين الرئيس مبارك والرئيس الانجولى خوذيه ادوارد دوس سانتوس

○●○

ولعل الدول الافريقية العربية التى حضرت مؤتمر القمة الافريقى على انها دول افريقية وسبق ان حضرت مؤتمرات القمة العربية على اساس انها دول عربية ادركت الفرق الكبير بين الارادة الافريقية والارادة العربية ، فقد اختلف الملك الحسن مع الدول الافريقية بسبب اعتراف معظم هذه الدول بجمهورية الصحراء (البوليزاريو) التى لا يعترف بها الملك الحسن ولكنه لم يتعرض لهجوم من هذه الدول ولم تتعرض تلك الدول لهجوم منه وانما يجرى الحوار بين الجميع علهم يصلون الى صيغة ترضى جميع الاطراف المتنازعة ، ولك ـ صديقى القارىء ـ أن تقارن ما حدث للملك الحسن من الدول العربية لاجتماعه مع شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل بما يحدث فى اروقة المؤتمرات الافريقية عندما تتصارع الأراء وتتصادم الاتجاهات . فقد هدد الملك الحسن بالاستقالة من رئاسة جامعة الدول العربية بسبب موجة الانتقاد التى تعرض لها فى اعقاب المحادثات التى اجراها مع رئيس وزراء اسرائيل شيمون بيريز . ورغم ان هنا يحدث قناعة معظم الدول العربية ان ركوب الدول العربية رأسها خلال الصراع الطويل بينها وبين اسرائيل بسبب القضية الفلسطينية اضر بهذه القضية ضررا بليغا واتاح لاسرائيل الفرصة والمناخ الملائمين لتنفيذ مخططها الرامى الى تصفية القضية الفلسطينية وتشريد الشعب الفلسطينى باعتباره شعبا من اللاجئين لا مطالب له سوى تدبير المعونات له ليواجه الحياة ومطالبها فقط .


الرئيس حسنى مبارك يرحب بالرئيس «رادسيراكا» رئيس جمهورية مدغشقر

●○●

ولو سارت الدول الافريقية على نفس المنوال الذى سارت عليه الدول العربية فى مواجهة مشاكلها لتحولت افريقيا الى اتون من الحرب الضروس والصراع المرير الذى لا يتوقف الا بعودة السيطرة عليها كليا واستعمارها من جديد من جانب القوتين العظميين والدول الاوربية . ولكنها لم تتصادم مع الدول المتقدمة وانما فضلت اجراء الحوار معها لوضع صيغة لتخفيف عبء ديونها الخارجية ولم تتصارع مع الدول العظمى التى اخترقت العقوبات الشاملة المفروضة على جنوب افريقيا للقضاء على التميز العنصرى ورغم أن مثل هذه الاختراقات تعطل تماما فاعلية هذه العقوبات للخلاص من الحكم العنصرى الذى يكاد ان يكون الوحيد من نوعه فى العالم حاليا .

○●○

لقد أدركت افريقيا ان التعامل السياسى تغير مفهومه بحيث أصبح الحوار اساسا فى هذا التعامل . فكان الحوار سمة مؤتمر قمتها ، فمضى المؤتمر دون تشنجات او اتهامات فانعقد وانفض دون تهديدات أو انسحابات . فتحية لافريقيا والافارقة فقد فعلوا ما لم تستطع نحن العرب فعله رغم الفارق الزمنى الكبير فى الحضارات والثقافات والتقدم والتحضر .

عدسة : فاروق ابراهيم

لطفى عبد القادر



اسس الإصلاح المالى والاقتصادى ورؤية الأحزاب السياسية

بعد ان إنتهت الاحزاب السياسية من اعداد الموازنة العامة بالدعم والتى تشكل اساس الموقف [illegible] القضية التى شغلت حيزا كبيرا من الجدل على مدار السنوات الماضية ونجاح الاحزاب فى الوصول [illegible] الموازنة تلتقى هذه الاحزاب على مائدة الحوار الموضوعى والجاد مرة اخرى لطرح قضية الاصلاح الاقتصادى والمالى فى مصر ـ والتى باتت ضرورية ـ وصولا الى حد ادنى من الاتفاق ـ على الاقل ـ لتجاوز ازمة الاقتصاد المصرى الراهنة والبدء فى مرحلة جديدة ـ اقتصاديا ـ لصالح الوطن ـ وطبقا للمعلومات المتوافرة فان الاحزاب المصرية سوف تلتقى قريبا للبدء فى هذا الحوار ـ ومن هنا فان «السياسى» تحاول ان تستعرض رؤية [illegible] وتصورها لقضية الاصلاح الاقتصادى والمالى فى مصر.



١ الحزب الوطنى:

الاعتماد على الذات .. والحد من الاعتماد على الموارد الخارجية

كتب ـ محمد علام :

يتعين علينا فى الاجل المتوسط والطويل تحقيق الانتقال من اقتصاد تحتل فيه الموارد المؤقتة والاجنبية اكثر من نصف الموارد من النقد الاجنبى . الى اقتصاد تكون فيه هذه الموارد اقل تأثيرا فى تمويل خطة التنمية مع التركيز على نمو الانتاج المحلى وزيادة معدل دخله من التجارة الخارجية عن طريق التوسع فى الصادرات لتكون المصدر الرئيسى للنقد الاجنبى .

هذا ما قاله « للسياسى » الدكتور احمد الصفتى عضو اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى واضاف ، يجب ان نحدد مجموعة من الاهداف الاقتصادية التى يمكن ان تشكل اطارا لتصحيح المسار الاقتصادى والمالى . وذلك حتى لا تختلط الاوراق ويجرى على اساسها الحوار بين مختلف الاحزاب . وحتى نصل الى افضل الحلول بطريقة اسرع لان الفجوة الاقتصادية تزداد يوما بعد يوم .

وقال الدكتور محيى الدين الغريب عضو اللجنة الاقتصادية ونائب رئيس هيئة الاستثمار : اننا يجب ان نتغاضى عن حساسية سعر الصرف حيث اجمع الاقتصاديون على ان تطبيق سياسة واقعية ومرنة لتحديد سعر الصرف هو الحل الامثل لمشكلة العجز فى ميزان المدفوعات فى الاجل القصير . كما انه يعتبر السبيل الى زيادة الموارد من العملات الاجنبية . حيث تتميز تحويلات المصريين العاملين فى الخارج بمرونة العرض

بالاضافة الى ذلك يجب اعطاء اهمية كبرى للسياحة باعتبارها من المصادر الدائمة للنقد الاجنبى والخروج من المأزق رغم توافر الامكانيات السياحية بعد ان تناقصت الاهمية النسبية لايرادات السياحة من النقد الاجنبى بما يعادلها حوالى ٥٠ ٪ من مصادر النقد الاجنبى .

ويطالب الدكتور الغريب باعطاء دور اكبر للقطاع الخاص بالنسبة لتمويل المكون الاجنبى للاستثمار حيث انه يجب الا تقل استثمارات هذا القطاع فى الخطة القادمة عن ١٥ مليار دولار . حتى يمكن تحقيق التوازن فى استخدامات النقد الاجنبى فى ضوء المتغيرات الجديدة . وهذا يتطلب ـ بالطبع ـ حل المشكلات التى يواجهها القطاع الخاص . وتحسين الادارة وذلك من اجل الاستفادة بكفاءة الاداء المتوافرة للقطاع الخاص .

فالمؤشرات تدل على ان القطاع الخاص يخصه ١٥ ٪ مع اجمالى الاستثمارات ،ويحقق ٥٥ ٪ من اجمالى الانتاج القومى ..

علاوة على ذلك ـ كما يقول ـ فان الامر يتطلب تحقيق حلول جذرية فى المدى الطويل لتحقيق التوازن الاقتصادى الداخلى والخارجى على حد سواء . باتباع سياسات تهدف الى تنظيم الهيكل الانتاجى بحيث يتحدد دور كل قطاع من قطاعات الاعمال فى مصر . وكذلك اتباع سياسات استثمارية تكفل التوزيع الامثل للموارد والحصول على اعلى فائدة من الاستثمارات واتباع سياسات خاصة بالعمالة والاجور تحقق ربط الاجر بالانتاجية واخيرا اتباع سياسات تحد من الاستهلاك العام والخاص . وترشيد الاستيراد من الخارج .

٢ حزب الوفد:

إعادة النظر فى القوانين الاقتصادية المتضاربة

كتب ـ احمد عبد الحكم :

يؤكد احمد اباظة رئيس اللجنة الاقتصادية بحزب الوفد الجديد ، ان توافر الثقة هي الاساس الاول فى اى محاولة للاصلاح الاقتصادى .. ومن هنا فان هذه المحاولة يجب ان تبدأ بالاصلاح الدستورى وذلك لدعم التجربة الديمقراطية التى نمر بها حاليا اذ ان عامل الثقة سيؤدى بلا شك الى زيادة الاستثمارات والمشروعات وهو ما يمكن ان يساهم فى احداث الانتعاش الاقتصادى

وقال : ان اعادة الثقة بين المستثمرين والحكومة ليس بالامر السهل ولكنه يتطلب وقتا وجهدا كبيرا ، اذ بيننا عادة بان تكف الحكومة عن سياسة فعل عكس ما تقوله ، فاذا تعهدت مثلا بتشجيع القطاع الخاص فى مجال الامن الغذائى .. فعليها ان توفر متطلبات الانتاج بحيث لا تتخلى فى لحظة معينة عن وعودها ، وهذا ما حدث بالفعل فى مسألة توفير الاعلاف لمزارع الدواجن والتى اغلقت معظمها لعدم وجود الاعلاف اللازمة وهنا ما يحطم الثقة ويحدث خللا فى العملية الانتاجية .

ولكن كيف يتحقق الاصلاح الاقتصادى والمالى ؟

لابد اولا من اعادة النظر فى كم القوانين المتضاربة التى تصدرها الحكومة . بحيث تتفق هذه التشريعات مع السياسات الاقتصادية للدولة . وثانيا : لابد من تطوير الجهاز الادارى الذى ينفذ هذه السياسات الاقتصادية .

معالجة الاختلالات الهيكلية

ويرجع الدكتور ابراهيم دسوقى اباظة مقرر اللجنة الاقتصادية بالوفد ازمة الاقتصاد المصرى الى الاختلالات الهيكلية الموجودة فيه ـ والتى ادت الى هذا الخلل الكبير بين الانتاج والاستهلاك

وهذا الاختلال سببه عدم التوافق بين النظام السياسى القائم الآن وبين النظام الاقتصادى الذى ارسيت دعائمه فى الستينيات ، وهو ما يسمى بالنظام الاشتراكى

وفى السبعينات بدأنا فى ادخال النظام الحر واندمج النظامان فى نظام واحد ، مما ادى الى انعكاس الآثار السيئة لتطبيق هذين النظامين المتناقضين على خطط وبرامج التنمية . كما انعكست ايضا على القطاع الخاص الذى يئن تحت وطأة القطاع العام الذى مازال يتحكم فى القطاع الخاص بصورة تكاد تقضى عليه .

وطالب بضرورة ادارة القطاع العام على اسس اقتصادية ، وان يقتصر نشاطه على المجالات الرائدة كالصناعات الثقيلة والتعدين والبترول .

٣ حزب العمل:

الحد من الاقتراض الخارجى .. وترشيده

كتب ـ عادل قنديل :

يرى الدكتور محمد حلمى مراد الامين العام لحزب العمل الاشتراكى ورئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب : ان الهدف من الاصلاح الاقتصادى يجب ان يتركز طبقا لمفهوم حزب العمل فى تحقيق التقدم الاقتصادى والاجتماعى للوطن بحيث يصبح الاقتصاد المصرى مستقلا وقادرا على النمو الذاتى ويعتمد بشكل اساسى على الانتاج الوطنى ودعمه وتنميته

ويحدد اربعة ابعاد للاستراتيجية التى يجب اتباعها فى عملية الاصلاح الاقتصادى والمالى ، تتمثل فى البعد الانسانى . والبعد الاجتماعى . والبعد الوطنى . والبعد العربى وترتكز على الدعائم التالية :

- الاعتماد على النفس اولا .. فهذ الاعتماد شرط ضرورى لتحقيق الاستقلال الاقتصادى
- الحد من الاقتراض الخارجى
- تصويب مفهوم الانفتاح الاقتصادى . بحيث يصبح الانفتاح تكنولوجيا يستفاد به فى تطوير ما هو قائم من المشروعات ، او انفتاحا انتاجيا من اى نوع او انفتاحا تجاريا للمنتجات الوطنية صوب اسواق جديدة فى الخارج
- توحيد المجتمع الاقتصادى بمعنى انه لا يجوز التفرقة فى المعاملة بين القطاعين الخاص والانفتاحى
- زيادة الانتاج هو مفتاح حل المشكلة الاقتصادية حيث ان زيادة الانتاج سوف تمكننا من النهوض بانتاجنا ومن تقليل وارداتنا وزيادة صادراتنا
- الاهتمام بالسياحة والثروة البشرية .
- وضع سياسة جادة لتشجيع المصريين على استثمار مدخراتهم فى الوطن . وحماية العمالة المصرية فى الخارج من المخاطر
- التخطيط من اجل التنمية الشاملة . وازالة معوقات التنمية عن طريق اعادة النظر فى قانون الاستثمار ، والتوقف عن منح موافقات جديدة لانشاء بنوك اجنبية او مشتركة ، وترشيد عمليات الاستيراد من الخارج واحكام الرقابة والسيطرة على المناطق الحرة ، واصلاح النظام الضريبى وتعبئة الموارد والمدخرات الوطنية لأغراض التنمية .

٤ حزب الأحرار

تحديد اوجه نشاط القطاع العام بما يتفق مع وظيفته

يرى مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ان الاصلاح المالى والاقتصادى يجب ان يرتكز على عدد من العناصر تتمثل فى تدعيم القطاع العام ، مع تركيز استثماراته على الصناعات الثقيلة والاستراتيجية . وتطوير ادارته وتمكينه من اداء دوره القيادى فى التنمية الاقتصادية .

وقال : ان ذلك يمكن ان يتم عن طريق تحديد جديد لاوجه نشاط القطاع العام بما يتفق مع وظيفته الاقتصادية والاجتماعية . وكذلك تحديد جديد لاسلوب ادارة القطاع العام . وتحديد العلاقة بين وحداته والوزارات والاجهزة الحكومية المختلفة . التخطيطية والرقابية والمالية والادارية مع السماح لمجالس ادارة شركاته بحرية اوسع ومرونة فى الادارة والعمل على تنمية كفاءته الادارية ، واعداد صف ثان من الاداريين الاكفاء .

باختصار لابد من اتاحة الفرصة لتجاوز كل مشكلات هذا القطاع والمعوقات التى تحد من فاعليته مع خلق منافسة بينه وبين القطاع الخاص وهو ما يمكن ان يدفعه الى زيادة انتاجيته .

اما العنصر الثانى الذى يمكن ان ترتكز عليه عملية الاصلاح هو اتاحة الفرصة امام حرية راس المال الخاص فى الاستثمار فى كافة المجالات بالمشاركة والمنافسة مع راس المال العام . فى اطار خطة التنمية ، على ان يؤدى التزاماته قبل المجتمع وبدون استغلال

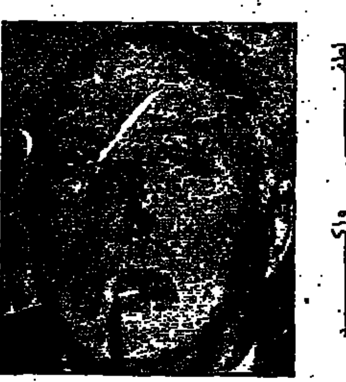
وكذلك السماح بشراء نسب تحددها الدولة من اسهم بعض شركات القطاع العام وذلك بهدف زيادة راس مال هذه الشركات ، وتوفير العملات الصعبة للصيانة والاحلال والتجديد التى لا تتمكن موارد الدولة من توفيرها . وكذلك لاحلال آلات ومعدات حديثة لدفع عجلة التنمية .

كما انه لابد من تخليص القطاع الخاص من القيود والمعوقات المتعلقة بالنقد والاستيراد والجمارك وتعديل الهيكل الضريبى ومعاملته كالقطاع العام فيما يتعلق بسعر النقد الاجنبى والاعفاءات الجمركية .

٥ حزب التجمع:

زيادة التصدير والحد من الاستيراد

فى حزب التجمع يرى لطفى واكد الامين العام المساعد للحزب : ان الاصلاح المالى والاقتصادى لابد ان يبدأ بالتخطيط الاقتصادى والاجتماعى معا . وصولا الى هدف زيادة التصدير وتقليل الاستيراد ـ كما يجب اعادة النظر فى السياسات الضريبية لان ما تحصل عليه الخزانة من عوائد من جيوب الطبقات الطفيلية يستدعى وضع سياسة ضريبية جديدة يكون التركيز فيها على تحمل الطفيليين الاعباء بنفس القدر الذى يتحمله الفقراء



وطالب باعادة النظر فى الاعفاءات الجمركية بما يخدم مصلحة الصناعة المصرية والاقتصاد القومى ، واعادة النظر فى سياسة الاجور والاسعار

ويؤكد ان المسار الاقتصادى والمسار السياسى والمسار الاجتماعى يرتبط بعضها بعضا ومن هنا يجب احكامها جميعا عبر التخطيط الشامل حيث لا يمكن ان تتم التنمية المستقلة الا فى ظل تنمية حقيقية . وفى ظل سياسة عدم انحياز حقيقية .. فالتنمية المستقلة هى اول لبنة لتصحيح المسار الاقتصادى والمالى .

أول رسالة علمية تناقش :

نظام الانتخابات فى مصر وتقترح: الاخذ بنظام القائمة المشتركة

كتب ـ العزب الطيب الطاهر :

استمرارا لحالة الجدل القائمة فى مصر حول قوانين الانتخابات جاءت الرسالة التى تقدم بها العقيد كمال القاضى بأمن مجلسى الشعب والشورى لنيل درجة الماجستير من كلية الاعلام لتضيف رؤية جديدة لهذا الجدل ورغم ان الموضوع الاساسى للرسالة كان وسائل واساليب الاتصال فى الدعاية الانتخابية فى مصر إلا أنها اعطت مساحة كبيرة لمناقشة قوانين الانتخابات .

وتشير الدراسة الى ان نظام الانتخاب الفردى اكثر النظم ملاءمة لطبيعة الحياة النيابية فى مصر من ناحية وللظروف السياسية والحزبية من ناحية اخرى .

عيوب القائمة النسبية

ولكن ما هو الوضع بالنسبة للنظام الحالى ـ الانتخابات بالقائمة النسبية ؟

تجيب الدراسة بأن هذا النظام لايتلاءم حاليا مع طبيعة المناخ السياسى والحزبى ولا مع طبيعة الناخبين

وقد أثبت الواقع السياسى فى مصر أن نظام الانتخاب بالقائمة المطلقة يشوبه الكثير من العيوب والانتقادات ومن أهمها .

حرمان المستقلين من الترشيح لعضوية مجلس الشعب .

- تعارض هذا النظام مع الناخبين بسبب انتشار الامية التعليمية والثقافية وانعدام الوعى السياسى لدى فئات كبيرة منهم لا يستطيع عدد منهم التمييز ـ إلا بالكاد ـ بين المرشحين .
- تعارض هذا النظام مع الدستور والقانون فهو لايحقق تكافؤ الفرص أمام المستقلين مع غيرهم من اعضاء الاحزاب السياسية فى الوصول الى مقاعد مجلس الشعب دون مبرر تشريعى ومنطقى

ومن الناحية الاخرى فان الدستور ينص على انه للمواطن حق الانتخاب والترشيح وابداء الرأى فى الاستفتاء وفقا لاحكام القانون وعلى ضوء ذلك فان اى قانون يحرم اى فئة من الفئات من حق من الحقوق الدستورية للمواطن يكون غير دستور

اضافة الى ذلك هناك عيوب تتعلق بكيفية فرز الاصوات ..

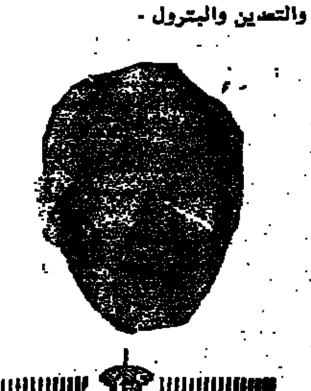
اذن ما الحل التى تطرحه الدراسة ؟

تقترح الدراسة الاخذ بنظام القائمة المشتركة على أعتبار انه النظام الأمثل للانتخابات فهو يجمع بين مزايا كل النظم الانتخابية وهو يعنى ان الناخب بمقدوره ان يدون فى بطاقة الانتخاب من يشاء من جميع القوائم المرشحة اى انه يستطيع ان ينتخب الافراد الذين يريدهم من كل القوائم المتنافسة ويكون قائمة خاصة به هو الا ان هذا لكى يتحقق لابد من توافر الشروط الآتية :

- ان تكون القائمة متساوية الاعداد مع العدد المطلوب تمثيله للدائرة .
- الا يتضمن الناخب القائمة أسماء غير مرشحة اى من خارج القوائم المتنافسة .

وتحدد الدراسة مزايا هذا النظام فى قدرته على تلافى عيوب الانظمة الاخرى للانتخاب بالقائمة من حيث اعطاء اكبر قدر من الحرية للناخب فى أختيار ممثليه بغض النظر عن انتماءاتهم الحزبية واتاحة الفرصة للمستقلين لخوض الانتخابات وتمكنهم التقدم بقائمة موحدة تضم جميع اسماء المستقلين .. كما انه يجمع بين مزايا الانتخاب الفردى والانتخاب بالقائمة معا لان الانتخاب فى ظل هذا النظام سيكون على اسس موضوعية وشخصية فى ذات الوقت كما انه يتلافى الكثير من عيوبها .

ولكن لان هذا النظام ـ وهذه هى عيوبه ـ يعد اكثر النظم تعقيدا فى جميع مراحله سواء فى مرحلة ابداء الرأى او فى مرحلة فرز الاصوات واعلان النتائج ثم مرحلة الاختيار من قبل الناخبين فان اعلان نتائج الانتخابات التى تتم على اساسه تتأخر وهو يتطلب قدرا عاليا من الثقافة والتعليم للناخبين ومن هنا فأن الدراسة تقترح الاخذ مؤقتا بنظام الانتخاب الفردى حتى يتهيأ المناخ سياسيا واجتماعيا وثقافيا للوصول الى مرحلة القدرة على تطبيق هذا النظام فى مصر .



مجلس الشعب

يقدمه : انور وحش

قروض تعاونية لسكان القرى

اقتراح معروض حاليا على لجنة الاسكان يقضى بمنح سكان القرى قروضا تعاونية للاسكان اسوة بسكان المدن .. قدم الاقتراح النائب عويس عبد الحميد بهدف تشجيع الاهالى على الحفاظ على الرقعة الزراعية وعدم التوسع فى البناء على هذه الاراضى والاقتصار على تعلية المبانى القائمة

●○●

الاستعداد للعام الدراسى الجديد

نائب شبرا عبد الباقى عبد العزيز وامين الحزب الوطنى بها يركز جهوده حاليا على استكمال الاستعدادات الخاصة بالعام الدراسى الجديد .. وذلك من خلال انشاء مدارس جديدة لاستيعاب الاعداد المتزايدة فى التعليم الاساسى . ومحاولة للتخلص من نظام الفترتين والثلاث فترات .. ويبذل مع قيادات الحزب بالمنطقة جهودا لانشاء أول مدرسة ثانوية للبنات فى منطقة احمد بدوى .

○●○

تجاوزات شركة كوم امبو

نائب اسوان مصطفى حسين طالب الجهات المسئولة بتشكيل لجنة وزارية محايدة للتحقيق فى التجاوزات المنسوبة الى شركة وادى كوم امبو ضد المواطنين بقرى ومركز كوم امبو .

من اهم هذه التجاوزات انها قامت بعرض اراضى القرى التابعة لمركز كوم امبو للبيع بالمزاد العلنى بحجة ملكيتها للشركة بينما يقيم الاهالى فيها منذ ٥٠ عاما .

●○●

كلية للتربية فى مطروح

النائب عبد الكريم عبد المولى تقدم باقتراح بانشاء كلية تربية بمرسى مطروح تتبع جامعة الاسكندرية وهو ما يتيح الفرصة امام ابناء مطروح لاستكمال التعليم الجامعى .

ماهو السر وراء تأخر إعلان القبول بالجامعات؟

كتب محمد شرف :

لان التقدم الى مكتب تنسيق القبول للجامعات هذا العام ، تحكمه قواعد جديدة .. فان الطلاب قد وقعوا فى اخطاء عديدة ..

ولأن قرار دكتور فتحى محمد على وزير التعليم العالى بزيادة عدد المقبولين بالجامعات عن العدد الذى حدده المجلس الاعلى للجامعات جاء مفاجأة .. فأن المشرفين على مكتب التنسيق اضطروا الى اعادة حساباتهم من جديد .. كذلك .. فان نتيجة الثانوية العامة ، وارتفاع عدد الناجحين وارتفاع مستوى « المجاميع » قد احدثا ارتباكا ايضا ! ..

كل ذلك .. انعكس على اعلان المرحلة الاولى للقبول فى الجامعات .. لكن اذا كان المشرفون على مكتب التنسيق استطاعوا التغلب على بعض المشاكل ، فان بعض الطلاب قد وقعوا فى اخطاء عديدة ادت الى معاناة اكثر من ٥٠٠ موظف يعملون داخل مكتب التنسيق ..

فما هى الاخطاء الشائعة التى يقع فيها الطلاب المتقدمون لمكتب التنسيق ؟ وكيف يمكن تلافيها ، وما تأثير ذلك على قبول الطلاب .. ؟

ثم ماهو موقف الطلاب المصريين القادمين من الدول العربية ، وهل يتقدمون الى مكتب التنسيق بنفس اسلوب الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة من المدارس المصرية ؟

الخطأ فى تدوين البيانات ..

فى لجنة الطلبة كان لنا هذا اللقاء مع عبد السلام حسين الذى اكد ان متاعب العمل داخل مكتب التنسيق لاتنتهى ودائما تتكرر الاخطاء .. فمثلا فى لجنة الرياضيات يكثر الخطأ فى تدوين رقم الجلوس مما يضطرنا الى فتح المظروف لاعادة النظر فى الرقم من خلال استمارة النجاح لكى نتمكن من التصحيح ..

وليس هذا فقط بل هناك خطأ شائع بين الطلبة بسبب تقديم طلب التجنيد وهو النموذج ٢ جند ، فبعض الطلبة يكتبون على البطاقة اسم مدرستهم وهذا خطأ حيث ان الكلية التى سيرشح لها الطالب هى الجهة التى تقوم باجراءات تأجيل التجنيد ..

وبالنسبة للطالب الذى يريد الاحتفاظ بشهادة الميلاد – كما يقول سعيد احمد فيجب عليه احضار البطاقة الشخصية عند التقدم للاوراق .. وكذلك شهادة الميلاد الأصلية للاطلاع عليها والتعهد الذى يحصل عليه ايضا من مكتب التنسيق ..

طابع البريد ..

اما فى لجنة الطالبات فالمتاعب كثيرة .. وكما يقول عبد الرحمن على .. أحياناً فاجأ بأن طالبة قد نسيت ان تكتب رقم الجلوس على بطاقة الترشيح او نسيت طابع البريد وهنا يتبارك الأمر فى الحال واذا كان الامر يستدعى الاتصال بها فنضطر الى ذلك على عنوانها بالبريد مما يعطل أوراقها وايضا يعطل حركة العمل داخل اللجنة وبالتالى تتأخر الاستمارات عند التقدم بها الى الكمبيوتر ..

وأحيانا تنسى الطالبة تدوين رقم الجلوس من خانة اليمين كما هو موضح فى الأوراق أو تنسى تدوين مجموع الدرجات كما أن التوقيع على طوابع الاختيار أمر يعطل ايضا الكمبيوتر ..

د . فتحى محمد على

كيف يتجنب الطالب الأخطاء الشائعة عند تدوين البيانات ؟

وقال رجب زغلول : ان هناك نسبة كبيرة من الطالبات يتركن – سهوا – تدوين بيانات الديانة والنوع واللغات مما يضطرنا الى مراجعة الاوراق لتدوين هذه البيانات واضاف : هناك ملحوظة هامة يجب ان يلتفت اليها الجميع وهى ان اغلب الطالبات لايكملن الرغبات بينما المفروض ان يكون هناك عشرون رغبة على الأقل بالنسبة للمرحلة الأولى ، واكثر من ثلاثين رغبة بالنسبة لباقى المراحل ..

تأخر الشهادات ..

وفى مكتب التنسيق يقول : عبد السميع قنديل مدير التنسيق – التقدم الى مكتب التنسيق ردا على تساؤل البعض عن موقف الطلاب الذين تتأخر شهاداتهم الدالة على النجاح خاصة طلاب الدول العربية .. ان تأخر اى شهادة عند التقديم لايحرم الطالب من فرصته من الألتحاق بالكلية التى يرغبها ..

وعن وضع الشهادات المعادلة .. قال : ان مكتب التنسيق قد اعلن اكثر من مرة أنه توجد اماكن بالجامعات والمعاهد على اختلاف انواعها للطلاب المصريين الحاصلين على شهادات معادلة للثانوية المصرية بعد احتساب المجموع الاعتبارى للمتقدمين ..

الشهادات المعادلة

فمثلا الشهادات المعادلة من الدول العربية فى القسم العلمى تحذف درجات مادة التربية الأسلامية والتفسير والتربية الرياضية والسلوك والمواظبة والتربية العسكرية ان وجدت من المجموع الكلى ..

ويتم توزيع الطلاب المصريين الحاصلين على الثانوية من مدارس السعودية على الكليات والمعاهد فى حدود ٢٪ من الاماكن المحدودة للقبول فى كليات الطب وطب الاسنان والصيدلة والهندسة والاقتصاد والعلوم السياسية . وبنسبة ٥٪ فى باقى الكليات ..

كما يتم توزيع الطلاب المصريين الحاصلين على الثانوية المعادلة من ليبيا والبحرين فى حدود نصف فى المائة من الاماكن المقررة لجميع الكليات ..

وعلى جميع الطلاب المصريين الذين يحصلون على شهادات معادلة للثانوية العامة المصرية من احدى الدول العربية اعتماد الشهادات الدراسية من وزارة التربية والتعليم بهذه الدول والتصديق عليها من القنصلية او السفارة المصرية ..

ضوابط جديدة

واضاف مدير مكتب التنسيق بأن المكتب لن يقبل اوراق اى طالب فى المرحلة الثانية من الذين سبق ترشيحهم فى المرحلة الاولى كما لن يقبل اوراق اى طالب فى المرحلة الثالثة من الذين سبق ترشيحهم فى المرحلتين الاولى والثانية وهكذا فى باقى المراحل ..

شروط اضافية

● وقبل ان نختم الكلام عن مكتب التنسيق توجهنا الى وكيل اول وزارة التعليم العالى والمشرف العام على مكتب التنسيق الدكتور عبد المجيد السيد لنسأله عن أهم الملامح الجديدة للقبول بالكليات الجامعية هذا العام ، قال .. انه تقرر تطبيق شروط اضافية للقبول ببعض الكليات وتتضمن هذه الشروط فى كلية الحقوق مثلا ان يكون الطالب قد درس اللغة الفرنسية فى شهادة الثانوية العامة وبشرط أن يجتاز الطالب امتحانات فى اللغة الفرنسية فى مستوى الثانوية العامة ولا يمنح درجة الليسانس الا بعد نجاحه فى هذه اللغة ..

وبالنسبة للقبول بكلية الالسن يشترط الحصول على ٦٠ ٪ على الاقل من النهاية العظمى بكل لغة من اللغات الثلاث على حدة وهى اللغة العربية واللغتان الاجنبيتان من القسمين الادبى والعلمى بشعبتيه .

ويشترط للقبول بكلية التربية الفنية وشعبة التربية الفنية النجاح فى اختبارات القدرات فى مادة رسم الفنون التى عقدت ضمن الثانوية العامة ..

ويشترط للقبول بكلية التربية الموسيقية النجاح فى اختبارات القدرات العملية والشفوية التى تعقدها الكلية وتحدد اختبارات القدرات الموسيقية مستوى المتقدمين ..



هذه هى الكليات التى تستقبل اليوم طلاب المرحلة الثانية

د . عبد المجيد السيد

انتهت المرحلة الاولى للتنسيق – الاسبوع الماضى – على ان تبدأ المرحلة الثانية اليوم لاستقبال ٥١٧٨٠ طالبا وطالبة منهم ١٩٠٨٠ فى شعبة العلوم و ١٣٢٤٣ فى شعبة الرياضة و ١٩٤٥٧ فى شعبة الادبى وسوف يكون متاحا امام طلاب هذه المرحلة العديد من الاماكن داخل الكليات والمعاهد .

فأمام طلاب شعبة العلوم .. اماكن بكليات العلوم والحقوق ودار العلوم والاقتصاد المنزلى والمعاهد العليا للتمريض والتجارة والتربية والاداب والتربية الرياضية للبنين والبنات والتربية الفنية والعلوم الزراعية بمشتهر والبنات عام وتربوى والتربية الموسيقية والخدمة الاجتماعية والدراسات العربية بالمنيا .

أماكن لشعبة الرياضيات

وامام طلاب شعبة الرياضيات – اماكن فى كليات التجارة والحقوق والعلوم والاداب ودار العلوم والتربية والفنون الجميلة – شعبة الفنون والتربية الرياضية للبنات والبنين والسياحة والفنادق والتربية الموسيقية والخدمة الاجتماعية والدراسات العربية بالمنيا – هذا بالاضافة الى طلاب شعبة العلمى الذين يمكن لهم ان يتقدموا الى بعض المعاهد الفنية مثل المعهد الفنى الصناعى للرى بالجيزة والمعهد الفنى الصناعى للرى والصرف والمساحة واستصلاح الاراضى باسيوط والمعهد الفنى الصناعى للسيارات بوادى حوف والمعهد الفنى الصناعى للبصريات بالمنيرة والمعهد الفنى الكيماوى بشبرا الخيمة والمعهد الفنى الصناعى للاليكترونيات بمنوف باميابة والمعهد الفنى الصناعى للاليكترونيات بينها ..

لطلاب شعبة الآداب

وامام طلاب شعبة الاداب .. اماكن فى كليات دار العلوم والحقوق والتربية والاداب والتربية الرياضية للبنين والبنات والفنون الجميلة – شعبة الفنون – والتربية الفنية والبنات عام وتربوى والتربية الموسيقية والخدمة الاجتماعية والدراسات العربية بالمنيا ..

قيد الطلبة بالكليات بموجب بطاقة الخدمة العسكرية

● علمت « السياسى » أن المادة ٥٦ المعدلة من قانون التجنيد رقم ١٢٧ لسنه ١٩٨٠ تقضى بعدم السماح لاى مستجد بالقيد بأية كلية جامعية أو معهد مالم يكن معه بطاقة الخدمة العسكرية اذا كان قد بلغ سن الثامنة عشرة كما تقضى بعدم قيد الطلاب المستجدين بأية كلية جامعية أو معهد اذا جاوزوا سن ٢٢ عاماً فى اول سبتمبر سنه ١٩٨٦ مالم يقدم احدى الشهادات المنصوص عليها فى قانون التجنيد

ويمكن للطلاب الذين ينطبق عليهم هذا النص اعداد بطاقة التجنيد أو شهادة المعاملة .

● أما اذا كان الطالب قد استدعى فعلا الى التجنيد وكان قد تقدم بأوراقه لمكتب التنسيق ورشح لاحدى الكليات أو المعاهد فسوف يحتفظ له بمكانه فى الكلية التى يرشح لها حتى يتم أداء الخدمة العسكرية . وعليه اخطار الكلية بتجنيده حتى يحتفظ له بالمكان .

تخفيض التوريد للذرة البيضاء

د . يوسف والى

اصدر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة قرارا بتخفيض التوريد على المزارعين للذرة البيضاء من اردبين الى اردب ونصف عن كل فدان سيتم الاعتماد عليها كبديل للذرة الصفراء فى صناعة الاعلاف بداية من اكتوبر القادم .

وصرح المهندس عبد الرازق بدوى رئيس الادارة المركزية للانتاج الحيوانى بأن الفدان يعطى ٢٥ أردبا وان الهدف من هذا القرار هو اعطاء الفرصة للمنتج ليستفيد من انتاجه على أكبر وجه .

مصانع جديدة للاعلاف غير التقليدية

يفتتح قريبا مصنع للاعلاف غير التقليدية بطاقة ١٢٠ الف طن

كما تم افتتاح مصنع علف بالفيوم لانتاج الاعلاف غير التقليدية التى تعتمد على مخلفات المزارع ومعاملاتها بالاملاح الفيتامينات لرفع قيمتها الغذائية

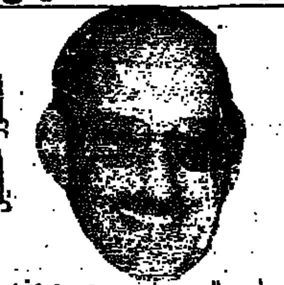
ويخصص المصنع اساسا لتحقيق الاكتفاء داخل محافظة الفيوم

انتاج أنواع محسنه من الدواجن

تقوم وزارة الزراعة بالاشتراك مع مركز البحوث الزراعية بتنفيذ مشروع جديد مدته ٣ سنوات لاستنبال الانواع العالية للدواجن بأنواع أصيلة ذات صفات انتاجية عالية للحم والبيض وتبلغ ميزانية المشروع ٥,٥ مليون جنيه .

وقف خصم نسبة الـ ٢٪ من مكافآت التصحيح





منصور حسين

امر السيد منصور حسين وزير التربية والتعليم قرارا بوقف خصم الـ ٢٪ من مكافأة غير أعضاء المهن التعليمية من العاملين بالوزارة .

الجدير بالذكر ان الـ ٢٪ كانت تخصم من مكافآت العاملين بالامتحانات لصالح نقابة المهن التعليمية مع أنهم ليسوا أعضاء بها .

الكشف الطبى لطلبة الكلية الفنية

تقرر السماح للطلبة الحاصلين على ٧٥٪ بالكف بالنظارة الطبية فى الكلية الفنية العسكرية صرح بذلك اللواء اركان حرب فاروق الحكيم مدير الكلية الفنية العسكرية « للسياسى » وقال : انه سيبدأ الكشف الطبى فى ٩ اغسطس ويستمر لمدة شهر كل .

وسوف تقيم الكلية معسكرا يوم ١٢ سبتمبر حيث تجرى الاختبارات العلمية .. وسيتم اعلان اسماء الناجحين لتعرض على مجلس الكلية فى ٢١ سبتمبر. تقبل الكلية اصحاب الشهادات المعادلة للثانوية العامة ويسمح لطلبة كلية الهندسة المنقولين الى السنة الاولى الالتحاق بالكلية الفنية العسكرية .

ماذا استفاد العرب من سياسة الرفض؟

ماذا يحدث الآن على الساحة العربية لا يمكن أن يستوعبه عقل واع أو يقبله منطق سليم .

فهل يعقل أن تقوم الدنيا وتقعد ، وينشغل العرب عن الأخطار المحدقة بهم . لأن الملك الحسن الثانى ملك المغرب استقبل بيريز رئيس وزراء اسرائيل ليعرض عليه مشروع قمة فاس بشأن تسوية المشكلة الفلسطينية والذى ظل حبيس الأدراج منذ عام ١٩٨٢ حتى ظهر الى النور فى قمة افران عام ١٩٨٦ ؟

ومن المعلوم أن مضت خمس سنوات لم يتمكن العرب خلالها من الاجتماع إلا فى مؤتمرات قمة منقوصة اظهرت مدى الانقسام والتفكك فى الصف العربى ومدى تحكم الأقلية فى الأغلبية .

وهل يعقل أن تقوم الدنيا وتقعد خاصة وأن الملك الحسن الثانى أعلن شيمون بيريز تمسكه بالموقف الفلسطينى العادل ، وقرر انهاء المحادثات عندما رفضت اسرائيل الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والاقرار بمبدأ الانسحاب فى الأراضى العربية التى احتلت عام ١٩٦٧ ؟

وهل يعقل أن تهدد مجموعة أبو نضال الفلسطينية التى تتخذ سوريا مقرا لها ، باعدام الأعيان الفلسطينيين الذين يعيشون تحت وطأة الاحتلال والذين يعانون من الممارسات الاسرائيلية اللاانسانية ، والذين يشاهدون بأم أعينهم المحاولات المستمرة لتغيير طبيعة الأراضى العربية المحتلة وطمس معالمها . لأن هؤلاء الزعماء الفلسطينيين وفى مقدمتهم رشاد الشوا وألياس فريج وحنا سنيورا ووحيد الناصرى قد اعلنوا ترحيبهم لهذه الخطوة على أمل أن تدفع مسيرة السلام ؟

وهل يعقل أن ترتكب هذه المجموعة المتطرفة جريمة احراق مصنع يمتلكه رشاد الشوا فى قطاع غزة . وأن تعلن أن هذا الحريق ليس الا عقوبة توقعها على الذين هللوا لهذا اللقاء وأنهم سيلقون ظافر المصرى وعزيز شاهر مما حدا بالسيد رشاد الشوا لأن يعلن فى مرارة واستياء بأن الحريق الذى شب فى مصنعه يأتى فى اطار عمليات التحرش بالفلسطينيين فى الأراضى العربية المحتلة ، لمنعهم عن التعبير عن أرائهم بحرية . مشيرا الى أن الأغلبية الصامتة فى الضفة الغربية تؤيد العمل على انهاء الاحتلال الاسرائيلى .













ياسر عرفات — حافظ الاسد

وانما نتساءل : ماذا خسر العرب من هذا اللقاء وما الذى كسبه العرب من سياسة الرفض والوقوف ضد أية مبادرة سلميه . واطلاق الشعارات البراقة التى لا تحمل أى مضمون جدى ؟

أليس ما فعله الملك الحسن علنا هو ما يفعله الذين اقاموا الدنيا واقعدوها سرا . حيث يعقدون التحالفات السرية مع اسرائيل ويستنزفون قوى العالم العربى ؟

هل ستظل بعض الأنظمة العربية لا تفرق بين الشكل والجوهر ؟

لقد أصبح من غير المفهوم أن تتآمر بعض الأنظمة العربية على القضية الفلسطينية وعلى القيادة الشرعية لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعى والوحيد للشعب الفلسطينى . بل وتقوم بمحاصرة الفلسطينيين فى مخيماتهم وتشريدهم وقتلهم . ثم تسفك دموع التماسيح عليهم اذا التقى الملك الحسن شيمون بيريز .

لا جدال فى أن المستفيد من هذه الأوضاع على الساحة العربية هى اسرائيل التى تمارس عمليات الاستيطان تهديد الأراضى العربية ، والتى يهمها أن يظل العرب متمسكين بالشعارات وبالشكل دون الجوهر حتى يبقى الجو مهيأ لها لتنفيذ مخططاتها .

حقيقة أن أموال العالم العربى أصبحت كما قال الرئيس حسنى مبارك تدعو الى الحيرة . وان نظرة الكثير من الدول العربية الى القضية الفلسطينية أصبحت نظرة تجارية .

عدلى حشاد

الدعم – على أساس دخل الفرد – لا الأسرة

أنتهت – تقريبا – قضية الدعم على أساس أن الأسرة التى يقل دخلها عن ٣ آلاف جنيه فى العام تستحق الدعم ..

ولكن هناك بعض الاسر التى يصل عدد افرادها الى سبعة أفراد وأكثر .. وهذه الأسر يكون متوسط دخل الفرد الشهرى حوالى ٢٥ جنيها ..

لهذا – أقترح أن يكون حساب الدعم على أساس دخل الفرد – لا الأسرة – وذلك تحقيقا للعدالة الأجتماعية .. وحتى لا تظلم الأسر ذات العدد الكبير من الأفراد ..

• هشام ابراهيم الحفناوى •
كلية التجارة – جامعة الأسكندرية

انها مؤامرة ضد الفلسطينيين

من الأمور التى تدعو للأسى والأسف أنه فى الوقت الذى يؤكد فيه الشعب الفلسطينى التشبث بأرضه وأرض آبائه وأجداده ، والتمسك بحقوقه المغتصبة . والذى يؤكد للعالم أجمع أن هذا الشعب المناضل والمكافح والذى يعانى من مرارة الأحتلال سيظل على صموده حتى يحرر أرضه ويسترد حقه ..

فى هذا الوقت بالذات تتعرض المخيمات الفلسطينية فى لبنان لمؤامرة واسعة النطاق تقوم بها ميليشيات أمل الشيعية ومن ورائها سوريا بمهاجمة هذه المخيمات بدبابات من طراز تى ٥٥ سوفييتية الصنع كانت قد حصلت عليها من سوريا ، التى تقف بقواها وراء حركة أمل التى أكدت الأنباء أنها تعزز مواقعها حول المخيمات الفلسطينية التى أصبحت شبه محاصرة بمتاريس من أكياس الرمل .

والواقع أن الفلسطينيين فى الأراضى العربية المحتلة وخارجها وقفوا صامدين ضد المؤامرات التى تحاك ضدهم فى الداخل والخارج . فلقد أندلعت المظاهرات ومسيرات الأحتجاج فى كافة أنحاء الضفة الغربية وقطاع غزة ، متحدية الأجراءات الأمنية المشددة التى أتخذتها سلطات الاحتلال والتى تمثلت فى تعزيز الوجود العسكرى واقامة الحواجز على الطرق الرئيسية وتكثيف الدوريات واعتقال المعسكرات وإغلاق المدارس والجامعات وذلك للحيلولة دون تفجر الموقف فى الأرض المحتلة فى هذه المناسبة التى تحمل شعار التذكير والتحذير والتى يتم الأحتفال بها سنويا منذ الثلاثين من مارس عام ١٩٧٦ ..

كما وقف الفلسطينيون فى مخيماتهم فى لبنان يقاومون ببسالة منقطعة النظير الهجمات الشرسة التى توجهها منظمة أمل الشيعية ، متحدين مخططاتها ومخططات من يقفون وراءها . للقضاء على الوجود الفلسطينى فى لبنان ..

ولعل هذا يؤكد أن القضية الفلسطينية تواجه تحديات ومخططات للقضاء عليها ليس فقط من إسرائيل التى تسعى جاهده لاستئصال كل وجود للمقاومة الفلسطينية وزرع اليأس فى النفوس وإخضاع الجميع للأمر الواقع ، ولكن أيضا من بعض أدعياء العروبة الذين خدعوا الجماهير العربية طويلا بشعارات زائفة ، فى الوقت الذى يقفون فيه فى خندق واحد مع اسرائيل فى تآمرها على القضية الفلسطينية ، وفى حقدها على القيادة الشرعية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذى يلتف حولها الشعب الفلسطينى . فى داخل الأرض المحتلة وخارجها وهو الأمر الذى يثير حنق اسرائيل وأدعياء العروبة والاسلام .

ولكن يخطىء هؤلاء جميعا إذا تصوروا أنهم بمخططاتهم ومؤامراتهم يمكنهم أن يلغوا وجود الشعب الفلسطينى ، أو يطمسوا قضيته أو يحطموا إرادته . فالشعب الفلسطينى يقف صامدا يتحدى كل اعدائه يؤكد كل يوم أن حلم القضاء عليه وعلى قضيته بات مستحيلا . وأنه ماض فى طريقه متخطيا كافة العقبات باذلا كافة التضحيات حتى يسترد حقوقه الحقيقية ويقيم كيانه الوطنى على أرضه كسائر الأمم والشعوب ..

« ع . ح »

القمح السعودى .. ونقد الذات المصرية !!

جمعتنى جلسات المؤتمر العام الرابع للحزب الوطنى بكثير من القيادات المصرية المسئولة فى مواقع عديدة عن التخطيط والتنفيذ سابقين وحاليين ودارت حوارات خصبة فى قضايا شتى كلها يتعلق بالسؤال الملح : ماذا نصنع لكى ننهض بمصر من عثراتها الاقتصادية والاجتماعية ؟ وتبارى البعض فى حوار اكاديمى من موقع الاستاذية فى مدرج جامعى وادلى البعض الاخر برايه من منظور واقعى يعايش المشكلة . وانطلق الحوار ساخنا يفور بنبض الشارع المصرى .

واستاذن القارىء العزيز فى ان انقل جانبا منه .. فقد بدا الحوار باختلاف كبير وصل الى حد الخلاف بين الموجودين حول تقييم هدية القمح التى بعثت بها الشقيقة السعودية فى مصر .. البعض ينظر اليها على انها رمز تفتح جسور الحوار والجيرة بين الاشقاء .. والبعض الاخر يفسر الامر بانه اشارة ذكية لخبراء الزراعة المصريين لتؤكد لهم مدى قصور أفكارهم وادواتهم فى غزو الصحراء المصرية وتحقيق الاكتفاء الذاتى فى المواد الغذائية التى تتزايد حاجة شعب مصر اليها عاما بعد عام .. واتفق الجميع على اننا نعذب الذات المصرية بعقد المقارنات الظالمة بين امكانياتنا وامكانيات الغير ، وفجرت المناقشة سؤالا حول ما هى حصيلة تجارب الاربعة والثلاثين عاما التى خضنا فيها تجارب مد الرقعة الزراعية فى مشروعات عديدة مثل مديرية التحرير وغيرها ..

الحصيلة تقول ان جهد مصر فى اصلاح الارض الجديدة قد ادت الى اضافة مليون فدان جديدة الى حجم المساحة المنزرعة وفى المقابل اكل المصريون مليون فدان من ارضهم القديمة اجود الارض واخصبها . اكلها التوسع العمرانى واكلها التجريف والبوار واكلتها ابراج الأسمنت التى ارتفعت فى كل قرى مصر وغيرت من طبيعتها ورغم اضافة المليون المستصلحة الا انها لم تصل بعد الى الحدية الانتاجية كما يقول الزراعيون بل لقد ارتدت بعض هذه الاراضى التى جرى استصلاحها والارقام تقول ان ست شركات زراعية لم تزل منذ الستينات وحتى الان تحقق خسارة سنوية مطردة وان العائد من تلك الاراضى التى تصل مساحتها الى حدود ٣٠٠ الف فدان لم يتجاوز خمسة ملايين جنيه فى العام فى حين ان اقل التقديرات تواضعا تقول ان عائد هذه الارض لا ينبغى الا يكون ابدا دون الـ ١٥٠ مليون جنيه فى العام ؟

ورغم ذلك يجمع الخبراء على ان الارض الجديدة هى وسيلتنا الوحيدة لكى نسد الفجوة الغذائية التى تتسع يوما بعد اخر بعد ان اصبحنا نستورد الان اكثر من ٧٠ ٪ من هذه الاحتياجات ووفقا لارقام الخطة الخمسية الجديدة فان على مصر ان تتحمل خلال السنوات الخمس القادمة تكاليف استثمارية تصل الى ١٨٠٠ مليون جنيه لكى تتمكن من اضافة ٥٣٠ الف فدان جديدة الى الرقعة المنزرعة ولان هذه التكاليف هائلة فيجب ان نقف على ارض ثابتة من حسابات كل ما يتعلق باعداد وتمهيد واثمار هذه الارض الجديدة خاصة مياه الرى التى بدأ توفيرها يمثل مشكلة صعبة .

والارقام تقول انه كان من المقدر ان تحصل مصر مع نهاية عام ٨٥ ، على مليارى متر مكعب من مياه الرى الجديدة تضاف الى حصتها السنوية من مياه النيل (٥٥ مليارا نتيجة تحسين موارد النهر بانتهاء العمل فى قناة جونجلى جنوب السودان الا انه بعد الانتهاء من حفر ٧٠ ٪ من هذه القناة جاءت اضطرابات جنوب السودان لتعطل المشروع الى ما شاء الله . كذلك كان الامل معقودا على توفير ثلاثة مليارات اخرى من اعادة استخدام مياه الصرف فى الزراعة الا ان التلوث المخيف الذى اصاب المصارف المصرية جعل ذلك الهدف متعذرا أو صعب المنال . وبالتالى علينا مراجعة حساباتنا خاصة فيما يتعلق بالاسراف الشديد فى الماء

وعلق احد المتحدثين على ذلك بانه فى اسرائيل لا تتجاوز حصة الفرد من المياه ٣٠٠ متر مكعب فى العام ومع ذلك حققت اسرائيل لسكانها رغم شح المياه وضيق الأرض اكتفاء ذاتيا من الغذاء فضلا عن صادراتها الزراعية السنوية التى تتجاوز قيمتها الف مليون دولار كل عام .. وفى المقابل يحصل كل فرد فى مصر على ١٤٠٠ متر مكعب فى العام ومع ذلك نستورد ٧٠ ٪ من حاجاتنا الغذائية ولا تتجاوز صادراتنا الزراعية ٣٠٠ مليون جنيه كل عام .

ان هذه المقارنة تجعلنا نتساءل ونبحث عن اماكن الخلل فى سياسات التوسع الزراعى قبل ان نقارن انفسنا بالغير .. ففى السعودية ترتفع تكلفة اصلاح الفدان من الارض الصحراوية بسبب بسيط عدم وفرة المياه حيث هناك محطات كاملة لتحلية مياه البحر مما يجعل تكلفة انتاج الطن من القمح فى السعودية تعادل تكلفة انتاج ثلاثة اطنان فى غيرها .. ومن ثم فان تجربتنا الذاتية تجعلنا نتوقف أمام اوجه الخلل خاصة وان السنوات من ٦٠ وحتى ١٩٦٥ قد شهدت استصلاح ٥٣٠ الف فدان جديدة وهو الرقم المستهدف الان ومن ثم فلا يختلف احد على ان الستينات تمثل قمة الانجاز المصرى فى مشروعات استصلاح الاراضى الجديدة بينما شهدت السنوات من ١٩٧٠ وحتى ١٩٨٠ بطئا محيرا حيث لم يستصلح اكثر من ٧٩ الف فدان وهو رقم متواضع وهزيل

وسألت محدثى : اذن ما هو الحل ؟ قال : ببساطة نحن فى حاجة الى مراجعة الدروس المستفادة من تجربة الستينات لانها كانت جزءاً من التحدى المصرى لحرب التجويع والحصار التى فرضت على مصر انذاك ، حيث جرى حشد الجهود وتنسيقها فى اطار خطة توحد امر الاشراف عليها لمسئول واحد كبير يعاونه جهاز خبرة ضخم وواسع المعارف يملك السيطرة على كل الجهود المطلوبة لانجاز الهدف مهما تنوعت وتعددت دوائر الاختصاص .. تحتاج الى التزام صارم بالنسبة للجميع لكى نخرج من أزمة تعذيب الذات المصرية .. وختم قوله : الا هل بلغت .. اللهم فاشهد .

فرج الشناوى

رأى نقوله معه

... طابا ... والمماطلات الاسرائيلية

... ان تطول المفاوضات ... الحكومة المصرية والاسرائيلية ... هذا المدى بشأن عودة طابا الى السيادة المصرية ...

... اسرائيل تعلم ... بحق مصر فى ... هذه المماطلات الاسرائيلية ... وهل هى صفة ...

واليس التفرغ لترسيخ السلام أفضل لاسرائيل من هذا الوقت الضائع فى المحادثات ؟ .

• طارق سعد مليجى •
أبو رجوان قبلى – البدرشين

زيارة بوش للقاهرة .. ونتائجها المرتقبة فى الشرق الأوسط

وصل نائب الرئيس الامريكى جورج بوش أمس الى القاهرة حيث يبدأ محادثاته مع الرئيس مبارك والمسئولين المصريين اليوم (الاحد) --

وكان بوش قد بدأ جولته فى المنطقة يوم ٢٨ يوليو بدءا باسرائيل ثم الاردن قبل زيارته لمصر -- ومن المتوقع أن تتناول المحادثات التى سيجريها جورج بوش فى القاهرة ، العلاقات الثنائية خاصة الاقتصادية والسياسية والعسكرية وذلك استكمالا للمحادثات التى سبق أن أجراها وزير الدفاع المصرى المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة ، ثم الوفد الاقتصادى المصرى برئاسة د. كمال الجنزورى وزير التخطيط فى واشنطن فى اواخر شهر يونيو الماضى --

وكان الوفد الاقتصادى المصرى قد اعلن عقب عودته من واشنطن فى أول يوليو الماضى ، بأن الولايات المتحدة قررت تحويل مبلغ ١١٠ مليون دولار نقدا لمصر بناء على طلب مصر بزيادة الجزء النقدى من المساعدات الامريكية -- وتأتى زيارة جورج بوش لمصر فى الوقت الذى اعلنت فيه واشنطن بأن المعونات الامريكية لمصر فى العام المالى القادم ١٩٨٧ (والذى يبدأ فى أول اكتوبر ١٩٨٦) لن تتأثر بالتخفيض الذى اقره الكونجرس الامريكى بالنسبة لجميع الدول التى تتلقى معونة خارجية امريكية ، وهو التخفيض الذى وصلت نسبته إلى ٤٫٣٪ من المعونة الخارجية الامريكية --

وجدير بالذكر ان ديفيد اوباى رئيس اللجنة الفرعية لاعتمادات المساعدات الخارجية الامريكية فى مجلس النواب كان قد اعلن ان هذه المساعدات الخارجية سيتم تخفيضها بمقدار ٤٫٣٪ وبذلك يصبح مجموع المساعدات الخارجية الامريكية لعام ١٩٨٧ مبلغ ١١٫٦ بليون دولار مقابل ١٤٫٥ بليون دولار لعام ١٩٨٦ - وان مصر وباكستان وايرلندا الشمالية واسرائيل قد تم اعفاؤهم من هذا. الخفض الذى سيصل بالنسبة لبعض الدول الى ٥٠ ٪ من المعونة الامريكية التى كانت تتلقاها هذه الدول عام ١٩٨٦ --

ولاشك فى ان هذه الجولة التى يقوم بها جورج بوش تسعى لابراز رغبة الولايات المتحدة فى تحريك وتنشيط عملية السلام فى الشرق الاوسط ، وذلك بهدف نفى الشائعات التى ترددت بشدة فى الشهور الماضية من أن قضية الشرق الاوسط تأتى فى ذيل قائمة اولويات اهتمامات واشنطن السياسية --

ورغم اصرار بعض المسئولين الامريكيين على الاعراب بأن زيارة بوش للمنطقة هى للاستطلاع والاستكشاف فقط وانه لايحمل معه أية مقترحات امريكية جديدة ، فأن الكثير من الدلائل تشير الى ان الادارة الامريكية تنظر الى هذه الجولة بوصفها جولة تحمل اهمية خاصة اذ تأتى فى اعقاب لقاء الملك الحسن الثانى ملك المغرب وبيريز رئيس وزراء اسرائيل فى مدينة ايفران المغربية --

كما انها تأتى ايضا فى الوقت الذى تشير فيها الاتصالات الثلاثية الاخيرة المصرية الامريكية الاسرائيلية بشأن طابا باحتمالات قوية لانفراج هذه القضية الشائكة بين مصر واسرائيل -- وبالتالى فان هناك احتمالات للتوصل الى حل لقضية طابا قد يتم اثناء زيارة بوش بل ترددت شائعات قوية فى واشنطن بأنه اذا حدث ذلك فان بوش قد تتاح له فرصة التوقيع بالاحرف الاولى نيابة عن الولايات المتحدة على أى اتفاقية يتم التوصل اليها -- اذا حدث ذلك -- فى الفترة التى سيكون فيها فى المنطقة

وجدير بالذكر ان ابراهام سوفير المستشار القانونى للخارجية الامريكية والذى كان فى زيارة لمصر منذ أيام ، اعلن ان زيارة نائب الرئيس الامريكى تأتى فى اطار دعم العلاقات بين البلدين فى كافة المجالات - وان لها صلة بمحادثات طابا --

وعلى صعيد آخر ، صرح متحدث باسم جورج بوش قبل بدء جولته -- بأن هذه الجولة تؤكد تمسك الولايات المتحدة باستمرار عملية السلام فى المنطقة --

ومن ناحية أخرى ، صرح ادوارد جيرجيان المتحدث بأسم البيت الابيض بأن محادثات بوش مع الرئيس المصرى حسنى مبارك سوف تتناول الاوضاع الراهنة فى منطقة الشرق الاوسط وانه -- أى بوش -- سوف يستمع الى تقييم الرئيس مبارك لمجريات الاحداث فى المنطقة --

واكد مسئول امريكى ان الادارة الامريكية تبحث بعناية شديدة مطالب مصر بخفض نسبة الفوائد على ديونها العسكرية ، وتحويل جزء من المعونة الامريكية لها من مشروعات تنمية الى معونة نقدية لتسهيل تسديدها لاقساط ديونها للولايات المتحدة واوربا --

ومن واشنطن ، جاءت بعض الانباء التى تشير ان مبادرة ريجان للسلام والتى اعلنها فى أول سبتمبر ١٩٨٢ ستكون ضمن مناقشات بوش اثناء جولته فى المنطقة وانه ليس من المستبعد ان توافق واشنطن على اعادة النظر فى هذه المبادرة اذا احست برغبة الاطراف المعينة فى تحريك عملية السلام -

- هذا وقد تمت الغاء فكرة زيارة بوش لكل من سوريا والمغرب -- وهكذا تكون مصر هى خاتمة مطاف جولته فى المنطقة --

جورج بوش

شخصيات وراء الأحداث

أوزال : ليس فى تركيا معتقلون سياسيون --

قبل ان يتولى « تورجوت اوزال » منصبه كرئيس للوزراء فى تركيا عام ١٩٨٣ كان معدل التضخم يبلغ فى الاقتصاد التركى ٦٠٪ وقد انخفض هذا المعدل فى الشهور الاخيرة الى ٢٧٪ ومن المتوقع ان يصل خلال هذا العام الى ٢٥٪ ولكن مازالت الازمة تظلل الاقتصاد التركى - وذلك بسبب قيام تركيا بسداد ٤ بلايين دولار سنويا من حجم ديونها الخارجية --

هذا ما اكده اوزال فى حديث صحفى له نشرته « النيوزويك » الامريكية » ويضاف عندما سئل حول مدى تطبيق حكومته لمبادىء حقوق الانسان : ان حكومته [illegible] اتباع هذه المبادىء منذ ان جاءت الى السلطة وليس فى تركيا الأن معتقلون سياسيون وانما جميع المعتقلين هم من الارهابيين الذين يجب اعتقالهم لوضع حد للعمليات الارهابية داخل البلاد



تورجوت اوزال

واشار أوزال فى حديثه الى ان تركيا ترفض تجديد الاتفاقية المبرمة مع الولايات المتحدة والتى تقضى بالسماح للحكومة الامريكية باستخدام القواعد العسكرية الامريكية الموجودة فى الارض التركية وذلك لأن الامتيازات التى منحتها « واشنطن » لتركيا فى المجال التجارى ليست كافية --

وحول العلاقات بين تركيا واليونان قال أوزال انها يمكن ان تتحسن ، اذا توقف « بابا ندريو » رئيس الوزراء اليونانى -- عن مهاجمة تركيا --

ايست : الانتحار المفاجىء للتخلص من الآلام

اخيرا انهى السيناتور الجمهورى بون ايست -- عضو مجلس الشيوخ الامريكى -- حياته منتحرا بواسطة الاختناق بدخان العادم فى سيارته وذلك عند وصوله من واشنطن الى منزله فى منطقة « جرينفيل » « وايست » والذى كان يمثل ولاية نورث كارولينا بمجلس الشيوخ ، كان يعانى من عدة امراض --

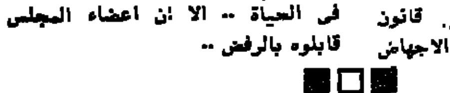
فقد اصيب بالشلل عندما كان يعمل بالبحرية الامريكية -- كما بدأ يعانى مؤخرا من قصور فى الغدة الدرقية ، ومن اضطرابات فى الجهاز البولى كما كان يعانى من الاكتئاب مما اضطره الى العلاج النفسى --

وكان ايست قد اعلن انه لن يرشح نفسه مرة جزء لعضوية مجلس الشيوخ الامريكى والتى قضى فيها ست سنوات ، وانه سيعود مرة اخرى الى مزاولة مهنة التدريس فى جامعة « ايست كارولينا » حيث كان يقوم بتدريس العلوم السياسية لمدة ١٦ عاما من قبل --

ويأتى انتحار ايست مفاجئا للجميع من اصدقائه ، واقاربه بما فيهم زوجته ومن ابرز اعماله والتى يذكرها له الجميع ، هو تقديمه لمشروع قانون لمجلس الشيوخ يحظر عملية الاجهاض

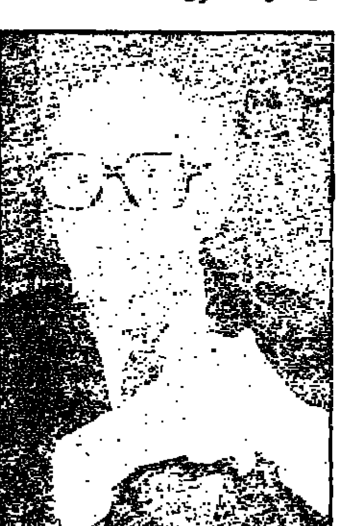
ايست فى مجلس الشيوخ

باعتبار ان الجنين شخص عادى له الحق فى الحياة -- الا ان اعضاء المجلس قابلوه بالرفض --



عمدة مونتريال : الاعتزال بعد ٢٤ عاما !

يبدوا ان استبداد المرض بجسده لن يجعله يقدم على معاودة ترشيح نفسه كعمدة لمونتريال -- هذا ما يعترف به « جين درابو » (٧٠ عاما) عمدة مونتريال والذى ستنتهى مدته القانونية فى نوفمبر القادم « ودرابو » يتولى هذا المنصب منذ ٢٤ عاما حيث انتخب ست مرات ، كل مرة ٤ سنوات ولكنه فى عام ١٩٨٢ بدأ يعانى من ازمات قلبية ، وفى نهاية ديسمبر الماضى سقط فى مكتبه مما ادى الى حدوث كسر فى عموده الفقرى --





جين درابو

وهو يمتلك بالفعل شعبية هائلة فى المنطقة جعلته يتفوق فى أخر انتخابات اجريت فى مونتريال على أقرب منافس له بنسبة ٧٢٪ وهو منذ طفولته متعلق بالعمل السياسى ، حيث كان يقوم بالقاء الخطب السياسية فى المنطقة التى كان يقطنها كما درس القانون فى جامعة « الظل » --

وقد تميزت حكومته الاقليمية بالقوة والعدالة كما استطاع تشييد النفق الجانبى الحديث فى مونتريال الا ان عددا من الاحباطات واجهته ، منها الصراع بين الجماعات المتمردة فى كويبك وحكومته ، وهو ما ادى الى تدخل الحكومة الفيدرالية من خلال تطبيق الاحكام العرفية فى كويبك بمونتريال وعلى الرغم من ذلك فأن المراقبين يرون انه لن يأتى لمونتريال عمدة مثله وان كانت هناك آمال معلقة على جان دور (٤٦ عاما) الذى ينوى ترشيح نفسه لمنصب عمدة مونتريال --

تغيرات هامة متوقعة للحكومة اليمينية

باريس

باريس - امانى ميشيل :

عقد جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا مؤتمرا صحفيا ، قدم فيه كشف حساب حكومته منذ توليه الوزارة فى مارس الماضى --

وقد عرض شيراك - فى هذا المؤتمر - سياسته الداخلية ، وما واجهه من مشاكل اجتماعية ، وكذلك العلاقات الدولية -- والاصلاحات الاقتصادية --

ولعل ، هذا المؤتمر - من جانب حزب اليمين المتمثل فى رئيس الوزراء جاك شيراك - كان يهدف الى كسب تأييد الشعب الفرنسى ، بعد الجولة الناجحة للرئيس الاشتراكى فرانسوا ميتران ، فى كل من واشنطن وموسكو -- التى اضافت الكثير - لا لشخص الرئيس الفرنسى - ولكن للحزب الاشتراكى -

فقد بدا واضحا ان هناك « صراعا » على السلطة بين اليمين واليسار -- وكل منهما يستعد لكسب الانتخابات القادمة --

وفى هذا المؤتمر تحدث ايضا « رئيس يودوان » المتحدث باسم رئيس الوزراء وقال : « اننا نسير على المنهج السليم » !













ميتران — شيراك

واكد جاك شيراك أن الحكومة ، قد ادخلت الكثير من التعديلات والاصلاحات ، وأن الحكومة اذا كانت تتباطأ فى العمل ، فذلك بسبب احترامها للقوانين البرلمانية -- وقال : ان الفرنسيين سوف يشهدون فى اكتوبر المقبل تغييرات هامة ، وسوف تظهر نتائجها فى ميزانية ١٩٨٧ -

ويبدو أن رئيس الوزراء اليمينى يحاول احداث صدام بينه وبين رئيس الجمهورية الاشتراكى ، حيث طلب شيراك من ميتران التوقيع على بعض التعديلات الخاصة بتأميم الشركات التى تزعمتها الحكومة الاشتراكية فى الماضى -- وجاء رفض الرئيس ميتران ، استنادا الى الدستور الفرنسى ، الذى يعطى السلطة التنفيذية المتمثلة فى الرئيس ميتران اتخاذ الموقف الملائم

جنيف

جورباتشوف بدأ يتخلى عن تشدده

كتبت خالدة زكى :

الامريكيون يؤكدون أن الزعيم السوفيتى جورباتشوف تحت ضغوط قادته العسكريين - اخذ فى التراجع عن تحقيق هدف خفض حجم الاسلحة الاستراتيجية لدى كل من القوتين العظميين بنسبة ٥٠٪ وهو ما تم الاتفاق عليه مع الرئيس الامريكى ريجان فى نوفمبر الماضى -

ويؤكدون ايضا أن الرئيس الامريكى ريجان ليس لديه الاستعداد للموافقة على التعديلات التى اقترحها الزعيم السوفيتى على نصوص معاهدة مضادات القذائف الذاتية الدفع ، والتى تتضمن تعديل نسبة الخفض على الاسلحة الاستراتيجية التى يمتلكها الطرفان - الامريكى والسوفيتى - من ٥٠٪ الى ٣٠٪ فقط ، كما تتضمن ايضا وقف الابحاث التى تجريها واشنطن لبناء برنامج الدفاع الاستراتيجى المعروف باسم حرب الكواكب لمدة ١٥ عاما -

هذا التوضيح للرؤية الامريكية ذكره الوفد الامريكى فى محادثات الحد من التسلح فى جنيف والتى جرت مؤخرا --

ومما يذكر أن خفض حجم الاسلحة الاستراتيجية بمقدار ٣٠٪ لدى كل من القوتين العظميين يعنى خفض عدد القاذفات الاستراتيجية من ٢٢٥٠ قاذفة - وهو العدد المتفق عليه بمقتضى معاهدة سولت ٢ - الى ١٥٠٠ قاذفة ، وهو ما يعد اقل من نسبة الخفض التى يريد ريجان اجراءها على عدد الاسلحة الاستراتيجية لدى كل من القوتين العظميين --

ويرى ريجان ايضا أن نسبة الخفض التى يجب اجراؤها على عدد القذائف الذاتية الدفع العابرة للقارات التى يمتلكها الاتحاد السوفيتى يجب ان تتعدى ٣٣٪ وهى النسبة التى يرى السوفيت انها كافية

وبشأن اسلحة الفضاء ، يرى الوفد الامريكى أن السوفيت لا يزالون يصرون على ما يطالبون به منذ ١٦ شهرا ، وهو بضرورة حظر بناء اسلحة فى الفضاء ، بينما ترى واشنطن ان تطبيق هذا الحظر من جانبها يجب ان يقابله قيام الاتحاد السوفيتى بازالة جميع ما يمتلكه من القذائف ذاتية الدفع العابرة للقارات ، والتى يمكنها التحرك فى الفضاء وتعتبرها واشنطن من اسلحة الفضاء ، وتشكل خطر اكبر من ذلك الخطر الذى يشكله برنامج التسليح الامريكى الفضائى المعروف باسم حرب الكواكب -

جورباتشوف

اوربا الغربية

لا اتفاق على فرض عقوبات على حكومة جنوب افريقيا

كتبت ، زينب فتحى :

أدى تصاعد الصراع فى جنوب افريقيا الى نوع من الاختلاف فى الرؤية الاوربية لمواجهته ولاحتوائه فمنذ ثمانى شهور ، وممثلوا دول غرب اوربا فى مناقشات حادة حول فرض عقوبات اقتصادية على جمهورية جنوب افريقيا العنصرية -

ورغم أن معظم دول اوربا الغربية تؤيد تطبيق هذه العقوبات على النظام العنصرى الا ان بريطانيا والمانيا الاتحادية ترفضان ذلك -- فقد اقترحت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية اجراء حوار مع حكومة بريتوريا لان فرض أى عقوبات اقتصادية عليها سوف يؤدى الى فشل الجهود الاوربية لتجاوز الازمة -

كما حذر « هيلموت كول » مستشار المانيا الاتحادية من انه اذا حاولت الدول الاوربية فرض عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا فقد يؤدى ذلك الى أن تقوم بريتوريا باتخاذ خطوة انتقامية من خلال وقف عملية تصدير الكروم والمعادن الاخرى النادرة للدول الاوربية -

ولكن رئيس وزراء بلجيكا ، اقترح تطبيق حل وسط يجمع بين فرض العقوبات واجراء حوار مع نظام بريتوريا ، ويتضمن تقديم ١٠ ملايين دولار كمعونة لضحايا العنف السياسى فى جنوب افريقيا

كما طالب رئيس وزراء هولندا من جميع رؤساء دول اوربا الغربية بالتعهد بانهم لن يضعوا العراقيل فى طريق فرض العقوبات الاقتصادية على بريتوريا

تزايد الأعمال الإرهابية للسيخ المتطرفين

نيودلهى

حتى الاسبوع الماضى وصل عدد الهاربين من سكان ولاية البنجاب من الهندوس الى مناطق الحدود مع الباكستان حوالى ٤٠ ألف شخص ، وذلك بسبب تزايد هجمات السيخ المتطرفين لكل ما هو ينتمى الى طائفة الهندوس فى الولاية --

ويقول المسئولون فى حكومة البنجاب أن الحالة الامنية فى الولاية بلغت حدا من السوء لم يسبق له مثيل خلال السنوات الاربع الماضية ، وتشير مصادر الامن الى أن عدد الذين قتلوا فى ولاية البنجاب خلال العام الحالى وحده من جراء الاعمال الارهابية لطائفة السيخ المتطرفين يصل الى ٤٠٠ شخص -

وقد وصل الامر الى ان السكان من الهندوس لم يعودوا قادرين على الخروج من منازلهم

التنقل داخل الولاية ، وهو ما أدى الى أن خلو الشوارع من المارة تقريبا ، ذلك انه فى اطار الاعمال الارهابية ضد الهندوس يقوم السيخ المتطرفون بالهجوم على الهندوس داخل السيارات العامة ويقتلونهم وباطلاق الرصاص على المزارعين فى حقولهم وعلى العاملين فى الشوارع ، وعلى الاطفال اثناء لعبهم وهو ما أدى الى حدوث حالة من الذعر داخل الولاية -

وقد اعترفت مصادر الشرطة فى الولاية الى أن جهودها لمقاومة هذا الارهاب تعانى من الاحباط والفشل وذلك بسبب انتماء اكثر من ٨٠ ٪ من قوات الشرطة داخل الولاية للسيخ ، وبعضهم يتعاون ويتعاطف مع المتطرفين --

كما ان كبار المسئولين داخل حزب « اكالى » الحاكم فى الولاية وهو حزب يمثل السيخ والذى جاء الى السلطة فى سبتمبر الماضى -- لا يحاولون اتخاذ اجراءات رادعة ضد المتطرفين --





عزيز احمد عزمى

ذكرى ١٠ سنوات على انتهاك افريقيا

فى مهرجان اعلامى ضخم احتفلت اسرائيل بالذكرى العاشرة للغارة التى شنتها على مطار عنيتبى فى اوغندا ، والتى وصفها الجميع بأنها انتهاك لافريقيا نظرا لما شاب الغارة من تعد على كرامة افريقيا ممثلة فى اوغندا وانتهاك مطارها فى عملية قرصنة جوية اطلقت عليها اسرائيل اسم « الرعد والبرق » --

وكان الفدائيون الفلسطينيون ، فى شهر يوليو ١٩٧٦ ، قد اختطفوا طائرة فرنسية يركابها ، وهى فى رحلة لها بين اثينا وباريس ، ثم استقروا بها فى مطار عنيتبى باوغندا ، ايام حكم الجنرال عيدى امين مطالبين باطلاق سراح ٥٣ فلسطينيا سجناء فى اسرائيل ، من بينهم المطران كابوتشى الذى حوكم بتهمة التعاون مع المقاومة الفلسطينية --

وبينما المفاوضات جارية ، واسرائيل تتظاهر بالاستجابة لمطالب الفدائيين ، وصلت ثلاث طائرات اسرائيلية ضخمة انطلق منها الجنود الاسرائيليون يحطمون مبنى مطار عنيتبى ويفجرون الطائرات الاوغندية ويدمرون المعدات الفنية الثمينة فى المطار ثم يحررون الرهائن ويغادرون عنيتبى حاملين خسائرهم تاركين عشرات الضحايا الاوغنديين

وخلال هذا الشهر حرصت اسرائيل على تنظيم مهرجان دعائى كبير فى ذكرى عشر سنوات على هذه الغارة المشينة -- شارك فيه شيمون بيريز رئيس الوزراء واسحق رابين وزير الدفاع ، وجعلوا من هذا اليوم مناسبة قومية وعندما تمت العملية منذ ١٠ سنوات كان بيريز وزيرا للدفاع ورابين رئيسا للوزراء كذلك شارك فى المهرجان موردخاى جور ، وزير الصحة الحالى ، والذى كان وقتها رئيسا لعمليات الجيش الاسرائيلى -

ومع هؤلاء المسئولين حشدت اسرائيل الرهائن الذين احتجزوا داخل الطائرة وقائدها وقائد عملية الهجوم فضلا من الرئيس الاسرائيلى حاييم هيرزوج وكان وقت الغارة سفيرا لبلاده فى الامم المتحدة ! هيرزوج قال فى المهرجان ان تحرير الطائرة والرهائن كان لحظة تاريخية لدولة اسرائيل وللشعب اليهودى كله ، واسحق رابين قال ان العملية كانت نقطة تحول فى تاريخ اسرائيل فمن يومها لم يعد احد يختطف طائرة قادمة الى اسرائيل او مسافرة

منها - اما اغرب المتحدثين فكان اناتولى شارانسكى المفتش السوفيتى اليهودى الذى تم اطلاق سراحه مؤخرا وعاد الى اسرائيل ، والذى قال انه كان قد عثر على صورة منشورة فى احدى الصحف لقائد عملية الهجوم الاسرائيلى فعلقها فى زنزانته حيث كانت الهاما له خلال سجنه --

وامتدت مظاهر المهرجان الدعائى فى ذكرى الغارة الى التليفزيون والصحف ، حيث نشرت واذيعت حكايات مثيرة على لسان الرهائن ، وخاصة تلك الطفلة التى كان عمرها ثلاث سنوات عندئذ واصبحت الآن فى الثالثة عشرة من عمرها ، حيث اخذت تحكى عن الرعب الذى يلازمها من يوم الاختطاف سواء فى النهار او اثناء نومها حتى الان. من بين المشاركين فى المهرجان رجل يهودى يدعى مايكل كوجوت كان يقوم بدور الوسيط بين المختطفين والسلطات لنقل المطالب ، وقد كافأته اسرائيل بأن اصبح من كبار المتعاملين مع اسواقها وقد اتضح انه قدم خدمات جليلة للاسرائيليين اذ كان ينقل اليهم بالتفصيل عدد المختطفين ومواقعهم وانواع المتفجرات التى زرعوها فى الطائرة --

المعروف ان اسرائيل انتجت فيلما عالميا تكلف ١٢ مليون دولار ،

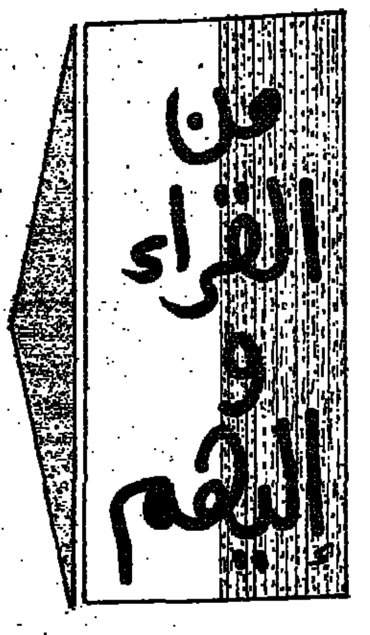


سولانج وسابينى وريجيين ثلاثة فتيات كن على الطائرة المختطفة يحكين ذكرياتهن عن الحادث منذ ١٠ سنوات --



سورين هرشو احد الجنود الذين هاجموا الطائرة وقد اصيب بطلق نارى فى فمه وصل الى عموده الفقرى فأصبح مشلولا -- قدمه اسرائيل فى مهرجانها الدعائى والى جواره سفير اسرائيل الحالى فى الامم المتحدة بنيامين فتانيا هو شقيق قائد عملية الهجوم الذى قتل اثناءها --





الى رئيس التحرير

جريدة « السياسى » تعتبر الجريدة المصرية الوحيدة التى تعطى اهتماما كبيرا بآراء وأفكار وشكاوى القراء .. لذلك فهى تحظى بثقة القراء .. والدليل على ذلك .. هذا الكم الهائل من الرسائل التى تنشر على صفحاتها .

وأرى أن تخصص جريدة « السياسى » صفحة شهرية تنشر من خلالها آراء القراء فى موضوع معين ، مع عرض الحلول المفيدة لهذه المشكلة .. ولا يهم أن كانت المشكلة سياسية او اقتصادية او اجتماعية .. ولكن يكون لها صفة الجماهيرية

ومن الأمثلة التى يجب ان يعرض القراء آراءهم فيها ، قضية استغلال المعارضة المصرية للجو الديمقراطى التى نعيشه ، واسلوب التشهير الذى تلجأ اليه صحفها .. وعلى « السياسى » أن تحدد الموضوع الذى تراه ..

« السيد اسماعيل بكر »
بريكم – ديرب نجم

السياسى : فكرة طيبة .. ونترك للقراء تحديد الموضوع الذى يعالجونه .. فالاقتراح يجب أن يكون منكم ولكم ..

صبا .. أصحاب المعاشات

أعلن الدكتور حلمى الحديدى وزير الصحة عن أن النية تتجه الى تنفيذ نظام التأمين الصحى على أصحاب المعاشات ، مشيرا الى أن كل منتفع بهذا النظام سيقوم بدفع نصف فى المائة من قيمة معاشه ، كما سيتحمل – بجانب ذلك – جزءا من قيمة الدواء ..

ولما كان هذا الاتجاه سيترتب عليه تحميل أصحاب المعاشات بأعباء جديدة فى الوقت الذى لا تكفى فيه قيمة المعاشات الحالية الزيادة المستمرة فى أعباء المعيشة ، وموجة ارتفاع الأسعار فى هذه الأيام .. فضلا عن أن ذلك يتعارض مع الدستور الذى يكفل تقديم خدمات التأمين الاجتماعى والصحى لكافة المواطنين ..

فاننا نأمل أن تعيد الدولة النظر فى هذا الاتجاه حتى لا يضار أصحاب المعاشات البالغ عددهم نحو ٤ ملايين مواطن أدوا دورهم فى النضال الوطنى بمجالات الانتاج والخدمات ..

« السيد فتيحة كريم »
عن أصحاب المعاشات بالاسكندرية

د . حلمى الحديدى

مشكلتنا .. سوء التخطيط !

من أجل حاضرنا ومستقبلنا ، يجب ألا نضع رؤوسنا فى الرمال ، ونعتقد أن الحياة تسير الآن فى سهولة ويسر

فالواقع يقول : أن حياتنا أصبحت سلسلة من الأزمات التموينية .. وهذه الأزمات لا تعود – فقط – الى قلة الاستيراد ، او نقص العملات الحرة .. ولكن تعود أساسا الى سوء التخطيط ..

فنصف مشاكلنا .. يمكن حلها بالتخطيط الجيد ، والأسلوب السليم فى مواجهة المشاكل ..

« محمد المهدى اسماعيل »
الشاطبى – الاسكندرية

مقارنة فى غير موضعها !

معظم الصحف والمجلات المصرية والعربية ، كتبت عن انتحار « سيللا أندريا مولنار » ملكة جمال المجر ، وأسهبت فى تفاصيل سبب انتحارها .

وفى صمت رحل عن عالمنا العالم الكبير الدكتور عبد المحسن صالح الذى كرس حياته كلها فى خدمة العلم .. ولكن لم يكتب عنه سوى قلة من أصدقائه .. ماذا جرى لنا ياسادة ؟!

« محمود رمضان الطهطاوى »
طهطا – سوهاج

للأدباء الشبان

نريد من « السياسى » تخصيص نصف صفحة لنشر انتاج الأدباء الشبان ..

« مصطفى أبو كحلة »
كفر الزيات

السياسى : نحن نفتح صدورنا لنشر الجيد من الانتاج الأدبى .. ونحن فى الانتظار ..

السياحة فى سيناء

أطالب المزيد بتنظيم الرحلات السياحية الى سيناء لأنها أجمل مكان فى الدنيا ..

« أحمد رزق »
ادكو – بحيرة

قبل أن يبدأ العام الدراسى

مشكلة تأخر الكتب المدرسية للطلاب ، يجب أن نبحث لها عن حل من الآن .. ولا ننتظر حتى قبيل افتتاح المدارس ثم نفكر فى الحل .

فأغلب المدارس – فى العام الماضى – تسلمت الكتب فى منتصف العام الدراسى ، مما أعطى الفرصة لأصحاب المكتبات لترويج الكتب الخارجية بأسعار مرتفعة ..

نرجو أن نتدارك هذه المشكلة ومازال أمامنا وقت متسع .

« طارق سعد مليجى »
أبو رجوان قبلى

منصور حسين

حماية الحياة الديمقراطية

حتى لانقضى على الحرية بأيدينا

الحرية حق للفرد ، يستخدمها كما يشاء بشرط مراعاة حقوق الآخرين .. وهى سلوك مهذب لاستخدام أحد الحقوق الانسانية فى التعبير عن رأى من الآراء دون المساس بشخص الآخرين ..

والحرية ليست تجريحا او تشهيرا بالآخرين .. بل هى مدخل لابداء الرأى فى أمر من الأمور .. أو ايضاح حق ضائع وذلك من أجل الاصلاح والتوجيه ..

وهناك فرق كبير بين ابداء الرأى عن طريق النقد البناء القائم على الموضوعية ، والمؤيد بالوقائع والمستندات وابداء الرأى عن طريق المهاترات والتجريح الشخصى ..

أقول هذا بعد أن وجدت بعض جرائد المعارضة قد تخصصت فى القاء الاهانات والتهم على الأشخاص العامين دون وجه حق ، او سند من الحقيقة .

« يوسف محمد درة »
دمياط

كل من أعجب برقصات « شريهان » الخليعة يعتبر – فى رأيى – من المراهقين الذين لم يكتمل نضجهم !

« سعيد على محمود »
طنطا

ألا من مجيب ؟!

تعالت أصوات أصدقاء « السياسى » فى الفترة الأخيرة بعدة اقتراحات . فالبعض اقترح بأن تكون هناك جائزة لأكثر القراء مداومة فى النشر ، والبعض رأى أن يكون هناك لقاء سنوى تقيمه جريدة « السياسى » لقرائها ، وهناك من اقترح نشر صور القراء ..

تلك المقترحات الطيبة تدل على نبل واخلاص ووفاء أصدقاء « السياسى » لجريدتهم .. وعلى الرغم من ذلك ، فلم نجد ردا واحدا من جانب جريدتنا العزيزة .. ألا من مجيب ؟

« بهاء حسب الله »
ليسانس آداب – جامعة الاسكندرية

السياسى : لقد رأينا أن نترك الأمر لكم .. الى أن تتفقوا على رأى واحد .. وعلى كل حال .. فقد بدأنا فى نشر عناوين أصدقاء « البريد » ليتعارفوا أولا ونحن نرحب بجميع الاصدقاء .

فليكن التعارف بالمراسلة أولا

قرأت اقتراح الصديق محمود رمضان الطهطاوى الذى يدعو الى عقد لقاء بين الاصدقاء فى مبنى جريدة « السياسى » وكذلك تعليق الأخ خيرى أبو رحاب الذى يدعو أن يكون التعارف أولا بالصورة ..

ومع تأييدى لاقتراحى الصديقين ، فانى أضيف اقتراحا ثالثا وهو أن نبدأ التعارف بالمراسلة أولا حتى يتعرف كل منا على الآخرين ، حيث أن المراسلة تسهم بشكل ايجابى – فى توثيق عرى الصداقة والمحبة .. وهذا ما يحدث بينى وبين بعض أصدقاء بريد « السياسى »

فاذا ما وافقتم على اقتراحى ، فانى أبعث بصورتى وعنوانى .. وهو ٢ شارع موافى – الجمرك – بحرى الاسكندرية .

« عبد الفتاح الصحن »

« السياسى » نشرنا العنوان .. ولكن للأسف فان الصورة المرسلة ليست صالحة للطبع – ولعلك توافقنا على ذلك .

البطالة .. عندنا وعندهم !

مشكلة البطالة تواجه أغلب دول العالم وحتى الآن لم يجدوا علاجا لها .

ولكن فى مصر .. فان الحل موجود .. وهو اشتراك الشباب فى استصلاح الأراضى ، وتعمير المحافظات « المهجورة »

ولكن يبدو أن الشباب المصرى لايريد ان يرهق نفسه كثيرا !

« أشرف محمد أبو بكر »
أبو رجوان قبلى

زيادة الانتاج

بعد انخفاض موارد مصر من البترول وقناة السويس والسياحة ليس أمامنا من سبيل سوى زيادة الانتاج .

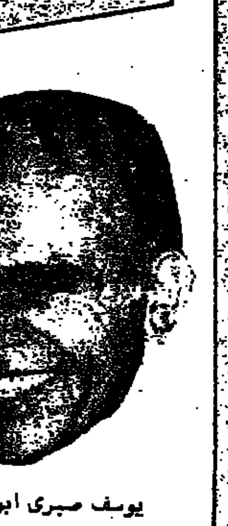
« حنا عبيد حزين » أسيوط

لم اكن أعلم ان المياه تفرق بين سكان حارة واحدة فنحن سكان حارة محمد عاشور بحى ٣ ، ٤ ، ٤ مكرر .. بالقصرين نعانى من ضعف المياه التى لا تصلنا الا بعد منتصف الليل ، فى حين أن باقى سكان الحارة لا يعانون من هذه المشكلة .. فهل نجد لدى رئيس الحى حلا لهذه المشكلة ، وهل يتدخل محافظ القاهرة لا نقاذنا من العطش طوال النهار ؟

« سيد ابراهيم سيد »
حارة محمد عاشور
القصرين – القاهرة








يوسف صبرى ابو طالب
محافظ القاهرة

حبوب البلهارسيا .. ورسم الاستهلاك !

الدواء .. من الأمور الحيوية للمرضى .. وتيسير الحصول عليه أمر ضرورى وحيوى من قبل الدولة للمواطنين ..

ولكن هناك حبوب لعلاج البلهارسيا اسمها « بيلترايد » لا توجد غالبا فى الصيدليات .. وذلك بالطبع لقلة استيراده .. حيث يصرف لكل صيدلية علبة على كل « طلبية » .

فاذا كانت الدولة تحد من الاستيراد ، فأعتقد أن ذلك لا يجب أن ينطبق على الدواء ، وخصوصا ماليس له بديل محلى .. والغريب أن رسم الاستهلاك يصل الى ٢٠ ٪ من ثمن استيراد هذا الدواء .. وبذلك تصل قيمة العلبة (٤ حبات) حوالى ١٥ جنيها !

وأتساءل : هل هذا يتناسب مع محدودى الدخل الذين أصيبوا بداء البلهارسيا ؟ أن الدولة يهمها فى المقام الأول صحة المواطنين فلماذا يفرض رسم استهلاك على الدواء ؟

« محمود عبد العاطى بهلول »
أجا – دقهلية

حول تصريحات الرئيس مبارك :

لايصح الا الصحيح ..

عبارة مكثفة عميقة المغزى وردت فى تصريحات الرئيس حسنى مبارك للصحفيين اثناء افتتاحه مطار القاهرة الجديد هزتنى كثيرا وجعلتنى اتوقف عندها طويلا مسترجعا التاريخ والحاضر ومستشرفا المستقبل ..

قال حسنى مبارك « ان الرئيس السادات هو الذى اوصلنا الى ما نحن عليه اليوم من تقدم وخطط وحرية وبناء لانه قام بمبادرته وحقق السلام الذى هز العالم .. »

وواقع الامر ان هذا صحيح مائة فى المائة .. و اول ما يلفت النظر فى حديث الرئيس انه على غير اغلب عادة حكام العالم الثالث يعطى الفضل لذويه ولاينكر جهود من سبقه من الحكام ليعطى لنفسه هو فضل كل الاشياء وهذا اللون من « جماعية التفكير والقيادة » اذا جاز التعبير صورة من صور الديمقراطية وتغلغلها فى اعماق القائد ذاته .

ونحن نقول انه صحيح رغم اننا نعرف ان اغلب المعارضين لن يوافقوا الرئيس على ما قال .. لذلك سنناقشهم بهدوء وموضوعية على اساس من الواقع الحى ..

الى اين يتجه اهتمام الشعب المصرى وحكام مصر عموما وتركيز نشاطهم ؟ .. وبتعبير سياسى ماهى المهمة الاستراتيجية الاساسية التى تواجه حركة التطور فى المجتمع المصرى ..

لاشك انها حل المشاكل الداخلية المتعلقة بالتطور الاقتصادى والاجتماعى والثقافى والتنمية الصناعية والزراعية .. التعليم .. الصحة .. المرافق .. مسار التنمية وارتباطها بالقوى الدولية .. التطور الديمقراطى والحريات السياسية على جميع انواعها .. العدالة الاجتماعية والاشتراكية والرأسمالية و..الخ وليتفحص حتى سطحيها الاخوة أعضاء الاحزاب المعارضة الصحف المصرية جميعا وعلى راسها صحفهم فسيجدون ان ٨٠ أو ٩٠ ٪ مما يكتب فيها يتناول قضايا داخلية والخلافات والتناقضات حولها والاقتراحات لمواجهتها ..

ولاتوجد اى قيود لنشر وجهات النظر المختلفة .. كما لايوجد قيود على ان تردد الاحزاب السياسية ما تنشره فى اجتماعاتها العامة واتصالاتها بالجماهير أو بالهيئات ..

وحتى رغم منع الاضراب قانونا فان الطوائف تضرب احيانا .. وتنشر الصحف المعارضة تفاصيل التفاصيل عن تلك الاضرابات وتساندها وتهاجم معاقبة القائمين بها ..

هذه الاوضاع لم تكن موجودة على الاطلاق قبل خمس سنوات .. لماذا ؟

لانه كان هناك شعار يقول لا صوت يعلو على صوت المعركة .. كانت القضية الوطنية المصرية لم تحل .. فطبيعى أن التركيز كان من اجلها ومن حولها .. وكان الحكام انفسهم مستغرقين فى تلك القضية بصرف النظر عن اسلوب وفاعلية ذلك الاستغراق . ونذكر الزملاء أن المرحوم أنور السادات كان يعد الناس من حين لآخر بالتركيز على الشئون الداخلية دون الخارجية ولكنه لم يستطع قط أن يفى بوعده .. ذلك لانه طالما أن القضية الوطنية موجودة فانها ستفرض نفسها دائما على الحاكم والمحكوم .

وليس صدفة أن القضايا الداخلية هى التى تفرض نفسها الان على الساحة السياسية كما قلنا .. لماذا ؟

لسبب بسيط هو أن المشكلة الوطنية المصرية قد حلت فى جوهرها .. وهذا الجوهر قلنا ونكرر القول كما قاله من قبل زعماء وطنيون وقادة تاريخيون هو جلاء قوات الاحتلال عن بلادنا حتى لو حدثت تنازلات فنحن لسنا احسن من بن بيلا ، وجمال عبد الناصر اللذين قدما تنازلات كبيرة فى معاهدتى ايفيان مع الفرنسيين ، والجلاء مع بريطانيا ١٩٥٤

القضية الوطنية المصرية تحتل الان قاعدتين : اولا : مشكلة طابا . وثانيا : اتخاذ الترتيبات اللازمة لسحب التنازلات التى قدمها السادات . ونحن هنا نقول أن هذه التنازلات تسحب دون صدام وحرب عندما يستقر السلام اكثر وتحل مشكلة الشرق الأوسط عموما حتى لا يفهم أحد اننا ندعو الى سحب تلك التنازلات التى قدمناها لاسرائيل وامريكا نتيجة توازن القوى بالحرب .. فنحن نقر ونعترف ومسئولون عما نقول أن الحرب لن تجدى ولن تحقق إلا ثورات وهذا ليس كلامنا بل كلام السيد على صبرى فى حديثه الخطير والشجاع فى جريدة الاهالى عندما حذر من خطورة مجرد الغاء اتفاقية كامب ديفيد لأنها ستجر الكوارث على مصر والحديث منشور وموجود .

وتبدو ملامح للقضية الوطنية ايضا عندما تناقش مسار التطور الاقتصادى المصرى .. اذ تتعدد الآراء عن اتجاهاته بالنسبة للكتل العالمية والتجارب الدولية .. وفى هذا يدور صراع اجتماعى واضح .. أى أن مرحلة الصراع الاجتماعى قد طفت واصبحت لها الأولوية عن المشكلة الوطنية .

ومعروف ونتحدث بصراحة ان اليسار يولى المشكلة الوطنية الأهمية الأولى دائما ويقدم أكبر عدد من الشهداء للتحرير الوطنى حتى ينفتح الباب لقضية القضايا وهى الصراع الاجتماعى الذى يعمل على أن يفوز الشعب فيه بحقوقه ومكان الصدارة والقيادة !

من الذى فتح الباب لذلك الصراع الاجتماعى ؟ .. حل المشكلة الوطنية المصرية ؟ .

ومن الذى حلها ؟ .. هو المرحوم أنور السادات . ومن يومها .. من ١٩٨١ تقريبا .. ونحن مشغولون بانشاء المؤسسات التنموية ونختلف حولها وحول من هو زبوننا العالمى .. ومشغولون بالدعم .. وبمنجزات الثورة .. ونفتتح كل يوم مرافق جديدة .. مصانع .. كبارى .. مطارات موانى .. اشياء كلها تدفع الى مزيد من التحضر والتقدم .. وتساعد على حل مشاكل المعاناة ..

وثمة حرب ضارية بين الرأسمالية الطفيلية وبين الرأسمالية الوطنية المنتجة ومعها الشعب كله وقطاع هام من الحكم نفسه .

هذا كله بفضل ذلك الحل للقضية الوطنية المصرية حتى بشكله غير الكامل الذى اعترفنا من يومها بعدم كماله هذا ..

لكن سيطرح سؤال .. هل لم تعد هناك مشكلة وطنية مصرية اخرى ؟ توجد مشكلة فلسطين والارض العربية المحتلة كلها .. فالسلام الشامل والعادل يرتبط ارتباطا وثيقا بالقضية الوطنية المصرية بل بالامن المصرى والوجود المصرى ذاته .

ومصر لم تتوقف عن الاهتمام بهذه القضية بل ان سبب الهجوم على السادات هو انه ناضل من اجل قضية فلسطين لكنه لم يستطع أن يحقق أى مكاسب جزئية استوجبت الهجوم عليه من اغلب العرب .. ومع ذلك لم يتوقف لحظة حتى بعدها .. ولم تتوقف مصر .

والجميع يرون الآن أن ما حققه السادات عام ١٩٧٩ بالنسبة لفلسطين لم يعد ممكنا تحقيقه عام ١٩٨٦ ، أى لا تقبله اسرائيل ولا تتعاطف معه امريكا ..

فلا توافق اسرائيل على كيان حكم ذاتى لكل الضفة الغربية وغزة .. ولا توافق على وقف عمليات الارهاب للشعب الفلسطينى حتى يستطيع أن يختار حكامه الذاتيين وبرلمانه الذاتى فى جو من الحرية ..

وتوشك القضية الفلسطينية أن تطمس تماما .. وكل ما تفعله امريكا من ارسال رسل ووفود هو شغل الوقت واقناع العرب انها تفعل شيئا ..

وهى لن تفعل شيئا .. لسبب بسيط انها لا تواجه شيئا .. فالعرب يعشمون

وهى لن تفعل شيئا .. لسبب بسيط انها لا تواجه شيئا . فالعرب مقسمون ولا خطة لديهم . والفلسطينيون مقسمون ويضربون بعضهم بعضا فوق ضرب فرق عربية لهم واصبح الوضع العربى صورة سيريالية مؤسفة .. فمن كان يتصور أن رئيس الكتائب امين الجميل رئيس لبنان يسعى للتحالف مع منظمة التحرير . واستعادتها الى لبنان للمساهمة فى حمايته من البطش والتحكم والارهاب السورى ؟!

القضية الوطنية المصرية مرتبطة ومتشابكة مع القضية الوطنية العربية . ولذلك فهى تحتل ويجب أن تحتل اهتماما من جانب مصر . لكن فرق بين اهتمام فى حالة احتلال ارضى وحالة احتلال ارض اشقائى ..

ونعتقد أن حجم الاهتمام الذى تبديه الاحزاب والصحف فى مصر عموما هو حجم طبيعى ومناسب .

واذا كنا نرجع فضل الاندفاع فى حركة البناء الداخلى الى جهود أنور السادات رغم سلبيات حكمه !

واذا كنا نرجع فضل الاندفاع فى حركة البناء الداخلى الى جهود انور السادات رغم سلبيات حكمه العديدة التى لم ينكرها الرئيس حسنى مبارك فى تصريحاته الصحفية . فاننا ايضا لابد ان نتوقف عند نقطة هامة اخرى ..

عندما اتصل السادات مباشرة بالعدو الاسرائيلى فى مبادرة القدس الشهيرة .. عام ١٩٧٧ ؟ كيف كان حال العرب ؟

● كانوا شبه متحدين .

وكانوا يمثلون قوة سادسة فى العالم بعد حرب ١٩٧٣ .

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قوية موحدة ولها قواعد وركائز قوية فى لبنان وسوريا والأردن .

ولم يكن يلوح ايامها أى شبح انقسامى فى صفوف الثورة الفلسطينية أى أن الظروف كانت مواتية لهذا اللقاء بين مصر التى انتصرت نسبيا فى حرب ١٩٧٣ والقيادة الاسرائيلية .

وذهب السادات الى هناك ليعلن المطالب القومية الفلسطينية والعربية عموما بقوة لأنه كان يتكلم من مركز قوة .

ودعا أنور السادات بعد المبادرة العرب الى المساهمة فى مؤتمر دولى فى مينا هاوس ولكنهم رفضوا واتهموه جميعا بالخيانة لاتصاله بالعدو !

بعد تسع سنوات يبادر زعيم عربى آخر لا شبهة فى أن له مصلحة فى الاستسلام لأى قوة أجنبية .. فهو صديق وحليف لامريكا .. ووسيط دائم بين اسرائيل والعرب .. ولكنه قاتل دائما فى صفوف اشقائه العرب من أجل التحرر ولن ينسى أحد اللواءات المغربية ودورها الباسل فى جبهتى القنال وسوريا ومعروف أن اللواء المغربى مع الفرق العراقية هى التى انقذت دمشق من السقوط عام ١٩٧٣ فى يد الاسرائيليين .

تقول ان الحسن تاريخه رغم تحالفه مع امريكا يؤكد مساندته للتحرر العربى .. وهو ليس من مصلحته أن تكون اسرائيل هى اليد العليا فى الشرق الاوسط جاثمة على العرب والفلسطينيين خصوصا ان غزوتها لتونس تؤكد انها فاجرة الى حد تهديد بضرب المغرب والجزائر وليبيا ايضا !

لقد اتصل الملك الحسن بقادة اسرائيل واستقبلهم فى قصره على ارض وطنه . وناقش معهم قضية السلام العادل الشامل ..

لماذا لم يكن ذلك مسلك العرب عام ١٩٧٧ .. وحالهم الان أسوأ بكثير من أيام السادات .

● فالعرب مقسمون .

● والعرب يقاتلون بعضهم بعضا فى ايران ولبنان

● والفلسطينيون مقسمون .

● ومنظمة التحرير ضعفت كثيرا بعد انقسامها بل ان مؤامرات شرذمتها تنجح فى بطء شديد بتآمر قوى عربية .

● والسوريون قاموا بالمحاولة عدة مرات لتصفية منظمة التحرير تصفية بدنية ..

● هناك حالة يأس عربى عام ..

● لم يعد العرب قوة سادسة بل هزمهم الغرب فى حرب البترول بان سلب منهم اكثر من نصف دخولهم من بيعه !

● الضفة الغربية وغزة ممزقة وبها تيارات غريبة ومريبة متعددة فوق ان القوات الاسرائيلية تستخدم سياسة الحذاء الغليظ وليس العصا الغليظة ولا يحرك العرب ساكنا حتى اصبحت شيئا عاديا يوميا

● بالمثل احتلت اسرائيل لبنان وساعدت فى تمزيقها ومازالت تحتل قطاعا منها ..

« البقية ص ١١ »


الرئيس الراحل أنور السادات

الملك الحسن

شيمون بيريز

دراسة بقلم : عبد الستار الطوينة

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

هل يمكن التداوى بالخمر ؟

يقول الحق تبارك وتعالى : يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع واثمهما اكبر من نفعهما »

وفى حديث مع الدكتور محمد على الباز استاذ الامراض الباطنية ومستشار قسم الطب الاسلامى بجامعة الملك عبد العزيز حول ما ادعاه البعض من نفعية الخمر ؟ وما هو رأى الطب الحديث فى هذه المنافع المزعومة ؟ وهل يمكن التداوى بالخمر ؟ وكيف يتصرف المسلمون حيال ما اعلن من منافع للخمر ؟

الاستغفار

قال العلماء ان الاستغفار يكون كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام : « اللهم انت ربى لا اله الا انت خلقتنى وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك على ، وأبوء بذنبى فاغفر لى فانه لا يغفر الذنوب الا انت » (رواه البخارى)

داء .. لا دواء

يقول الدكتور الباز عن ما زعمه بعض الاطباء القدامى من منافع الخمر فقال :

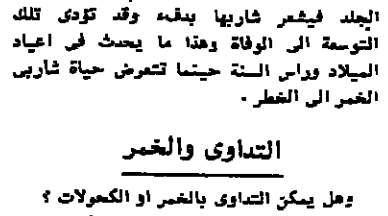
« ان الاكتشافات العلمية الحديثة تؤكد بطلان تلك المزاعم وتبين أنها اوهام وان كلام الصادق المصدوق عنها هو الحق الذى لاريب فيه فقد قال عنها عليه الصلاة والسلام لطارق الجعفى عندما ساله عن الخمر فنهاه فقال طارق : انما اصفها للدواء ـ فقال صلى الله عليه وسلم : انه ليس بدواء ولكنه داء . اما ما اشارت اليه الاية الكريمة من منافع للخمر واستند اليه بعض الاطباء قديما فقد كان ذلك قبل نزول اية المائدة التى يقول الحق تبارك وتعالى فيها : « انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون » فبعد نزول هذه الاية الحكيمة فان خالق الاشياء سبحانه وتعالى سلب الخمر ما يحتويه من منافع وبهذا اصبحت بلا نفع ومن هنا وبعد نزول اية المائدة تسقط مسألة التداوى بالخمر .

ومن وجهة نظر الطب فهل هناك ما يسمى بمنافع للخمر ؟

المنافع فى الخمر موهومة ـ فمن الناحية المادية فهى طامة كبرى على المجتمع وخسارة مادية فبالنسبة لمن زعم بان الخمر فاتح للشهية

فمن المعلوم طبيا ان الخمور تزيد من افراز حامض المعدة « كلور الماء » مما يؤدى بعد فترة الى التهاب المعدة وفقدان الشهية والقىء المستمر وسرطان المرىء .

اما من ناحية تدفئة الجسم فقد زعم البعض ذلك وهذا حدث من قديم الزمن مع الرسول عليه الصلاة والسلام حينما قدم اليه وفد من اليمن وحضرموت وطلبوا منه ان يسمح لهم بشرب الخمر بحجة ان بلادهم باردة فأبى عليهم ذلك وجاء الطب الحديث بعد اكثر من اربعة عشر قرنا من الزمان ليقول لنا ان ذلك الدفء ليس الا من قبيل الوهم واكتشف الطب ان الخمر تعمل على توسعة الاوعية الدموية وخاصة تلك التى تحت



د . محمد الباز

الجلد فيشعر شاربها بدفء وقد تؤدى تلك التوسعة الى الوفاة وهذا ما يحدث فى اعياد الميلاد وراس السنة حينما تتعرض حياة شاربى الخمر الى الخطر .

التداوى والخمر

وهل يمكن التداوى بالخمر او الكحولات ؟

انه يمكن استخدام الخمر او الكحول فى الصناعة كمادة مجففة او كمذيب لبعض المواد لبعض الادوية التى لاتذوب الا فى الكحول ولكن بطل استخدام الخمر كترياق ودواء للطب وبقى استعمال الكحول كمذيب لبعض الادوية والعقاقير وقد اثبت الطب ان الخمر داء ولايمكن استخدامها كدواء اما استخدام الكحول فى الدواء فأول شرط له هو الا تؤدى نتائج الاستخدام الى السكر .

وهناك نوعان يستخدم فيهما الكحول فى الادوية النوع الاول : عبارة عن مواد قلوية او دهنية تستعمل كأدوية ولابد من اذابتها بالكحول أما النوع الثانى فيضاف اليها الكحول لاعطاء الشراب نكهة خاصة ومذاقا تعود عليه أهل اوربا وامريكا وعلى الطبيب المسلم ان يتجنب هذه الادوية ما استطاع الى ذلك سبيلا فلا دواء فيما حرمه الله .

كيف يتصرف المسلمون حيال ما زعمه الاطباء قديما من ان للخمر منافع ؟

لقد كان المسلمون يتقبلون كلام الله ورسوله بالطاعة التامة ولايصدقون اقوال الاطباء فى ازمانهم ثم تطور العلم ليثبت صدق ماذهب اليه المسلمون فى الازمنة السابقة وهذا ما حدث حينما اجمع الاطباء فى عصر « ابن القيم » على ان الخمر دواء ولكن ابن القيم بقوة ايمانه اعلن رفضه لذلك وقال : انها خرافة .

وقد حدث ان جاء رجل الى الامام جعفر الصادق يسأله فى رجل به مرض البواسير الشديد وقد وصف الاطباء له دواء من الخمر وهو لايريد منه لذة ولكنه يريد التداوى فقال الامام جعفر : لا ولاجرعة فقيل له : ولم ؟ قال : لانه حرام وان الله سبحانه و تعالى لم يجعل فى شىء مما حرمه دواء ولاشفاء »

هذا ما كان يحدث من المسلمين فى العصور الاسلامية اعتمادا على قوة ايمانهم بالله وبدينه .

دليل الحاج

تحقيقا لقول الرسول عليه الصلاة والسلام : « خذوا عنى مناسككم » . تقدم « السياسى » لحجاج بيت الله الحرام دليلهم فى اداء مناسك الحج والعمرة على الطريقة التى سنها الرسول عليه الصلاة والسلام .

إعادة الاحرام للحج

فى اليوم الثامن من ذى الحجة وبعد ان انتهيت ـ اخى الحاج ـ من العمرة وتحللت منها بالتمتع ـ عليك ان تتهيأ للاحرام بالحج على النحو الذى بيناه لك عند الحديث عن التهيؤ للاحرام

والبس ملابس الاحرام وهى عبارة عن ازار تغطى به نصفك الاسفل ورداء تغطى به نصفك الاعلى ماعدا وجهك وحذاء تلبسه فى رجليك يظهر منه الكعب كما بينا من قبل وان تكون على الطهارة غسلا او وضوءا ثم صل الركعتين بالمسجد الحرام ان استطعت وتوجه عقب صلاتهما بقلبك الى الله تعالى ناويا الحج وقل : « اللهم انى اردت الحج فيسره لى وتقبله منى .

التلبية بالحج

وبعد النية عليك ان تقول : لبيك اللهم لبيك . لبيك لاشريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لاشريك لك

فاذا قلت ذلك صرت محرما بالحج وعليك ان ترددها فى كل مناسبة وفى كل انتقال من حال الى حال وعلى الرجل ان يرفع صوته فى التلبية اما المرأة فتقتصر على اسماع نفسها او جارتها .

الوقوف بعرفة

ثم استعد للذهاب الى الوقوف بعرفة يوم التاسع من ذى الحجة . والوقوف بعرفة هو ركن الحج الاعظم وكما قال الرسول عليه الصلاة والسلام : « الحج عرفة » ومن فاته الوقوف بعرفة فقد فاته الحج والناس يذهبون الى عرفه فى اليوم الثامن ليمكثوا بها يومى الثامن والتاسع ..

الصلاة بنمرة

وعند وجودك فى عرفة صل الظهر والعصر يومها مقصورتين . مجموعتين جمع تقديم اى صلهما معا فى وقت الظهر مع الامام بمسجد « نمرة » ان استطعت من غير فصل بينهما بنافلة وان لم تستطع صلاتهما مع الامام فصلهما فى خيمتك مقصورتين كل منهما فى وقتها او صلهما جمعا فى وقت الظهر بحيث تكون كل منهما مستقلة عن الاخرى وما تيسر لك من ذلك فافعله .

"روشتة" الحاج

كيف يواجه الحاج الظروف المناخية فى الاراضى الحجازية واخطرها ارتفاع درجات الحرارة ؟ وماذا يفعل اذا تعرض لبعض امراض البيئة ؟ او تعرض للارهاق ؟

يقول الدكتور سالم نجم استاذ الامراض الباطنية بمستشفى الحسين الجامعى وأمين عام نقابة الاطباء .

ان على الحاج ان يتجنب ضربة الشمس او فقدان كميات من الاملاح من الجسم التى يتعرض لها بسبب ارتفاع درجة او بسبب العرق الشديد الناتج عما يقوم به الحاج من جهد ومشقة لذا ننصح الحاج وخاصة المتقدم فى السن بأن يتعاطى كميات كبيرة من السوائل والمشروبات والماء كما يجب ان يتعاطى قدرا كافيا من ملح الطعام وانصح كذلك بالاكثار من تناول الخضروات والفواكه ، لاحتوائها على نسبة عاليه من المعادن والاملاح والفيتامينات كما انها سهلة الهضم ، ومبعثة على النشاط مع تجنب تعاطى كميات كبيرة من اللحوم او من الطعام المركز سواء كان هذا الطعام دهنيا ام سكريا

ـ وعلى الحاج ان يلتزم قدر استطاعته بالتعاليم الصحية العامة كأن يتناول الاطعمة السليمة غير المعرضة للذباب او التراب ويتجنب اماكن الزحام على قدر المستطاع كما يتجنب السير فى ساعات القيلولة فى فصل الصيف من العاشرة صباحا حتى الخامسة مساء .

اما اذا شعر الحاج بشىء من الارهاق او الفتور او الضعف العام فعليه التوجه الى مكان اقامته للراحة وتعاطى كمية من السوائل وبعض اقراص الملح او يذهب الى اقرب مركز طبى بصرف النظر عن الدولة التى يتبعها هذا المركز .

وعند ارتفاع درجة حرارة الحاج عن معدلها الطبيعى فيجب عليه ان يعمل « كمادات » ثلجية أو يلجأ الى اقرب مركز طبى

اما بالنسبة للامراض التى قد تكون وافده مع بعض الحجيج من البلاد الاسيوية واخطرها الكوليرا والتيفود و[illegible] والبروستاتا فهذه امراض معدية واعراضها معروفه وعلاجها ميسور فى المراكز الطبية والبعثات الصحية

واحب ان اضيفه كلمة حق بأن المياه والخضروات والفاكهة وانواع الطعام المختلفة متوفرة فى موسم الحج ورخيصة الاسعار ولاداعى لاى حاج بان يحمل معه اى طعام من مصر كما ان مستوى الاجراءات الطبية من قبل السلطات المسئولة رفيعة المستوى وعلى درجة عالية من الكفاءة .



يجيب على الفتاوى هذا الاسبوع الدكتور محمد محمد عبد الحى استاذ الفقة الاسلامى بجامعة الازهر .

التسبيح والنفاس

● تسأل هانم يوسف حسين ـ الوراق ـ القاهرة ـ

● هل يجوز للمرأة اثناء فترة الحيض او النفاس ان تذكر الله تعالى بالتسبيح او الحمد وتصلى على النبى صلى الله عليه وسلم ؟

الاجابة : يجوز شرعا للمرأة ان تذكر الله سبحانه وتعالى وتسبح بحمده وتكبره ولها ان تصلى على النبى عليه الصلاة والسلام اثناء فترة الحيض وفترة النفاس ولاحرج عليها فى ذلك كما يباح لها ان تقرأ أية من القرآن الكريم بدون ان تمس المصحف وقد قال البخارى لابأس ان تقرأ الحائض وقد كان النبى صلى الله عليه وسلم يذكر الله كثيرا فى كل حين بطهارة وبغير طهارة .

مدة النفاس

● تسأل منى محمد حامد ـ سيدى بشر ـ الاسكندرية .

● متى تعتبر المرأة النفساء طاهرا أبعد انقطاع الدم مباشرة ؟ ام بعد اربعين يوماً ؟

الاجابة : النفاس : هو الدم الذى يخرج من قبل المرأة بسبب الولادة وقد اجمع الفقهاء على أن النفساء تترك الصلاة : اربعين يوما الا ان ترى الطهر قبل هذه المدة اى رات انقطاع الدم فان رات انقطاع الدم قبل الاربعين فانها تغسل وتصلى .

وقد اختلف الفقهاء فى المدة المحددة لنهاية الدم واتفقوا جميعا على انه لاحد لاقله فيتحقق ولو بلحظة فان ولدت وانقطع دمها عقب الولادة او ولدت بلا دم انقضى نفاسها وعليها ان تغتسل وتصلى وعليها ما على الطاهرات .

وزراء الاوقاف يناقشون قضايا المسلمين

وجه الدكتور الاحمدى ابو النور وزير الاوقاف الدعوة الى وزراء اوقاف الدول العربية لعقد اجتماع فى القاهرة فى بداية العام الهجرى القادم لمناقشة أهم القضايا الاسلامية التى تواجه الامة العربية على راسها مشكلة الحرب الايرانية العراقية وسفك دماء المسلمين فى لبنان والموقف من الحرب الدائرة فى افغانستان

جاءت هذه الدعوة خلال التقائه بالوفد العراقى الاسلامى الذى يزور القاهرة برئاسة الدكتور محمد إحمد مستشار وزارة الاوقاف العراقية والدكتور رشاد عوض الامين العام للمؤتمر الشعبى الاسلامى .

وقد بحث الوفد فى اجتماعه مع وزير الاوقاف موقف الاسلام من سفك الدماء ومناشدة كبار علماء المسلمين للتدخل الى وقف نزيف الدماء .

ترجمة مائة كتاب اسلامى

صرح الدكتور باخس بلوج مستشار المجلس القومى لشئون الهجرة الباكستانى بان المجلس قام باختيار مائة من امهات الكتب الاسلامية النادرة والتى قام بتأليفها كبار علماء الاسلام فى جميع انحاء العالم لترجمتها الى اللغات الاجنبية الحية وتوزيعها على المراكز الاسلامية .

جاء ذلك خلال اجتماعه بالدكتور محمد الاحمدى ابو النور وزير الاوقاف .

مواقيت الصلاة

الايام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الاحد	٣,٣٦	٥,١٥	١٢,١	٣,٣٨	٦,٤٧	٨,١٤
الاثنين	٣,٣٧	٥,١٥	١٢,١	٣,٣٨	٦,٤٦	٨,١٣
الثلاثاء	٣,٣٨	٥,١٦	١٢,١	٣,٣٨	٦,٤٥	٨,١١
الاربعاء	٣,٣٩	٥,١٦	١٢,١	٣,٣٨	٦,٤٤	٨,١٠
الخميس	٣,٤٠	٥,١٧	١٢,١	٣,٣٨	٦,٤٣	٨,٠٩
الجمعة	٣,٤١	٥,١٧	١٢,١	٣,٣٨	٦,٤٣	٨,٠٨
السبت	٣,٤٢	٥,١٨	١٢,١	٣,٣٧	٦,٤٢	٨,٠٧

كيف نشأت الفرق الاسلامية ؟

أعتقد أن هذه الدراسة التاريخية التى اقدمها لك هنا على صفحات « السياسى » من اهم الدراسات التى تقدم للمسلم لانها شديدة الاتصال بدينه وحياته وتاريخه وما الفرق الاسلامية التى ظهرت على الساحة الاسلامية منذ فجر التاريخ الاسلامى

بقلم :
د . عبد المنعم النمر

• هذه الفرق الشيعية تختلف عن مذهب اهل السنة والجماعة وهو مذهبنا هنا ومذهب الغالبية من المسلمين فى العالم اختلافا بينا يمس المبادىء والاصول والنظرة الى الحكم والى صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ وفاته ـ مما يقتضينا ان نعرف تاريخيا وعقديا بل وفقهيا كذلك ما عليه اخواننا هؤلاء ومدى التقارب او التباعد بين فكرنا وفكرهم لنعرف ولانتعصب فمن الضرورى على كل مسلم ان يعرف حال اخوانه ولاسيما الذين ينتسبون الى فرق اخرى وهم مشهورون بأسماء متداولة مثل : الشيعة . الاسماعيلية البهرة الدرزية النصيرية الخ ـ

وهذه الفرق كلها تفرعت عن الشيعة ـ فالفرق الشيعية تبلغ العشرات نحو ٧٣ فرقة . وكلها انبعثت عن الشيعة الاول وكلما امتد الزمان تولدت فرقة او فرق كالنهر قد يكون فى اوله مجرى واحدا فاذا مشى وامتد تفرعت عنه فروع كثيرة واتخذت اتجاها غير اتجاه المجرى الاصيل وحملت مع مائها كثيرا من المواد والاضافات التى تغير لونها وطعمها . ولكن الاصل الاول الذى استمدت هذه الفروع الماء منه هو « الشيعة او نهر الشيعة »

• فما معنى الشيعة ؟

الشيعة فى اللغة الاحباب والاصحاب والانصار المتفقون فى الاتجاه والمتعاونون معا ـ يقال : هؤلاء شيعة فلان اى انصاره كما تقول : حزب فلان . وتقول شيعة ابى بكر اى اعوانه واحبابه وكذلك شيعة على وشيعة معاوية وشيعة الزعيم فلان الان ـ وهكذا . وقد جاء فى القران الكريم « وان من شيعته » اى شيعة نوح المذكورة قصته من قبل « لابراهيم » اى السائرين على طريقته والداعين بدعوته وهى التوحيد من سورة الصافات وجاء فى سورة القصص عن موسى عليه السلام « ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان : هذا من شيعته وهذا من عدوه » اى هذا من قومه واهله بنى اسرائيل وهذا اى المصرى من اعداء قومه لان المصريين كانوا ينظرون للاسرائيليين بينهم كدخلاء عليهم من ايام يوسف عليه السلام ـ

فالاصل الاول لمعنى الشيعة هو الحب والاتفاق فى الرأى والمناصرة فيه ـ وكان بعض الصحابة يؤثرون عليا رضى الله عنه يحب اكثر وكانوا يتعاطفون معه اكثر وربما رأوا أو تمنوا انه لجهاده وقربه من الرسول صلى الله عليه وسلم ولسابقات اخرى رأوها فيه يكون الخليفة بعد الرسول وحاكما للمسلمين . مجرد رأى وحب لكنهم لم يكونوا يقضون من شأن ابى بكر او غيره ولايرفضون خلافته ـ فقط مجرد تعاطف مع على رضى الله

والخلاف كله فى الحقيقة دار حول الحكم ومن احق به ؟ . مثل اتباع الاحزاب الان ـ لكن هذا لم يكن يمثل فرقة خاصة او مذهبا خاصا ـ بل كان انصار هذا او ذاك يتعايشون سويا ويتصاهرون والحياة تسير ـ والامر يكاد يكون محصورا بين العرب ـ لكن منذ فتح المسلمون فارس وخضع اهلها للحكم الاسلامى وزالت دولة كسرى وارتفع شأن العرب المسلمين وعلت كلمتهم لم يبق لكسرى ودولته وحضارته من شأن امام الاسلام وتياره وتعاليمه ـ

ولاشك ان من هؤلاء الفرس من اغتبط وفرح لان الاسلام أنقذه من حكم كسرى واعوانه وظلمهم فاقبلوا على الاسلام محبين موالين لما رأوه فى الحكام المسلمين الجدد من عدالة ومساواة لم يكونوا يرونهما من قبل فى حكام الفرس ـ

بينما كان هناك فى فارس طبقة او طبقات كانت مستفيده من الحكم الكسروى فوجدوا انفسهم كالشعب لافرقه وضاعت مكاسبهم وعز عليهم ان يحكمهم العرب وهم البدو الذين كان الفرس يستعمرونهم ولم يكن لهم حضارة كحضارة الفرس ـ

هؤلاء كان لهم موقف غير موقف عامة الشعب من الاسلام اذ حقدوا عليه وعلى العرب المسلمين . لكنهم لم يستطيعوا مقاومة التيار فخضعوا له واظهروا اسلامهم لكنهم كانوا ينطوون على حقد مكين شأنهم شأن المنافقين فى المدينة الذين تحدث عنهم القرآن ـ

وكان عند هؤلاء جميعا فكرة وراثة الملك ـ ومن هنا رأوا ان عليا كرم الله وجهه هو قريب الرسول وزوج ابنته وانه لذلك يكون الاحق بالخلافة من غيره فتعاطفوا معه مجرد رأى لكن لما تقلبت الاحوال واخذ المحبون المتعاطفون مع على ودينه يتجمعون فى شكل حزب خاص كان الفرس غالبا من انصار هذا الحزب ـ فرفعوا شعار حب آل البيت وكل المسلمين يحبون آل البيت ويكرمونهم ويعتقدون ان حبهم من حب الرسول . لكن كان الفرق بين حب المسلمين عامة وحب المتجمعين حول آل البيت ان هؤلاء كانوا يطالبون معهم بالحكم ويعتقدون أن غيره أخذ الحكم منه واعتدى على حقه ـ ومن خلال هذا الخلاف وهذه الحركة وجد الحاقدون فرصتهم بل كانوا يفتعلون الخلاف ويبذرون بذوره او يوسعون فتحاته ويكبرونه ـ ولاسيما وقد انضم اليهم من اسلم من اليهود والمسيحيين تحت تيار الحكم الاسلامى ليكيدوا للاسلام والمسلمين باسلوبهم وهم من المسلمين فى نظر الناس اجمعين !

وقد بدأ التآمر الفارسى من هؤلاء الحاقدين حين تآمر جماعة منهم على قتل الخليفة العادل عمر بن الخطاب بواسطة رجل فارسى يعمل فى المدينة وهو ابو لؤلؤة المجوسى . كما نعلم من التاريخ . وكان من أغرب الامور ان المتآمرين من الفرس الحاقدين اعتبروا ـ ابا لؤلؤة بطلا فى تاريخهم ـ وانه انجز انجازا عظيما فى الانتقام لشرف الفرس واعتبروا يوم هذا الحدث عيدا لهم سموه « عيد بابا شجاع الدين » وهو فى نظرهم ابو لؤلؤه وسموه العيد الاكبر وعدوه من مفاخرهم وسموه يوم المفاخرة ويوم التبجيل والزكاة العظمى ويوم البركة الخ ـ

وتدرج الامر من مجرد حب الى مناصرة الى تعصب الى حزب ناصره هؤلاء لحاجة فى نفوسهم واخذوا يدخلون فى الاسلام ما شاءوا من ارائهم وافكارهم الوثنية القديمة ليخربوه من الداخل ـ وهكذا وجد هؤلاء ضالتهم فى الانتصار لال البيت ومطالبتهم بان يكونوا هم الحكام مع انهم يبغضون الجميع ووجد آل البيت فى هؤلاء انصارا لكنهم والحق يقال لم يكونوا يرضون عن مبالغاتهم ولا عن الدخيل على الاسلام من افكارهم لاسيما للائمة الاول كالامامين الباقر والصادق ـ لكن العقد قد انفرط وتناثر حبه على ارض واسعة وتشعبت الاراء والخلافات وتكون من آل البيت واحبابهم والمدعين حبهم حزب او تجمع اطلق عليه اسم « الشيعة »

ومن هنا تكونت فرقة متميزة بين المسلمين هى « فرقة الشيعة » ولها النهج بينهم ولها رايها فى الحكم وفى كثير من الامور يختلف عن بقية المسلمين ـ وهؤلاء الشيعة فيما بينهم اختلفوا : عن الامام الذى يتبعونه ويدعون اليه ؟ ـ وبذلك تعددت الفرق وكثرت ـ مما سنجدد الكلام عنه تباعا ان شاء الله ـ

حوار مع الأديب والناقد إدوار الخراط

لم يحدث انحسار فى الإبداع المصرى!

● هناك دور للحركة النقدية فى أدبنا ولكنها لم تلعبه

● "الحساسية الجديدة هى تطور أساسى فى ثقافتنا

● الغزو الثقافى فى الأدب والفن .. قضية مغلوطة

الأديب والناقد الكبير « أدوار الخراط » انسان بسيط .. ملامحه هادئة ومريحة وجهه بشوش .. كلمته عميقة ومحددة وواضحة - استقبلنى فى غرفة مكتبه التى تضيق بأكثر من فردين فقد احتلت الكتب معظمها وكل جدرانها ولم يشاركها فى هذا سوى بعض اللوحات الزيتية لمشاهير الرسامين وخاصة لوحة « بنات بحرى » للفنان السكندرى « محمود سعيد » التى تحتل مكان الصدارة .. وثمة مجموعة من الأقنعة الافريقية المصنوعة من الخشب معلقة فى أعلى الحجرة ..

يعد « ادوار الخراط » قيمة ادبية كبيرة وناقد .. وتزداد قيمته فى اهتمامه الخاص بالجيل الجديد من الادباء والمبدعين . فهو حريص على متابعة الانتاج الادبى الجديد .. وحريص على متابعة حياتنا الثقافية فى كل مجالاتها سواء فى مصر او فى الدول العربية ..

● قلت : من خلال متابعتك لحركة الابداع العربى .. هل هناك انحسار للدور الثقافى والريادى المصرى ؟!

ـ قال ادوار الخراط : الانحسار فى النشر . وليس فى الابداع .. وهذه ظاهرة اقتصادية واجتماعية .. ففى فترة السبعينيات كان هناك « تعتيم » ثقافى فى جوانب ثقافية كثيرة بجانب قلة المجالات الثقافية ولكن « الابداع » لم يصبه هذا الانحسار . فالاجيال الصاعدة كانت تشق طريقها للنشر بوسائلها الخاصة ..

الابداع والحركة النقدية

وعن يقين اقول ـ انه لم يحدث انحسار بل على العكس [illegible] « الحركة « الحساسية الجديدة » وهى بذاتها ابداع فى المجال الثقافى .. اما مسألة النشر والطبع فهى مسألة اخرى تماماً بعيدة عن الابداع خصوصاً بعد دخول التكنولوجيا الحديثة فى حركة الأدب فنحن الآن غير قادرين على اخراج كتاب بشكل جيد لاسباب اقتصادية ..

وهناك دور للحركة النقدية لم تلعبه لأنها ابتعدت عن متابعة الابداع المتجدد وأن كان هنا لا ينفى وجود نقاد جادين ومتابعين ولكنهم قلائل ومجالهم فى النشر محصور فى المجالات الثقافية التى توصف بانها « عالية الجبهة » .. فلم نعد نجد « الدكتور مندور » يكتب فى الجمهورية او « لويس عوض » فى الاهرام « فقد اختفى المذهب النقدى الجاد من الصحافة الرائجة الانتشار ..

الحساسية الجديدة ..

● ذكرت تعبير « الحساسية الجديدة » كمصطلح يميز الكتابات الجديدة .. فما هو المقصود ؟!

ـ ما أعنيه « بالحساسية الجديدة » هو أن يكون هناك ارتباط بين « شكل العمل الادبى ومضمونه » . والحساسية الجديدة « هى نقلة أساسية فى الأدب المصرى ومرتبطة بتطور اساسى فى ثقافتنا ومجتمعنا .. ويمكن ان نرصدها فيما يليه [illegible]

من الناحية السلبية : نجد أنها تعتمد على التخلى عن الصياغة التقليدية التى تعتمد على مقدمة ووسط ونهاية .. كما تتخلى عن التسلسل الزمنى التقليدى . وايضا تتخلى عن اللغة الواضحة وعن ضرورة التفسير والتبرير فى العمل الفنى بشكل مباشر وهكذا ..

ومن الناحية الايجابية : هى وليدة القلق بسبب فترة الآمال الكبيرة التى احبطت اجتماعياً وسياسياً وثقافياً وبالتالى فهى تبحث عن مجهول ، وتضرب فى ارض غير مطروقة .

لذلك فنحن لانجد هناك تسلسلا تقليديا فى الزمن او فى « العقدة » من ناحية الشكل .. ونجد نوعا من التفجير فى اللغة او ما يسمى باللغة الانقلابية المبتكرة والمبتدعة والاصيلة .. واضيف لهذا : ان هناك أهمية خاصة لمنطقة « اللاوعى والحلم » فى تلك الكتابات .

● هل يمكن ان تشير الى بعض الكتاب الذين يملكون هذه « الحساسية » ؟!

ـ فى مصر ـ على سبيل المثال ـ الشاعر « محمد عفيفى مطر » والروائى « صنع الله ابراهيم » .. وهناك « ادونيس » وانسى الحاج « من لبنان ومحمد الماغوط من سوريا ..

الغزو الثقافى

● كثر الحديث فى وسائل الاعلام عن « الغزو الثقافى » .. فما رأيك فى هذه القضية ؟!

اتصور ان الغزو الثقافى فى الأدب والفن « قضية مغلوطة » فى الاصل .. فهناك « منتجات » تتخذ شكل الادب والفن فى الرواية الشعبية والبوليسية والغرامية او فى المسلسل التليفزيونى ، وهذه « سلعة » للغزو الثقافى لانها تحمل « تزييف جوهرى للقيم » .. ليست القيم الخاصة بنا كعرب او كشرق . ولكن للقيم الانسانية ككل . اما الادب او الفن الذى تتوافر فيه اى موهبة او اصالة حقيقية لايمكن ان يوضع فى هذا السياق .. فالثقافة الانسانية هى « ملكى » و « ملك » اى فرد ..

الأديب والسياسة ..

● هل هناك ادب سياسى ؟!

ـ ربما .. ولكنى لا اعرفه ! .. يمكن ان يكون هناك أدب « واقعى » او « سريالى » او « ميتافيزيقى » .. المهم ان يكون هناك « أدب » وبعد ذلك فليكن ما يكون ..

● استكمالا لهذه النقطة .. هل من الضرورى ان يكون للاديب اتجاه سياسى

ـ كل اديب له اتجاهات سياسية « ولكن المشكلة » : هل يطغى الخط الايديولوجى على الخط الفنى فيفسده ام لا ! .. فالفن بكل ما فيه من توازنات دقيقة ومرهفة يستوعب الايديولوجيات السياسية كأحد العناصر المكونة له .. وليس العكس

ونأخذ « الكتاب الفلسطينى » كمثال على ذلك .. فالخط الايديولوجى يتحول عندهم الى خط انسانى لأن القضية الفلسطينية متفرده .. والمسألة هنا ليست ايديولوجية بل تتعلق بمأساة انسانية كبرى ..

الريادة والأدب ..

● سألت ادوار الخراط « عن تصوره او تعريفه لبعض التعريفات ! .. اولا تعبير « جيل الرواد » ؟!

ـ « جيل الرواد » : كلمة غامضة وليست صحيحة والريادة لاتقاس بالسن فمثلا فى الشعر كان جيل الرواد « صلاح عبد الصبور واصحابه » وقد قاموا بمهمة كبيرة فيما يسمى بمسألة الشعر الحر ..

● قضية الحداثة

ـ الحداثة هى الاصالة وهى محاولة لوضع قيم متجدده موضع تحول « فالشعر الصوفى او النثر يحمل قيمة دائمة من قيم الحداثة ، وهى فى نفس الوقت قيم الاصالة فى ثقافته ..

● الشعر النثرى :

ـ ليس فى الشعر نثراً .. بل شعراً له موازينه وقواقيه

● يقال « ان اول من شبه الحب بالوردة كان عبقرياً بينما كان الثانى احمق » !!

ـ الثانى لم يكن احمقاً .. كان اديباً فقط .

●●●

كان هذا الحوار مع الأديب والناقد الكبير « أدوار الخراط » وتصوراته لمسألة الثقافة المصرية وما يتعلق بها من قضايا مثار تعليقات مستمرة .. وقد كانت أراؤه كلها محددة وواضحة ..

ان « أدوار الخراط » واحد من المثقفين المصريين الذين يحظون بمكانة كبيرة عاليا فهو ضيف دائم فى كل المؤتمرات الثقافية العالمية وكان أخرها مهرجان « نادى العلم الدولى » الذى اقيم الشهر الماضى فى المانيا الغربية وحضره الكاتب الايطالى « البرت مورافيا » والكاتب « جونتر جراس » والكاتبة « سوزان سونتاج » ..

ادوار الخراط .. فى مكتبه

ادوار الخــــراط .. فـــى سطـــور

● ولد فى حى « غيط العنب » بالاسكندرية فى مارس ١٩٢٦ . تخرج فى كلية الحقوق جامعة « فاروق الاول » واشتغل بالمحاماة منذ عام ١٩٤٦ .

● حصل على جائزة الدولة فى القصة القصيرة عام ١٩٧٣ عن مجموعته « ساعات الكبرياء » .

● اعماله الروائية هى : اختناقات العشق والصباح ـ رامة والتنين ـ محطة السكة الحديد ـ الزعفران ـ وله مجموعة قصصية بعنوان « حيطان عالية » ومقالات نقدية عديدة منشورة فى الجرائد والمجلات المصرية والعربية ..

● يعتبر من اهم الادباء والنقاد المصريين ولكنه لايحظى بالشهرة الواجبة ويقول ادوار الخراط عن ذلك : انه يكتب دون ان يضع حساباً الا لعملية الابداع نفسها وانه لايهوى عملية التسويق لنفسه فى مجالات الأدب كسلعة ..

ثقافة سياسية

كتشنر

الايرل هوراشيو هربرت كتشنر ، قائد وسياسى بريطانى شهير .

خدم لفترة قصيرة بالجيش الفرنسى ، وفى فلسطين ، وقبرص

ثم عمل بالجيش المصرى عام ١٨٨٣ حين شرع الانجليز فى اعادة تنظيمه بعد احتلالهم مصر

عين حاكم السودان الشرقى من عام ١٨٨٦ حتى عام ١٨٨٨ . ورد محاولات غزو مصر سنه ١٨٨٩ .

عين سردار الجيش المصرى سنه ١٨٩٢ . وقاد الجيش المصرى الانجليزى لاسترجاع السودان من عام ١٨٩٦ الى عام ١٨٩٨ .

وبعد انتصاره فى معركة ام درمان الفاصلة عين حاكما عاما للسودان . ولكنه لم يلبث ان عين رئيس هيئة اركان الجيش البريطانى الذى كان يقاتل البوير فى جنوب افريقيا من عام ١٨٩٩ الى عام ١٩٠٢

وقد وجهت الى طرقه التعسفية فى الحرب نقد مرير .. وكوفىء بتعيينه القائد العام للقوات البريطانية بالهند من عام ١٩٠٤ الى عام ١٩٠٩ . ورقى الى رتبة فيلد مارشال

وعين قنصلا عاما لمصر فى الفترة من عام ١٩١١ وحتى عام ١٩١٤ فصار الحاكم الفعلى لهذه البلاد

وعند نشوب الحرب العالمية الاولى سنه ١٩١٤ عين وزير للحربية البريطانية ، فعمل على زيادة اعداد الجيش البريطانى ، ولكن الصحف الانجليزية هاجمته بعنف لنقص الذخيرة لدى الجيش

ولم يكن محبوبا من اكثر زملائه الوزراء

وارسل فى اواخر عام ١٩١٦ الى روسيا لاعادة تنظيم ادارتها الحربية الهائلة ، ولكن اغرقت الطرادة البريطانية التى كانت تقله فى ظروف غامضة ... ومات غريقا

رجل لهذا الزمان !

منتج يحاول أن يكون

تقتصر السينما المصرية حاليا للمنتجين الكبار امثال آسيا ومارى كوينى ورمسيس نجيب أصحاب الافلام الخالدة ذات الانتاج الضخم والمميز فكريا وفنيا .. فقد ساد سوق صناعة السينما « المنتج التاجر » الذى يريد ان يربح بضعة آلاف من الجنيهات بشكل سريع ومن خلال افلام رخيصة فكريا وفنيا وحتى لانفقد الأمل فى ظهور منتجين اكثر جدية ومنهما لدور السينما الثقافى كان هنا اللقاء مع المنتج « وحيد مراد » الذى انتج فيلم « رجل لهذا الزمان » . وهو فيلم جيد بالقياس لافلام كثيرة أخرى ..

● قلت ، بدأت الانتاج بفيلم ضعيف وساذج بعنوان « ولو بعد حين » ثم كان فيلمك الثانى : « رجل لهذا الزمان » وهو فيلم جيد كيف تفسر هذا التناقض ؟ !

قال وحيد مراد : دخلت تجربة انتاج فيلم « ولو بعد حين » لكى افهم طريقة الانتاج السينمائى لذلك فهو تجربة لن تتكرر .. اما ثانى افلامى « رجل لهذا الزمان » فقد قبلت انتاجه لأن قصته « اعجبتنى » ! .. وقد حصل الفيلم على جائزة من مهرجان القاهرة السينمائى الاخير

● ماذا تقول عن تجربة الانتاج ؟

ـ تجربة مليئة بالصعوبات والعقبات ومكلفه للغاية . فهناك ارتفاع أجور الممثلين وتكاتفهم ضد المنتج .. وهناك ارتفاع الاسعار غير العادى فى كل شىء : الجمارك والافلام الخام والاستوديوهات والمعامل التى اصبحت سيئة جداً . فالمعدات مستهلكة وتعطى نتائج سيئة ..

نضيف الى ذلك . الحالة السيئة لدور العرض وما يتم فيها من تعليقات ميتته .. ومن ناحية اخرى نجد صعوبات تتمثل فى تكاتف الموزعين السينمائيين ضد المنتج ليبيع باقل ثمن .. والمنتج يضطر الى بيع الفيلم للموزع حتى يستطيع استكمال التصوير .. وهذا يحدث ايضا مع موزع الفيديو .. فالمنتج محاصر من كل الجهات

● كيف يمكن التخلص من هذه الصعوبات او الضغوط ؟!

ـ اقترح ان ترفع اسعار تذاكر السينما « خمسة قروش » لصالح صندوق دعم السينما وهذا يوفر ٢ مليون جنيه يمكن الاستفادة بها فى تقديم افلام جيدة .. وان يضمن الصندوق للمنتج التوزيع الخارجى ..

● ما هدفك من انتاج فيلم « رجل لهذا الزمان » ؟!

ـ كنت اريد ان تصل كلمتى للناس .. فأنا اتمنى ان يكون كل مصرى « رجل لهذا الزمان » فى عمله وسلوكه واخلاقياته !!

أنصحك أن تقرأ

● بسبب ابتعاد الناس عن اللغة العربية ... واهمال البحث عن معرفة اسرارها لتفسير جمالية اللفظ ومضمونه المقصود ... صدر كتاب « شرح البردة المباركة » للامام البوصيرى (شرف الدين ابن عبد الله محمد بن سعيد البوصيرى) من تاليف اسامة ابو خليل مدير التحرير بوكالة انباء الشرق الاوسط وخليفة والده العارف بالله الشيخ محمد ابو خليل شيخ الطريقة الخليلية .

● لترسيخ الشعور بالعزة الوطنية ودور الازهر فى الثورة ضد الغزاة المستعمرين ... صدرت مسرحية « مآذن المحروسة » تاليف محمد ابو العلا السلامونى فى سلسلة الابداع العربى عن الهيئة المصرية العامة للكتاب تتناول اهمية الفن ... ودور الفنان فى المجتمع لمواجهة الرياح الغربية

● عن زمن البطولة للاباء والاجداد فى معاركهم مع الاعداء ... يحاول الدكتور شوقى ضيف فى كتابه « البطولة فى الشعر العربى » الذى صدر فى سلسلة اقرأ ... القاء الضوء على دور الشعر العربى فى مواجهة الاعداء من الفرس والروم والصليبيين ومن اتى على شاكلتهم ... وكيف شارك الشعراء بدورهم فى استنهاض الهمم العزم لملاقاة الاعداء واحتمال الشدائد والحلم بالخلاص من القسر ...

● ماذا نعرف عن تاديب العاملين المدنيين بالدولة والقطاع العام ... طبقا لاحدث القوانين المعمول بها حاليا ... والعلاقة بين الجريمة التاديبية والجريمة الجنائية والجزاءات التاديبية ... حول هذه التساؤلات صدر كتاب « الوجيز فى تاديب العاملين فى الحكومة والقطاع العام » تاليف الدكتور زكى محمد النجار عن الهيئة المصرية العامة للكتاب .

● فى محاولة جديدة ورؤية علمية لمعرفة جذور ودوافع الروح العدوانية تجاه العرب فى الشخصية اليهودية الاسرائيلية .. صدر كتاب « الشخصية اليهودية الاسرائيلية والروح العدوانية » تاليف الدكتور رشاد عبد الله الشامى فى سلسلة عالم المعرفة الكويتية ...

أيام .. وتاريخ

ذكرى أنشاء مدينة الإسكندرية (٣٣٢ ق.م)

تقع الاسكندرية على ساحل البحر المتوسط غربى فرع رشيد وخلفها بحيرة مريوط ..

وقد انشأها الاسكندر الاكبر عام ٣٣٢ ق . م عاصمة مكان قرية راقودة (راكوتيس) بعد ان وصل الساحل بجزيرة فاروس التى تقع تجاهه ..

ظلت الاسكندرية عاصمة مصر حتى عام ٦٤١ ميلادية

وقد ازدهرت مركزا للثقافة العالمية فى العصر البطلمى وكانت تشتهر بمكتبتها الغنية ..

واحتل الرومان الاسكندرية عام ٣٠ ق . م . وكانت اعظم عاصمة اقليمية فى الامبراطورية الرومانية يسكنها اكثر من ٣٠٠ الف نسمة من المواطنين الاحرار

فتحها عمرو بن العاص فى اكتوبر عام ٦٤١ ، ونقل العاصمة الى الفسطاط فقل شأن المدينة وتحولت الحركة التجارية الى رشيد واخذ عدد سكانها يتضاءل حتى وصل الى اربعة الاف نسمة

وفى اوائل القرن التاسع عشر عادت الحياة اليها بعد حفر ترعة المحمودية عام ١٨٢٠ واخذ عدد سكانها يزداد

والاسكندرية ثانية مدن الجمهورية العربية المتحدة ومیناؤها الأول يرد اليها نحو ٧٥٪ من واردات البلاد وتصدر حوالى ٩١٪ من صادراتها . ربطت بالقاهرة بخط حديدى عام ١٨٥٦ كما ترتبط بها مائيا بترعة المحمودية وفرع رشيد وبريا بطريق من الدرجة الأولى تقوم فيها صناعات كبس القطن واعداده للتصدير والورق ودبغ الجلود والمنسوجات القطنية .

وتعتبر الاسكندرية اعظم المصايف المصرية وقد انشئت جامعتها عام ١٩٤٢ وتضم الآن ثمانى كليات ..

أمين سلامة

ماذا يجرى فى الإسكندرية

عادل جاد الله

الخدمة العامة .. لتوعية المواطنين

يقوم حاليا طلبة جامعة الاسكندرية المقيدون ضمن مشروع الخدمة العامة خلال اجازة الصيف بتنظيف حى ابو قير ، وتوعية المواطنين بأهمية تنظيم الأسرة والوقاية من امراض الصيف والمحافظة على نظافة المدينة .

وينتهى المشروع فى آخر شهر سبتمبر القادم قبل بدء العام الدراسى .

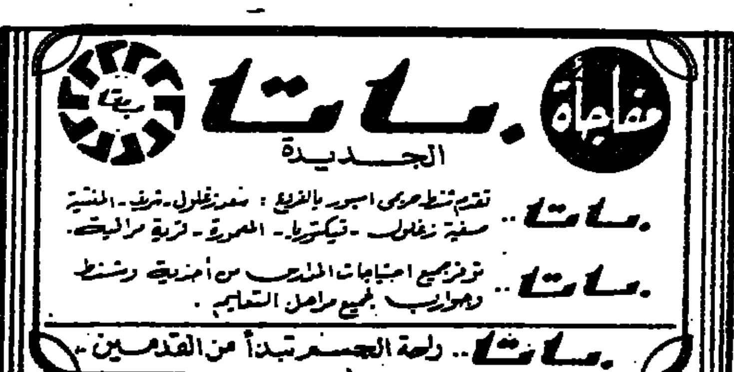
●●●

نادى الطفل

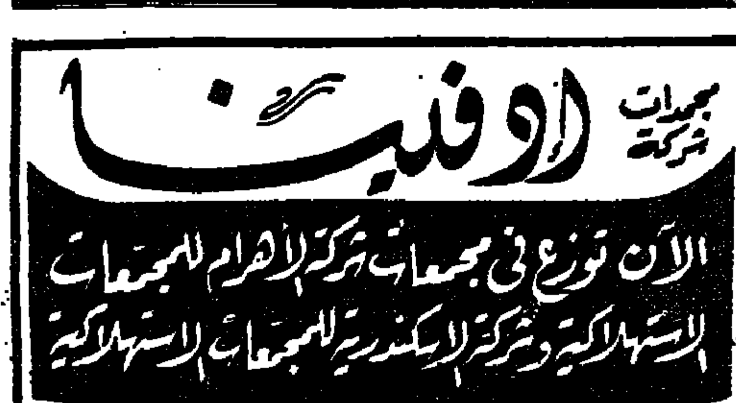
يجرى حاليا العمل بمدينة رشيد لاقامة دار للطفولة تضم مكتبة ومسجدا وحديقة ومسرحا للاطفال .

صرح بذلك السيد حلمى زايد رئيس مجلس مدينة رشيد وقال : انه يوجد حاليا بالمدينة نادى للطفل اقيم بالجهود الذاتية ويتبع مجلس المدينة .. ويضم ٥٠٠ طفل من مختلف الاعمار وتعمل به عشر مشروعات متطورة بجذب رجال الدين

واضاف رئيس مجلس المدينة ان نادى الطفل يعمل طوال شهور الصيف وثلاثة ايام اسبوعيا خلال فصل الشتاء ويتم تقسيم الاطفال حسب قدراتهم على حفظ القرآن الكريم كما يتلقون دروسا فى الحديث النبوى الشريف وفى التاريخ الاسلامى والمصرى .







هكذا من الأصل

د. على لطفى رئيس مجلس الوزراء:

الإنفاق على الرياضة ليس كماليًا أو استهلاكيًا ولكنه استثمارى

الرياضة تساهم فى صناعة الإنسان

فى حديث ودى على مدى ساعتين فتح الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء قلبه للنقاد الرياضيين وتحدث عن كل ما يهم الرياضة والرياضيين وما يهم المواطن المصرى رياضيا وقال فى بداية كلامه «أننى أعتبر اليوم عيداً للرياضة وعيداً للرياضيين فى مصر ولا شك أنه أنجاز كبير هذا التطور الرياضى والحكومة كلها مهتمة جداً بأن يستطيع كل مواطن ممارسة الرياضة.. وقد ناقشنا فى لجنة السياسات كيفية عودة الرياضة للمدارس خاصة أن معظم الرياضيين من الأندية والقوات المسلحة والشرطة – ولا شك أن فى أزدهار الرياضة العودة للمدارس والمعاهد والطلبات لأن هؤلاء يمثلون قاعدة عريضة للابطال –.

"وأود أن أذكر لكم أن أول قرار أتخذته بعد توليتى مسئولية الوزارة فى مصر هو «حظر البناء على ما تبقى من الملاعب فى المدارس» واذكر أننى عندما كنت طالبا بالمرحلة الثانوية وبالتحديد فى مدرسة شبرا الثانوية للبنين كانت المدرسة تضم عدة ملاعب والعديد من الابطال فى اللعبات المختلفة – ولكى تعود الرياضة للمدارس يجب أن يكون هناك ملاعب وللتغلب على هذا القصور يجب الاستفادة من مراكز الشباب الموجودة بالأحياء فكل مجموعة من المدارس تمارس الرياضة فى مركز شباب الى أن تكمل الملاعب أن شاء الله –

ومن أجل توفير وقت لممارسة الرياضة لابنائنا طلاب مراحل التعليم المختلفة قررنا أن تكون المدارس فترتين فقط فى هذه الفترة ثم فترة واحدة وبداية من هذا العام تلغى الفترة الثالثة –

ولابد أن نسلم بأن الانحرافات الموجودة بين الشباب سببها الأول عدم الأهتمام بالهوايات وعدم ممارسة الشباب للرياضة – الشباب طاقة ويجب ألا يضيع طاقته فى أشياء غير رياضية – أساس علاج المشكلة هو الرياضة –

ويكمل الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء حديثه للنقاد الرياضيين خلال الأحتفال التى أقيم يوم الثلاثاء الماضى لأفتتاح الساعة الألكترونية باستاد القاهرة – أننى أود أن أقول أن الأنفاق على الرياضة ليس كمالياواستهلاكيا ولكنه استثمارى – والحقيقة أن معظم الأمراض سببها عدم ممارسة الرياضة – أن الرياضة تساهم بصورة فعالة فى صناعة الأنسان – والرياضة هى استثمار بشرى –

ويتحدث دكتور عبد الكريم درويش نائب وزير الداخلية ورئيس اللجنة الأولمبية فيقول: أننا قدرنا لكل أتحاد ميزانية ورغم كل الظروف التى تمر بها البلاد لم تخفض ميزانية واحدة لأى اتحاد – وان كنت اقترح على سيادتكم أقامة مجمع رياضى كامل من حمام سباحة وملاعب فى كل منطقة أو حى يخدم أهل هذه المنطقة –

ويرد الدكتور على لطفى أنها فكرة جيدة وأن اى عمل ناجح يأتى بالمثابرة والصبر والعمل الجاد –

ويطالب الأستاذ نجيب المستكاوى الناقد الرياضى بجريدة الأهرام بضرورة أهتمام الدولة بخريجى المعاهد الرياضية ويجب تغيير عقليته من خلال التحاقه بالمدارس ويجب قصر دخول المعاهد الرياضية على الرياضيين فقط لنجنى ثمار عملهم مع ابنائنا الطلاب –

يجب أن تكون هناك مدارس تربية رياضية متخصصة فى المراحل الرياضية المختلفة ابتدائية واعدادية وثانوية –

وهنا طلب الدكتور على لطفى من الدكتور عبد الأحد جمال الدين ضرورة تقييم تجربة المدارس الثانوية الرياضية واسباب فشلها واسباب قرار أغلاقها – وطالب الجميع أن تكون هناك مدرسة ثانوية رياضية فى كل محافظة –

ويتحدث الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة قائلا: ما يحدث الآن فى مصر يعتبر معجزة وذلك لوجود مشاكل عديدة فى مصر فهذا التعداد الهائل هو معجزة بكل المقاييس –

ويتحدث سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة قائلا حقيقة لا توجد ملاعب لكن هناك بعض الأشياء تحقق الأهداف المنشودة أهمها القسم المخصوص وهو تدريبات فى المنازل وقدتمت التجربة بمنطقة غرب القاهرة وبدعم كامل من المجلس وكانت مسابقات فى المدارس بين المناطق المشاركة – وبالطبع أجبار المدارس على المشاركة سيجعل النشاط الرياضى يفيد ٩.٥ مليون تلميذ –

وطالب الحضور أن يعود نظام الحوافز «التوفيق الرياضى» للألتحاق بالجامعات مع وضع ضوابط ومعايير – وقد طلب الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء أن تقدم له كل الدراسات والخطط لأقرارها حتى تعود الرياضة للمدارس والمعاهد والكليات.

تسجيل المباريات واذاعتها بعد أنتهائها

وأنتقل الحديث الى مشاكل الأندية بسبب اذاعة المباريات على الهواء وتحدث كمال حافظ وكيل النادى الأهلى عن الظروف المالية التى يمر بها النادى خاصة المصروفات الكبيرة على اللاعبين وعما يراه من عدم اذاعة المباريات على الهواء لتوفير نصف مليون جنيه –

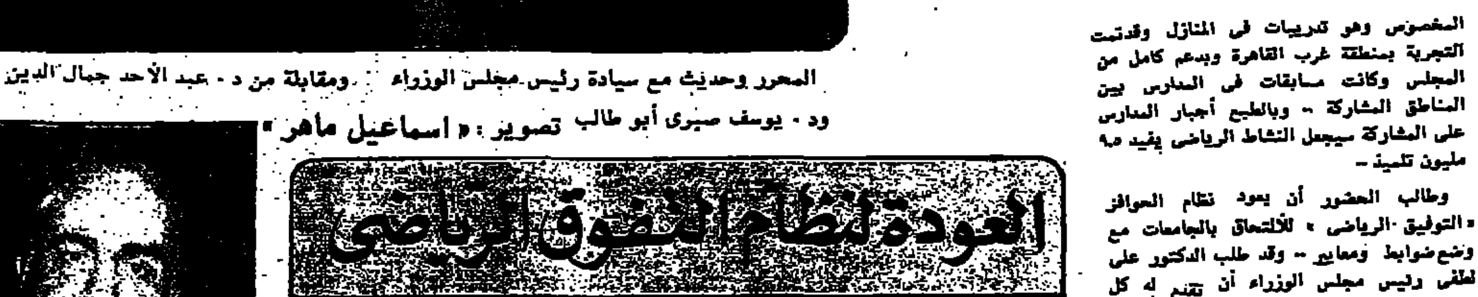
وتحدث اللواء فاروق الحينى نائب وزير الداخلية فى هذه الجزئية وقال أن المباريات التى يجب أن تذاع على الهواء من قبل الأمن هى المباريات النهائية. ومباريات الأهلى والزمالك والمباريات القومية ومباريات الاقاليم التى لا تتسع استاداتها لعدد كبير من الجماهير وبعض المباريات الحساسة التى لابد من اذاعتها –

أما باقى المباريات فأرى أن تسجل وتذاع فى الخامسة مساء –

وتحدثت الأطراف المختلفة كمال حافظ وكيل النادى الأهلى وحسن حمدى عضو مجلس الادارة وكمندوب عن الأهرام وفايز الزمر وبعد سماع كل الاراء قرر الدكتور على لطفى تشكيل لجنة برئاسته لمناقشة كل ما يخص مشكلة اذاعة المباريات على الهواء – والمباريات المسجلة وانهاء هذه المشكلة – واللجنة مشكلة من اللواء زكى بدر وزير الداخلية والسيد صفوت الشريف وزير الاعلام والدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة واللواء دكتور عبد الكريم درويش نائب وزير الداخلية ورئيس اللجنة الاولمبية وستجتمع خلال هذا الأسبوع –

المحرر وحديث مع سيادة رئيس مجلس الوزراء ومقابلة من د. عبد الأحد جمال الدين ود. يوسف صبرى أبو طالب تصوير: «اسماعيل ماهر»

اللواء د. عبد الكريم درويش



العودة لنظام التفوق الرياضى



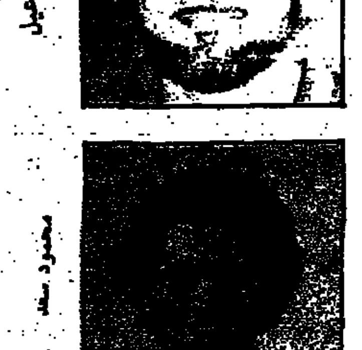
ولكن مع وضع ضوابط ومعايير

الأهلى والزمالك برفقة للكأس فى عمان

التجربة الأولى لباركر مع الزمالك اليوم

لاعبو الزمالك متفائلون ومباراة الأهلى خارج اللعبة





عمان – خاص «للسياسى»:

يلتقى مساء اليوم فريقا الزمالك القاهرى مع نادى الجزيرة الأردنى فى أولى مباريات الزمالك فى دورة نادى الجزيرة لاعبو الزمالك متفائلون بالمدرب الأنجليزى الجديد باركر حيث أنه يتمتع بشخصية مرحة كما أن أحمد مصطفى مدير الكرة الجديد كان مدربا لمعظم اللاعبين الجدد وقت كان مدربا لفريق ٢١ سنة ولذلك فأنهم تحمسوا أن يحققوا نتائج طيبة فى الدورة استعداداً لكأس مصر وقد علق أحد أعضاء مجلس ادارة نادى الزمالك «للسياسى» قائلا أن مباراة الأهلى والزمالك يوم الجمعة القادم فهى خارج اللعبة وان مسئولية باركر فيها تساوى صفر لأنه تسلم الفريق قبل المباراة باسبوع واحد فقط من ناحية أخرى يعتبر لقاء الأهلى والزمالك هام بالنسبة للنادى الأهلى خاصة وأنها أول تجربة للشيخ طه مع الزمالك وأن كان عمرو أبو المجد مدرب الأهلى متفائل لهذا اللقاء التى بدأت تخرج الشائعات هناك بأنه سينتهى بالتعادل –

خواطر رياضية

●● رغم الهجمات المتعددة والمكثفة التى شنها الاسماعيلى على مرمى مولوديه وهران الجزائرى فى لقاء الذهاب فى اطار دور ال ١٦ لبطولة الاندية الافريقية ابطال الكؤوس يوم الجمعة قبل الماضى الا ان الاسماعيلى لم يستطع ان يحرز الا هدفا واحدا فقط وعادة ما نقول ان على النادى الذى يلعب مباراة الذهاب على ارضه ان يستغل الفرص ويحرز اكبر عدد من الاهداف ليطمئن فى مباراة الاياب التى تقام على ارض النادى المنافس ولكن هذا لم يحدث وبقى على الاسماعيلى ان يجاهد فى لقاء الاحد القادم فى وهران بحيث ينهى المباراة بالتعادل او بالفوز وفى اعتقادى ان الاسماعيلى يستطيع بكل سهولة ان يصعد الى دور الثمانية لان الفريق المنافس اقل بكثير فى قدراته الفنية منه ويستطيع الاسماعيلى بشىء من الاداء الايجابى والطابع الهجومى ان يعود من الجزائر صاعدا الى دور الثمانية.

●● سلام على الجودو الذى كنا ابطاله على مستوى القارة الافريقية سلام على هذه الرياضة التى شرفنا واحد من ابنائها هو محمد رشوان يوم فاز بالميدالية الفضية فى لوس انجلوس. لقد سبقنا فيها ابناء الجزائر وابناء المغرب ودائما مانقول ان تفوقنا الافريقى فى رياضيات السباحة ورفع الاثقال والمصارعة والجودو يأتى من ان الدول الافريقية لاتمارس هذه الرياضيات ولما مارستها تفوقت فيها علينا فقد كنا ابطال القارة فى السباحة ثم جاءت تونس بلاعب واحد هو القربى منذ سنتين فتفوقت علينا وكنا ابطال القارة فى الجودو بلا منازع فلما لعبت القارة هذه الرياضة تقهقرنا الى الخلف وفقدنا البطولة واخشى ما اخشاه ان تمارس دول القارة رفع الاثقال والمصارعة وبعض الرياضيات الاخرى فنجد انفسنا وقد تركنا مواقع البطولة الى غيرنا. ولعل ماحدث مؤخرا فى بطولة القارة فى الجودو خير دليل على مانقول ولولا محمد رشوان الذى احرز ميداليتين ذهبيتين لتدحرجنا الى مركز متأخر بدلا من المركز الثانى وها نحن ننبه ونحذر فهل نلتفت الى هذه التحذيرات.

فهمى عمر

يقدمها: قطب عبد السلام

كلمة ورأى

تلاحقت الأحداث الرياضية وكانت كلها من اسباب سعادتى فقد شاهدت تكريم سيادة رئيس الجمهورية محمد حسنى مبارك للرياضيين وتسليم الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء الأوسمة لهم فى أحتفال جميل وبسيط باستاد القاهرة وشاهدت اللوحة الألكترونية الجديدة بالأستاد والتى تعتبر مفخرة لما تحتويه من مضمون جيد فقد تم شاهدناها خلال الأحتفال الذى أقيم وعرضا لبطولتى كأس العالم فى كرة القدم

وكرة السلة وشاهدنا تليفزيون جمهورية مصر العربية بقنواته الثلاث وقاد كل ذلك حسن أمين مدير هيئة الاستاد بمهاراته المعهوده وأصبح الاستاد صرحا رياضيا شامخا –

وأنتقلنا بعد ذلك لأجتماع موسع مع رئيس مجلس الوزراء الدكتور على لطفى ناقشنا خلاله معه عودة الرياضة للمدارس والمعاهد والكليات وأهتمام الدولة بتوفير الملاعب ليمارس ابناء الشعب الرياضة فيها وأهتم الدكتور على لطفى بالأندية وطالب بحل مشاكلها خاصة المشكلة المتكررة وهى اذاعة المباريات وقرر سيادته تشكيل لجنة

برئاسته لحسم هذه المشكلة – وبسلاسة حل الدكتور على لطفى معظم المشكلات الرياضية وطالب د. عبد الأحد جمال الدين بعرض الحلول البالية لاتخاذ القرار المناسب وخرج الحاضرون تغمرهم السعادة لأهتمام الحكومة بالرياضة وضرورة توصيلها لجميع ابناء الشعب –

وبالطبع فإن صراحة د. على لطفى فى حل المشكلات خاصة مشكلة انحراف الشباب بتوفير وسائل ممارسة الرياضة لهم اسعدتنى واسعدنى قول الدكتور عبد الأحد جمال الدين أن ما أنجزناه رياضيا يعتبر أعجازا واسعدنى قرار محافظ الجيزة بتشكيل

مجلس ادارة نادى الترسانة الجديد ليواصل مسيرته التى بدأها واسعدنى اختيار الزمالك للمدرب الأنجليزى باركر لتنتهى مشكلة التدريب ويبدأ الاستقرار فى نادى الزمالك – واسعدنى موافقة الأهلى والزمالك المشاركة فى دورة صداقة بالأردن ولقائهما معاً ليحققا الأمل المطلوب فى اللقاءات الأخوية –

وأسعدنى اصرار المواطنين على عبور المانش ذهاباً وعودة من الشاطىء الانجليزى الى الفرنسى وبالعكس رغم أنها محاولة خطرة –

وأسعدنى اصرار شريف ابو ستة المعوق الذى يبلغ من العمر ٢٢ عاماً وأصر على السباحة لمدة ساعتين متواصلتين ببور سعيد

وأسعدنى روح التفاؤل التى تعم النقاد الرياضيين عن مستقبل الرياضة فى مصر واسعدنى أن تستضيف مصر بطولة العرب فى كرة السلة وتكريم اللاعبة وفاء صلاح الدين نجمة مصر فى كرة السلة –

● وأخيرا وهنا خبر شخصى أسعدنى فوز الزميل نادر عدلى المسئول عن القسم الفنى بجريدة السياسى بجائزة الصحافة فى التغطية الفنية والثقافية –

المحرر

الإسماعيلى بعد غد بالجزائر للأستعداد للقاء العودة

تغادر بعثة النادى الأسماعيلى القاهرة بعد غد متوجه الى الجزائر استعداداً للقاء العودة الهام مع نادى مولودية وهران بطل الجزائر فى دورة الـ ١٦ للأندية ابطال الكؤوس وكان الاسماعيلى قد فاز فى اللقاء الأول بالاسماعيلية يوم الجمعة ٢٥ يوليو الماضى بهدف واحد فقط –

ويلزم الاسماعيلى فى مباراة العودة الجمعة القادم الفوز أو التعادل بأى نتيجة أو حتى الهزيمة ٢ / ١ .

عبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية وعد بمكافأة كبيرة للاعبين وأعضاء أربعة منهم شقق من المحافظة والمهندس صلاح حسب الله نائب رئيس النادى قرر عمل معسكر لهم فى ألمانيا الغربية فى حالة تخطيهم عقبة مولودية وهران –

مدرب الجزائر لكلاك يدلى بتعليماته الى لاعب الجزائر فى مباراة القاهرة

اليوم منتخب مصر للناشئين مع منتخب الكبار استعداداً لبطولة العرب لكرة السلة

تجرى قرعة البطولة العربية لكرة السلة للناشئين تحت ١٩ سنة يوم الخميس القادم وتجرى مبارياتها يوم الجمعة –

ويشارك فى البطولة ١١ دولة عربية بالأضافة لمصر ومن المقرر أن يلعب منتخب مصر للناشئين تحت ١٩ سنة مباراتين وديتين الأولى اليوم مع منتخب مصر للكبار والثانية بعد غد الثلاثاء وتعتبر البطولة العربية استعداداً لبطولة أفريقيا والتى ستقام فى لاجوس خلال شهر أكتوبر القادم –

ويضم المنتخب المصرى ١٤ لاعبا هم – محمد سامى شلباية واشرف الكردى ومحمد عبد المطلب وايهاب على وكريم حرازى وياسر ابو المجد وهشام شرقى واكرم عبد السلام وهشام صبرى وطارق فتحى وسامح فريد واشرف صدقى وفتحى عبد العزيز وايمن فوزى –

اهلا بابناء قطر

اسلوب مهذب وهادىء ويدل على مدى الأهتمام والوعى الرياضى التى اتبعته بعثة قطر للكرة الطائرة فى مصر فقد نظموا لفريق الاشبال الوطنى للكرة الطائرة جولة فى محافظات مصر المختلفة القاهرة والغربية والبحيرة والاسكندرية بالاضافة الى مدينة المحلة الكبرى للتعرف واللعب والاحتكاك

كما عقدوا مؤتمرا صحفيا القوا الضوء على سياسة الاتحاد القطرى للطائرة وجهوده فى اعداد منتخباته ونحن نشكره على هذه اللفتة الطيبة ونرجو ان تحذو جميع البعثات الرياضية حذوه – فقد اعطوا كافة المعلومات والصور للصحفيين واثبتوا ان العمل الرياضى يكلل بالنجاح طالما هناك تعاون.

أسرار وأخبار

● اتحاد لعبة فردية بطل افريقيا تقهقر مستواه بشكل ملحوظ صرح مسئول كبير بالاتحاد بان السبب فى هذا التقهقر مسئول كبير جداً بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة لم يتسع وقته لمناقشة مشاكل الاتحاد قبل سفره بشهر كامل للمشاركة فى البطولة الافريقية –

● اتحاد لعبة جماعية اعتذر فجأة وبطريقة غير مهذبة عن المشاركة فى بطولة العالم والسبب الخوف الا يحقق أى نتائج خاصة وأن الدول المشاركة مستواها مرتفع جدا –

● احد النقاد الرياضيين يحب السمك واللبن والتمر هندى من باب المجاملة قام بالهجوم على زميل له يعتبر استاذه وحاول الجميع معرفة السبب ولكن اتضح انه بيهاجم علشان ملقاش مادة يكتبها

● مايكل سميث مدير فنى المنتخبات القومية المصرية سعيد جدا بموافقة الزمالك على المدرب الانجليزى ريتشارد باركر ويرجع السبب فى سعادة مايكل سميث انه هو الذى قام باجراء الاتفاق مع باركر وقد وصل المدرب الانجليزى يوم الثلاثاء الماضى وتم الاتفاق معه وسافر امس مع فريق نادى الزمالك الى عمان العاصمة الاردنية –

● أعضاء منتخب قومى للعبة فردية قدموا إعتذاراً عن المشاركة فى المنتخبات القومية اذا لم يتوفر لهم الأحتكاك – الأتحاد عارف ومطنش بحجة الترشيد مع أن هناك اتحادات للعبات فردية أخرى حصلت على ثانى العالم وسوف تكرم من الدولة –

● أمينة محمود بطلة مصر فى العاب القوى والسجل بأسمها عشرة أرقام عربية وأحسن لاعبة كرة يد وكرة سلة فى مصر قامت بتدريب منتخب فلسطين منذ أسبوعين وحققت ميدالية برونزية فى القرص – وبلا تعليق –

اليوم تبدأ الدراسات الدولية لحكام كرة السلة العرب

تبدأ اليوم دراسات الحكام الدولية لكرة السلة والتى يشارك فيها حكام من ١١ دولة عربية وتستمر الدورة أربعة ايام ويشارك فيها ١٢ حكما عربيا و٢٣ حكما مصريا وذلك قبل بطولة العرب لكرة السلة للناشئين تحت ١٩ سنة والتى ستقام يوم الجمعة القادم وتستمر أسبوعا –

***

اخر كلام

الدورة الصيفية ١٨ أغسطس

قرر حازم أبو شليب مدير هيئة تنشيط السياحة بالأسكندرية أن تكون بداية الدورة الصيفية يوم ١٨ أغسطس القادم وسوف يتم التنسيق بين الدورة وبين مباريات كأس مصر وقد توصل الدينة الى اتفاق مع نادى الزمالك للمشاركة فى الدورة وجارى الأتصال بالنادى الأهلى –

***

اليوم بطولة القاهرة للتنس

تقام اليوم على ملاعب النادى الأهلى بطولة القاهرة للتنس والطائرة فى هذه البطولة يمثل المنطقة فى بطولة الجمهورية لتشمل البطولة منافسات الناشئين تحت ١٢ و ١٤ و١٦ و١٨ سنة وفى الناشئات تحت ١٥ و١٨ سنة. كذلك تشمل منافسات فى فردى الرجال وفردى السيدات –

الكرة الناعمة تهاجم الصحافة!!



رغم أن هناك اكثر من ٢٥ ألف لاعبة تحمل بطاقة ومئات يمارسون كرة القدم النسائية بدون تصاريح ألا أن الصحافة ما زالت تتجاهلهم –

هذا ما أكدته فرنسيس كوشية كابتن فريق سانت مور الفرنسى وتقول فرنسيس أن مدرب فرق السيدات دائما مدرب فاشل لانه لو كان ناجحا لقام بتدريب فرق الرجال –

وتقول روزالين أن معظم الصحفيين يكتبون عنا من منازلهم فهم لا يشاهدون المباريات.

رؤية الأسبوع

توعية الجماهير والمسئولين أيضا!


بريشة الفنان على الجندى

يخطىء من يظن ان الفرد المصرى لم يتعد بعد مرحلة المراهقة الفكرية او ان ينقصه الوعى والحس الصادق والادراك السليم والحكم الصائب ..

فالفرد المصرى معروف عنه انه يتمتع بذكاء فطرى وتحليل صادق لمجريات الامور حتى ولو كان اميا !

هذه هى صفات الشعب المصرى ليس من السهل لاحد ان يسلبها منه ..

لكن للأسف هناك من يحاول ان يلغى ملكة التفكير لدى الفرد المصرى ويوهمه بان ما يراه بعينيه وما يدركه باحساسه غير حقيقى !

اقول هذا بعد ان شهدت برنامجا تليفزيونيا تحدث فيه مدير احد المجمعات الاستهلاكية وادعى انه لاتوجد أزمة صابون .. وان الجمهور هو الذى افتعل هذه الازمة ! يا سلام .. !

هل اعتقد هذا المدير المسئول ان الجماهير قد صدقته وان الحكومة قد صفقت له لانه لاتوجد ازمة فعلية وان الجماهير هى السبب .. مع ان المجمع الاستهلاكى كان يبدو خاليا الا من بعض المعلبات !

والعجب ان المذيع التليفزيونى كان سعيدا بهذه التصريحات فقد وافقه على رايه وصدق عليه بانه لاتوجد ازمة لا فى الصابون ولا فى اى سلعة تموينية اساسية !

●●●

ولاندرى لماذا افترض مثل هذا المدير ان الناس اغبياء او انهم لايدركون الحقيقة التى يعيشونها منذ فترة !

وهذا المدير ليس الا مثالا لما يحدث كثيرا .. فلا يكاد يمر يوم الا وتسمع الجماهير تصريحات من مسئولين بأن السلع متوافرة وان كل شىء « تمام » مع ان هؤلاء المسئولين هم أول من يدركون ان هناك نقصا فى العديد من السلع وان المستهلكين يعانون فى الحصول على السلع الاساسية .. وان لذلك اسبابه الواضحة والمعلنة ..

●●●

ولا ادرى لماذا يتخوف بعض المسئولين من ذكر الحقائق .. مع ان الرئيس حسنى مبارك نفسه قد صرح ـ اكثر من مرة ـ بأن لدينا مشاكل عديده فى السلع وغيرها .. وان بلادنا لاتنفرد بهذه الظاهرة بل ان هناك دولا متقدمة ولها ظروفها الاقتصادية الافضل وتعانى ايضا من نقص السلع وارتفاع الاسعار ..

بل ان الرئيس قال فى خطابه ـ امام مؤتمر الحزب الوطنى ـ بأن الحكومة مسئولة عن مواجهة ظاهرة ارتفاع الاسعار ولابد ان تعمل على ضبط الاسعار بالحد من مغالاة الوسطاء فى الحصول على الربح ..

فلماذا ينكر البعض هذه الحقيقة ؟ ويدعى ان كل شىء على ما يرام ؟

لقد اثبتت الاحداث الكبيرة التى مرت بها مصر وهزتها من اعماقها ان مصارحة الشعب بالحقائق هى الطريق السليم والوحيد لمواجهة اى مشكلة مهما كان حجمها او خطرها ..

ولعل الجماهير لمست حسن هذه السياسة فى مواجهة اللحظات المصيرية واقربها حادث جنود الامن المركزى وحادث اضراب عمال النسيج وسائقى القطارات .

فقد كان من السهل على الحكومة ان تخفى الحقائق وتطمس المعالم .. وتدعى ان كل شىء « تمام » بل وتصدر البيانات التى تنفى فيها وقوع مثل هذه الحوادث ثم تتهم مثيرى الفتن واعداء الوطن بتلفيق الاكاذيب واشاعة الفوضى فى البلاد !

لكن الحكومة ـ ولحسن الحظ ـ لم تلجأ الى دفن الرأس فى الرمال حتى تمر العاصفة ثم تخرج رأسها وتدعى انه لم تكن هناك ازمة ولم تشعر بأى عاصفة .. بل انها واجهت الحدث واحاطت الجماهير علما به دون تهويل او تهوين واعطته الحجم الذى يستحق فشعر الناس بالارتياح واحسوا بكثير من الأمن .

●●●

اننا ندرك ان الجماهير فى حاجة الى تعريفهم بحقيقة اى حدث يواجهونه لان هذا من حقهم ..

وندرك ايضا بأن المسئولين مهمتهم توعية الجماهير بهذا الحدث وشرحه لهم وهذا واجبهم !

لكن هناك بعض القيادات فى كثير من المواقع يعتقدون ان طمس الحقيقة ستجعل الحكومة تهديهم ارفع الاوسمة على مؤازرتها فى محنتها !

وهم فى الواقع لا « ينفعون » الحكومة بل يضرون بها .. فان ابسط شىء يمكن ان يترتب على ذلك هو ان تهتز ثقة المواطن بالحكومة .. لانه يرى شيئا ثم يسمع من البعض شيئا اخر ..

●●●

وهذا هو اخطر شىء يمكن ان يحدث فى مجتمع ان يكون المسئولون فى واد .. والجماهير فى واد أخر ..

ولعلنا ندعى ان عدم تجاوب الجماهير مع الحكومة فى كثير من الاحيان سببه الاساسى هو عدم توافر الثقة الكاملة .

والحكومة الحالية ليست مسئولة عن ذلك بطبيعة الحال بل انها تراكمات حكومات سابقة خصوصا فى عهد التنظيم الأوحد الذى كان يسمح باذاعة ما يريد ومنع مالا يريد ان يعلمه احد !

وكلنا ـ لاشك ـ مازلنا نذكر هذه المرحلة . حيث فقدت الجماهير ثقتها فى حكوماتها ..

وبطبيعة الحال . فان ما صلح بالأمس لايمكن ان يصلح اليوم .. لاننا ببساطة نعيش فى عصر المصارحة والمكاشفة بالحقائق وتعدد الاحزاب ..

وبالتالى فان سياسة اخفاء الحقائق امر غير مجد فضلا عن ان حكومة الاغلبية لاتؤمن بها ..

لكن هناك بعض صغار كبار الموظفين ـ الذين يريدون ان « يبسطوا » الحكومة باخفاء الحقائق وعدم الكشف عنها اعتقادا منهم بأن ذلك هو الطريق للحصول على ارفع « الأوسمة » !

وهم فى حقيقة الأمر اول من يضرون بالحكومة ويهزون الثقة فيها

واعتقد ان مثل هؤلاء فى حاجة الى توعية اكثر مما تحتاج الجماهير البسيطة ذات الحس الصادق دائما .

محمـــد أميـن

برامج التليفزيون اليوم


سمير صبرى — وردة

القناة الاولى : ٧ مباراة كرة السلة بين الزمالك والفريق القومى فى اعتزال فتحى كامل ـ ٨،١٥ جولة الكاميرا ـ ٩،٢٥ فيلم « اه ياليل يازمن » بطولة وردة ورشدى اباظة ..

القناة الثانية : ٦،٣٠ فيلم « اشكى لمين » بطولة فاتن لحمامة عماد حمدى ـ ٨ فى مثل هذا اليوم ـ ٨،٣٠ المسلسل الاجنبى ٩،٣٠ العالم يغنى ـ ١٠ فيلم اجنبى

برامج التليفزيون هذا الأسبوع

الاثنـــين :

القناة الاولى : ٨،١٥ على الطريق ـ ٩،٣٠ جوائز على الهواء ـ ١٠،١٥ برنامج « نجم وسهرة » مع الفنان بدر الدين جمجوم ..

القناة الثانية : ٩،٣٠ « برنامج المنوعات » الوحدة ٩٩ ـ ١٠،٣٠ فيلم فرنسى

الثلاثـــاء :

القناة الاولى : ٨،١٥ برنامج ـ لو كنت المسئول « ٩ حديث الروح ـ ٩،٤٥ فيلم « فتاة لاتعرف الكذب » بطولة نيللى سمير صبرى ..

القناة الثانية : ٩،٣٠ امسية ثقافية ـ ١٠،١٥ فيلم اجنبى

الأربعـــاء :

القناة الاولى : ٩،٣٠ برنامج المسابقات « فكر وسمر » ـ ١٠،١٠ اخترنا لك

القناة الثانية : ٩،٣٠ تياترو ـ ١٠،١٠ فيلم « يارب ولد » بطولة فريد شوقى ـ سمير غانم ـ كريمة مختار

فريد شوقى — نجوى ابراهيم

الخميـــس :

القناة الاولى : ٦،٤٥ افتتاح البطولة العربية للناشئين لكرة السلة ـ ٨،١٥ الموسيقى العربية ـ ٩،٣٠ العلم والايمان ـ ١٠،١٥ فيلم المدمن « بطولة نجوى ابراهيم ـ احمد زكى

القناة الثانية : ٩،٣٠ صوت الموسيقى ـ ١٠،١٥ برنامج « اوسكار » تقديم ثناء منصور ..

الجمعـــة :

القناة الاولى : ٢ فيلم اسماعيل ياسين فى مستشفى المجانين بطولة اسماعيل ياسين ـ هند رستم ـ ٨،١٥ من اغانى الافلام ـ ١٠،١٥ تمثيلية السهرة ..

القناة الثانية : ٧ المجلة الاقتصادية ـ ٩،٣٠ فن البالية ـ ١٠،١٥ فيلم اجنبى

السبـــت :

القناة الاولى : ٨،١٥ سهرة ثقافية ـ ٩،٣٠ موضوع للمناقشة ـ ١٠،١٥ نادى السينما تقديم درية شرف الدين

القناة الثانية : ٩،٣٠ دورى الجامعات ـ ١٠،١٥ كانت ايام ـ ١٠،٤٥ سهرة منوعات ..

ثقافة فلكية

إلــه القمـر .. والأمـيرة

بعد سبعة عشر شهرا . وصل الموكب العظيم الى بختيشى . لعلاج الاميرة .. وكان الملك والحاشية والجيش ينتظرون قدوم « خنسو » العظيم بفارغ الصبر .. ثم طلب الكاهن الاعظم ان يدخلوا التمثال الى حجرة الاميرة مباشرة وبالفعل تم ذلك .. وكان لعظم المفاجأة ان وجدوا الاميرة قد شفيت تماما من مرضها .. وكأنها مولودة جديدة ..

وقامت الاميرة وقالت : ان هذا اليوم . هو اسعد ايام حياتها فهنأ الكهنة الاميرة وقالوا : ان الارواح الشريرة لايمكنها ان تواجه الاله خنسو وتقف امامه ..

وعندئذ . قال ملك بختيشى لحاشيته : لماذا لا نحتفظ بهذا الاله العظيم عندنا ؟ ولكن مستشاريه قالوا له .. ان حدث ذلك .. فانه يعتبر خدعة وسرقة فى نفس الوقت ولا يمكن ان يفعلها الملك ولكن يصح ان نتبارك به من آن لآخر ..

ولم يقتنع الملك . واخفى ما فى نفسه وهو أنه يستولى على التمثال .. واستقر التمثال هناك مدة ثلاث سنوات واربعة اشهر . وخمسة ايام . حتى جاء يوم . ولم يجد حرس القصر الملكى فى بختيشى اى اثر لخنسو فاخبروا الملك بذلك وتخوف الملك من ذلك ولكن الكهنة اخبروه انهم شاهدوا صقرا ذهبيا خرج من المبنى عند الفجر متجها ناحية الجنوب الى طيبة ..

ودهش الملك من قوة السحر عند الفراعنة ودخله الرعب وفكر هو ووزراؤه كيف يعالجون هذه الحالة .. وقرروا جميعا ان يحمل الملك هدايا من الذهب والفضة واللؤلؤ . وذهب بها الملك مع وفد من قواده الى مصر . وقال لملك مصر : ان هذا التمثال خنسو فيه قوة عظيمة ..

والى الاسبوع القادم

الفلكى : عبد الحليم الطويل

نيلى والفخرانى فى "ساعات السفر"



احدث فيلم تليفزيونى يصور حاليا بعنوان « انا وانت وساعات السفر » .. قصة وسيناريو وحوار وحيد حامد واخراج ابراهيم بغدادى وبطولة نيللى ويحيى الفخرانى وروجينا خالد ونبيل بدر .. واحداث الفيلم بالكامل تدور داخل قطار ..

يصور الفيلم قصة رومانسية بطلها عزت « يحيى الفخرانى » الذى اراد ان يذهب الى منزله فى مصر الجديدة بعد عودته من العمل ولكن الزحام الشديد وحرارة الجو جعلته يدخل « محطة مصر » ويقرر السفر الى الاسكندرية .. وفى القطار يجد سيدة وقور تجلس بمفردها انها سلوى « نيللى » التى كانت ذات يوم زميلته بالجامعة وحبيبته .. وينسج الحوار بينهما .. حديث الذكريات .. ويصل القطار الى الاسكندرية حيث يقف زوج « سلوى » فى انتظارها ولكنها تطلب من « عزت » الا يتركها .. انها ستطلب الطلاق لتعود اليه !!

وعند هذه النقطة يصل الفيلم الى قمته الدرامية . فهل يمكن ان يعود الحب الاول الى الوجود بين شخصين اصبح لكل منهما حياة خاصة !! .. ام انه مجرد ذكرى لقصة حدثت فى الماضى !!

١٣ مليون جنيه إيرادات التليفزيون هذا العام



كتب الامير اباظة :

بلغت ايرادات قطاع التسويق باتحاد الاذاعة والتليفزيون خلال السنة المالية المنتهية ١٣ مليون جنيه مصرى بالعملات الحرة من تسويق الاعمال التليفزيونية والاذاعية .. وقد صرح « حامد صلاح » مدير عام التسويق « للسياسى » بانه تم تسويق ٥٢٠٠ ساعة من الاعمال التليفزيونية و ١٢٠٠ ساعة من البرامج الاذاعية ..

ومن الاعمال التليفزيونية والاذاعية التى تم تسويقها ما يأتى :

● افلام تليفزيونية : القانون لايعرف عائشة ـ المليونيرة الحافية ـ قرار فى ضوء البرق ـ فوزية البرجوازية ـ دخان بلا نار ـ قبل الوصول لسن الانتحار .. وغيرها ..

● مسلسلات تليفزيونية : نور الاسلام يشرق على العالم ـ لا اله الا الله ـ الكابتن جودة ـ الحب واشياء اخرى ـ ابو العلا البشرى ـ ازواج لكن غرباء ـ حالة خاصة .. وغيرها

● برامج اذاعية : القاموس الاسلامى ملامح عربية ـ اخبار الظرفاء والاذكياء سيد المرسلين ـ حول العالم فى ٨٠ يوم .. وغيرها ..

هذه اعلى نسبة يحققها التليفزيون وتحققها الاذاعة فى التسويق فى السنوات الاخيرة ..

"معالى الوزير" فى التليفزيون



عن قصة للكاتب الساخر « احمد رجب » تدور احداث الفيلم التليفزيونى الكوميدى « معالى الوزير » .. الفيلم سيناريو وحوار عاطف بشاى واخراج ابراهيم الشقنقيرى وتمثيل احمد بدير وسيد زيان ووحيد سيف وفتحية قنديل ويلعب شخصية الوزير الفنان « حمدى غيث » ..

تتم احداث الفيلم فى مصلحة حكومية حيث يقرر احد الوزراء زيارتها ويعلن عن موعد الزيارة .. ويجد مدير المصلحة نفسه فى مأزق لأن موظفيه غير منضبطين ولا يهتمون بمصالح الجماهير . وفى نفس الوقت فإن بعضهم متهم بالتزوير والسرقة .. ويكشف المؤلف حدة هؤلاء الموظفين واسباب انحرافهم .. ثم يقرر المدير ان يستأجر مجموعة من « الكومبارس » يجلسوا على المكاتب فى استقبال الوزير ولكن ينكشف امرهم ..

حول تصريحات الرئيس

« بقية المنشور ص ٧ »

فى هذا الجو جاءت مبادرة الحسن .. ولم ولن يحرك العالم العربى اصابعه ضدها بشكل جدى .. ورد الفعل السورى والليبى لا قيمة لهما ولا يعبران عن سلوك عربى عام حتى على المستوى الشعبى !

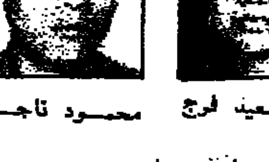
لنتصور أن هذا الجهد كان قد انضم لجهد السادات ايام كنا فى وضع افضل ؟

حقا لا يصح الا الصحيح .. بعد تسعة اعوام لا يجد حاكم عربى طريقا امامه سوى نفس طريق السادات .

ونحن نفهم سياسة الحسن على انه يريد تحريك القضية بعد ان كادت تموت .. لان العرب جميعا متفقون على انه ليس هناك حل للقضية على الاقل فى المرحلة الحالية الا اسلوب التفاوض السلمى حتى منذ قرارات مؤتمر بغداد الغاضب ..

.. وهو يحركها بطريقة سلمية لانه لا توجد حاليا فى ظل توازنات العرب والعالم الا الطريقة السلمية والا فليدلنا عبقرى اخر عن طريق جديد غير هذا .. ولابد ان يكون طريقا يمكن تحقيقه ! .. لا شعارات وهمية مثل اولئك الذين يطالبون حتى الآن بالقضاء على اسرائيل .. صدق او لا تصدق ان هذا موجود حتى الآن .. ورحم الله انور السادات وكرم مثواه وشكرا له !

نـــادى التعـارف

مروه مصطفى — آمال حسن — هند عنتر — جمال ممدوح — صباح سعيد فرج — محمــود ناجــى — خالد احمد — محمود ابراهيم

الاسم : مروه مصطفى عوض العادلى
العمر : ٤ سنوات
المهنة : تلميذه بالحضانة
الهواية : السباحة ومشاهده البرامج الرياضية
العنوان : ج . م . ع ـ امبابة بلك (أ) مساكن عزيز عزت

●●

الاسم : آمال حسن هلال
العمر : ١٨ سنة
المهنة : طالبة بالجامعة
الهواية : البرامج الدينية ـ وقراءة القرآن الكريم
العنوان : ج . م . ع ـ الهرم ـ ٧ ش مكاوى الطالبية

الاسم : هند عنتر محمد عبد التواب
العمر : ٣ سنوات
المهنة : تلميذه بالحضانة
الهواية : مشاهدة برامج الاطفال والكارتون
العنوان : ج . م . ع ـ الفيوم

●●

● الاسم : جمال ممدوح حسن
● السن : عشرون عاما
● المهنة : طالب بكلية الاداب ـ جامعة القاهرة .
● الهواية : مراسلة الاصدقاء الجدد ـ مشاهدة الافلام الاجنبية
● العنوان : ج . م . ع ٥ ش محمد قرى متفرع من ش عبد الواحد خليفة ـ جزيرة دار السلام

● الاسم : صباح سعيد فرج
● السن : ٢٠ عاما
● المهنة : طالبة بتجارة الأزهر ـ مبروك النجاح .
● الهواية : مشاهدة الأفلام الاجنبية ـ سماع الموسيقى .
● العنوان ج . م . ع ٧ ش الدرديرى الكحكيين الأزهر .

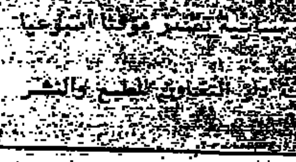
●●

● الاسم : محمود ناجى سليمان
● السن : ١٦ سنة
● المهنة : مطبعجى
● الهواية : كرة القدم ـ السباحة
● العنوان : ج . م . ع دار السلام القاهرة

الاسم : خالد احمد الصال
العمر : ٢٠ سنه
المهنة : طالب
الهواية : كرة القدم ـ والاطلاع والقراءة
العنوان : ج . م . ع ـ ش توفيق لطفى جزيرة بدران

●●

الاسم : محمود ابراهيم محمد
العمر : ١٩ سنه
المهنة : طالب
الهواية : الاسكواش ـ مشاهدة البرامج الرياضية والثقافية
العنوان : ج . م . ع ـ ١٣ ش طه حسن ذكر الله ـ حدائق القبة


السياسى — نائب رئيس التحرير : محمد أمين

صحف المؤسسة والاعلانات : ٦ شارع عبد القادر حمزة ـ جاردن سيتى — القاهرة . تليفون ٥٤٣٣١٣ ـ ٥٤٣٣٤٧

التحرير والمطابع والتوزيع : طريق المعادى الزراعى ـ دار التعاون للطبع والنشر
تليفون . ٩٨٢٥٣٣ ـ ٩٨٢٧٣٤ ـ ٩٨٢١٦٠
٩٣٨٧٧٨ ـ ٢٨٢٠٧٥ ـ تلكس دولى ٩٣٦٢٨

مكتب الاسكندرية : ١٣ شارع الوسطة ـ المنشية
تليفون : ٨٠١٤٢٠ ـ ٨٠١٢٢٦

حمداً لله .. وشكراً لله

هيئة ميناء القاهرة الجوى

يسعدها بعد هذا الجهد والعناء الذى بذل خلال ٥ سنوات فى إقامة هذا الصرح المعمارى الجديد - المبنى رقم ٢ لمطار القاهرة الدولى - الذى يتشرف بافتتاحه بمشيئة الله **اليوم**

الرئيس

محمد حسنى مبارك

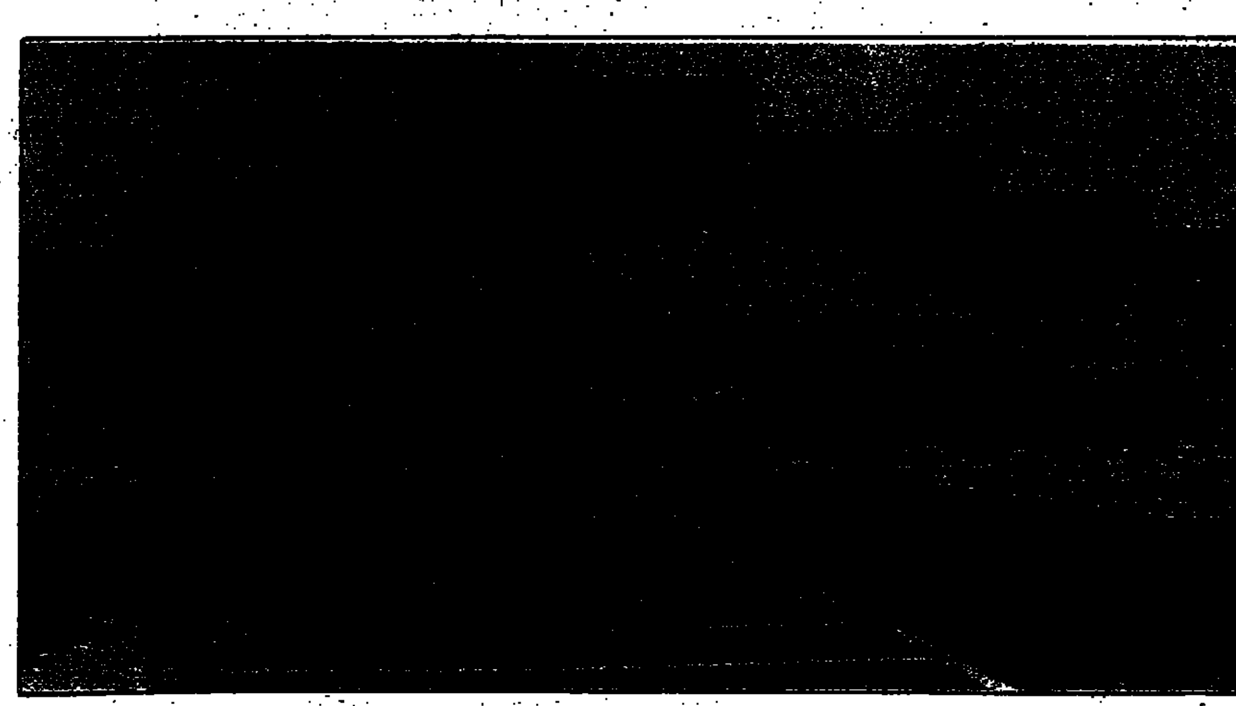
ليصبح من أهم مرافق الدولة فى مصر والواجهة المشرفة لها فهو أول من يراه السائح القادم من الخارج وآخر ما يتأثر به عند مغادرته لبلادنا العزيزة



الرئيس حسنى مبارك أثناء افتتاحه مبنى الركاب الجديد رقم ٢ بمطار القاهرة الدولى



الرئيس مبارك ومعه السيد وزير السياحة واللواء مصطفى كمال محمدى رئيس هيئة ميناء القاهرة الدولى يتفقدون المبنى الجديد للركاب .





امن وسلامة الراكب والطائرة من الامور الهامة التى اهتم بها مطار القاهرة بان خصص لها احدث الآلات للكشف على الركاب والحقائب .

ويتميز المبنى الجديد بأنه :

- يستوعب ٥ مليون راكب سنويا .
- مكيف الهواء بكامله صيفا وشتاء
- الراكب يجد فيه سهولة الحركة عند إتمام إجراءات سفره ووصوله بأقل جهد وبأقل وقت .
- توجد أماكن لانتظار جميع السيارات عند مداخل السفر والمغادرة .
- ملحق به محطة للكهرباء ومحطة للمياه تعملان خصيصا لهذا المبنى وقدراتها تزيد عن حاجته ليمكن الاستفادة بهما فى المشروعات الجديدة المستقبلية .
- يرتفع المبنى الجديد عن سطح الأرض بـ ١٤٠ متراً
- تكلف إنشاؤه ١٥٢ مليون جنيه
- به شبكة من خطوط التليفونات عن طريقها يمكن الاتصال بجميع بلاد العالم فى الحال .
- بالمبنى صالات للسفر والوصول خاصة بالخطوط الداخلية بخلاف الصالونات المخصصة لكل شركة طيران لسفر ركابها إلى جميع أنحاء العالم .
- خصص بالمبنى الجديد عدد من الأتوبيسات لسهولة حركة الركاب إلى المبنى رقم ١ بالمبنى أسواق حرة وكافيتريات متعددة .

وقد تقرر زيادة خدمة الاتصالات التليفونية بالميناء من الخارج على الأرقام التالية

٢٩١٤٢٥٥ / ٢٩١٤٢٦٦ / ٢٩١٤٢٧٧ / ٢٩١٤٢٨٨ / ٢٩١٤٢٩٩

عشرة خطوط لكل رقم من هذه الأرقام بالاضافة إلى الأرقام المعلن عنها من قبل .

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر